أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



رئيس مجلس الإدارة سعيد سنبل

رئيس التحرير ابراهيم سعده

مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

الطبعة الاولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

2305 AKHBAR EL-YOM, 27 MAY 1989 — السبت ٢٢ شوال ١٤٠٩ هـ - ٢٧ مايو (أيار) ١٩٨٩ م

الشعب بكل فئاته وهيئاته يخرج اليوم لاستقبال مبارك

قرارات تاريخية لقمة الدار البيضاء

لجنتان عربيتان للاعداد دوليا لمؤتمر السلام وللتحضير لاجتماع البرلمان اللبناني وانتخاب رئيس الجمهورية

حكمة اليوم

نحن امة نكتب تاريخ مجد وفخار .. علمت ربها وشعوبها على عطاء متبادل بغير حدود .. على وحدة مصير لن تهزها الأعاصير

من خطاب الرئيس مبارك فى مؤتمر القمة بالمغرب

تصريحات هامة للرئيس مبارك فى الدار البيضاء :

اقتراح مصرى كويتى أنهى الخلاف حول الأزمة اللبنانية

تعديل ميثاق الجامعة العربية يتضمن اشياء كثيرة اهمها ان تكون القرارات بالاغلبية

تحدثت مع الملك فهد عن المرحلة القادمة وتدعيم التعاون بين مصر والسعودية



الرئيس مبارك يعلن للصحفيين ان اختلاف وجهات النظر انتهى صباح أمس بعد جلسة استغرقت ٥ ساعات

الدار البيضاء - عواطف الكيلانى :

قال الرئيس حسنى مبارك ان إختلاف وجهات النظر حول القضية اللبنانية انتهى فى ساعة مبكرة من صباح أمس . بعد جلسة مباحثات استغرقت ٥ ساعات وكان هناك اقتراح مصرى - كويتى هو تقريبا الذى تم الاتفاق عليه مع بعض التعديلات . وان الورقة الخاصة بالأزمة اللبنانية تمت تلاوتها فى البيان الختامى .

واضاف الرئيس مبارك فى تصريحات هامة للصحفيين المصريين قبل عقد الجلسة الختامية للقمة العربية أن الورقة اللبنانية طرحت تشكيل لجنة بعضوية ثلاث دول برئاسة الملك الحسن الثانى ويشترك فيها الملك فهد والرئيس الشاذلى بن جديد . وستكون لهذه اللجنة مهاما وسلطات واسعة فى الاتصالات لإقرار الوفاق والامن فى لبنان .

واكد الرئيس على ان تحقيق الوفاق اللبنانى لابد له من تمكين الشرعية اللبنانية من تولى مسئولياتها ولا بد من وضع ورقة للاصلاحات الدستورية تعرض للمناقشة فى البرلمان اللبنانى بعيدة عن القوات المسلحة . وان تقر الشرعية ويختار رئيس الجمهورية بناء على الاصلاح السياسى وان تبدأ المؤسسات عملها فى لبنان .

وردا على سؤال حول اندماج المجالس العربية الثلاثة وجدواه قال الرئيس مبارك ان هذه المجالس يجب ان تكون تحت مظلة جامعة الدول العربية وميثاقها . ومادام هناك تفكير فى تعديل الميثاق يجب بحث تنظيم يشمل كل هذه المجالس التى لا يجب ان تنفرد بشىء خارج الجامعة العربية .

وحول ما طرح فى خطابه عن السوق العربية المشتركة قال الرئيس مبارك هذا لم يكن اقتراحا وإنما كان قائما منذ سنة ١٩٦٤ او قبلها . ولقد بدأنا قبل السوق الاوربية المشتركة لكننا تخلفنا عن الاوربيين وقد آن الأوان لأن نبحث لنا عن مكان على الخريطة الاقتصادية للعالم وإلا سوف نتخلف وسوف نعانى جميعا .

وحول تعديل ميثاق الجامعة العربية قال الرئيس مبارك : سيشمل التغيير اشياء كثيرة اهمها مسالة اخذ القرارات التى ستكون بالاغلبية وليس الاجماع لأن الإجماع مسألة صعبة .

وعن القضية الفلسطينية قال الرئيس : إننا نساند منظمة التحرير من اجل ان تصل الى حل بشأن القضية الفلسطينية .

وردا على سؤال حول المباحثات التى اجراها الرئيس مبارك مع جلالة الملك فهد قال : ان علاقتنا بالملك فهد وبالمملكة العربية السعودية علاقة أزلية . وقد تحدثنا فى إطار ودى عن المرحلة القادمة وتدعيم التعاون بين البلدين .

وقال الرئيس مبارك : لقد طالبنا بان تكون القمة العربية سنوية منتظمة . لأنه لا داعى لتراكم الخلافات سنة او اثنتين او ثلاثة ويصعب حلها .

الملك الحسن يعلن فى الجلسة الختامية :

الرئيس عرفات

فى الكلمة التى القاها الملك الحسن الثانى ملك المغرب فى الجلسة الختامية قال : اننا ندعو الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات فى هذا المؤتمر بعد اختياره رئيسا لدولة فلسطين باللقب الذى يستحقه الآن وهو فخامة الرئيس ياسر عرفات . وحيا الملك انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة ووصفها بانها صفحة ذهبية فى تاريخ العرب

مأساة لبنان

ودعا الملك الحسن الثانى الى وضع حد لمأساة لبنان . واعرب عن تمنيات المؤتمر بسلامة لبنان وسلامة اراضيه لدوره الهام جدا فى الحضارة العربية .

العراق .. والجهاد الأكبر

وفى الحرب العراقية الإيرانية قال ملك المغرب ان الدول العربية وقفت بجانب العراق وهو يخوض الجهاد الاصغر . وسوف تقف بجانبه ايضا وهو يخوض الجهاد الاكبر .

وفى نهاية كلمته اعرب الملك الحسن ملك المغرب عن شكره للملوك والرؤساء على تشريفهم المغرب لحضور المؤتمر وتمنى لهم العودة بسلام لبلادهم .

شكر لملك المغرب

وجه الملك حسين ملك الاردن فى الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربي بالدار البيضاء الشكر لملك المغرب على ماقدمه ومابذله وماتحمله فى تحقيق لقاء الملوك والرؤساء العرب . كان الملك يتحدث باسم الملوك والرؤساء العرب فى المؤتمر عندما وجه الشكر لملك المغرب .

نكون .. أو لانكون هذه مسيرة الى فلسطين

وقال ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان التحديات الحضارية والمصيرية التى تواجه العرب ليست هجمة عسكرية فقط ، وانما هى هجمة حضارية .. ان نكون او لانكون . وماخرج به المؤتمر من قرارات وتوصيات حاسمة تدل على ان الخير مازال فى امتنا العربية كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام . ان هذه القرارات تعبر بوضوح اننا مستمرون فى مسيرة الامل والرجاء . مسيرة الى فلسطين .. الى القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين لنصل فى المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين .

وقال الرئيس عرفات اننا احتفلنا فى هذا المؤتمر بعودة العرب الى مصر وعودة مصر الى العرب .

مصر ومبارك قدما الكثير لفلسطين

اشاد الشاذلى القليبى أمين الجامعة العربية فى كلمته أمام الجلسة الختامية للمؤتمر بدور مصر وقائدها الرئيس مبارك فى الكفاح من أجل قضية فلسطين وقال أن هذا العمل المجيد الذى شارك فيه الرئيس مبارك شىء لايمكن لاحد أن ينكره ولايسعنا إلا ان نعترف به جميعا ونشيد بفضله .

واضاف القليبى أن غياب مصر عن الجامعة العربية فى الفترة الماضية ألم العرب جميعا خاصة وأن شعب مصر خاض مواجهات كثيرة أهمها حرب رمضان ١٩٧٣ لصالح الامة العربية كما رحب بعودة مصر إلى الصف العربى .

قمة التعاون العربى بالاسكندرية فى ١٥ يونيو

الدار البيضاء : عواطف الكيلانى

صرح الرئيس حسنى مبارك أن مجلس التعاون العربى الذى يضم مصر والاردن والعراق واليمن سوف يعقد اجتماعه القادم فى الاسكندرية فى الفترة مابين ١٥ و ١٧ يونيو القادم .. ويشارك فى هذا الاجتماع رؤساء مصر والعراق واليمن والملك حسين ملك الاردن .

مظاهرة حب شعبية تنتظر الرئيس عند وصوله اليوم للقاهرة

مصر تكرر كلها الترحيب بمبارك بعد مظاهرة الحب لمصر بالدار البيضاء

يخرج الشعب بكل فئاته وهيئاته اليوم لاستقبال الرئيس مبارك عند عودته من قمة الدار البيضاء .

تعبير الملايين التى تحتشد على طول الطريق من مطار القاهرة الى مقر الرئيس عن اعتزازها بجهود مبارك العربية التى انتهت الى عودة مصر للعرب وعودة العرب لمصر وتعبير الملايين ايضا عن فرحتها بمهرجان الحب الذى احاط برئيس مصر فى الدار البيضاء تقديرا لزعامته العربية .. ولدوره المشرف فى خدمة القضايا العربية . .

يبدأ الاستقبال الشعبى لمبارك من داخل المطار حيث ينتظر وصول الطائرة التى تقل الرئيس مبارك كل من رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء وكبار رجال الدولة ورجال الدين وممثلو الهيئات البرلمانية من الحزب الوطنى والمعارضة والقيادات الحزبية حيث يصافحون الرئيس عند نزوله من الطائرة .

وخارج المطار وعلى طول الطريق الى مقر الرئيس تقف مصر كلها بعمالها وفلاحيها والعاملين بمصانعها وتجارها واعضاء الغرفة التجارية وممثلين لجميع احياء القاهرة وهيئاتها .

وترتفع وسط الجموع المحتشدة اعلام مصر واعلام جامعة الدول العربية ترحيبا بالرئيس الذى رفع هامة مصر واعاد إليها وجهها العربى الأصيل .

ويصل الرئيس مبارك الى القاهرة قبل ظهر اليوم بسلامة الله .

مؤتمر الدار البيضاء يعلن قراراته التاريخية :

• الترحيب بعودة مصر .. ودعم الانتفاضة الفلسطينية

• الدعوة لاستئناف المفاوضات بين ايران والعراق

الدار البيضاء - من بعثة أخبار اليوم :

قرر الملوك والرؤساء العرب تشكيل لجنتين عليين برئاسة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب .. الأولى للتحرك باسم جامعة الدول العربية ، ومهمتها اجراء الاتصالات الدولية من اجل تنشيط عملية السلام . والمشاركة فى إعداد المؤتمر الدولى للسلام .

واللجنة الثانية برئاسة جلالة ملك المغرب وتضم الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ومهمتها ان تتولى تحديد الخطوات والاجراءات اللازمة لاجتماع اعضاء البرلمان اللبنانى وانتخاب رئيس الجمهورية . وتهيئة المناخ الامنى حتى يمكن تشكيل حكومة وحدة وطنية فى ثلاثة اشهر .

كما قرر مؤتمر القمة العربى تعديل ميثاق جامعة الدول العربية لدفع مسيرة العمل العربى المشترك ورحب المؤتمر بعودة مصر .

جاء ذلك فى البيان الختامى الذى اعلنه الملوك والرؤساء العرب فى جلسة علنية ، عقدت فى القصر الملكى بالدار البيضاء . وقد سبقت الجلسة العلنية جلسة مغلقة للملوك والرؤساء بالقصر الملكى بدأت بعد ظهر امس بتوقيت القاهرة . وتوصلوا فيها الى البيان الختامى الذى صدر عن القمة والذى يتضمن دعم انتفاضة الشعب الفلسطينى . ودعم العراق والدعوة الى استئناف المفاوضات من جديد بين ايران والعراق . كما ايد البيان صمود الشعب السورى فى هضبة الجولان فى مواجهة الاحتلال الإسرائيلى .

كان الملوك والرؤساء العرب قد عقدوا مساء يوم الخميس جلسة مغلقة استغرقت خمس ساعات واستمرت حتى الساعة الخامسة من فجر امس (الجمعة) لمناقشة الصيغ التى قدمها وزراء الخارجية حول الحلول المقترحة للمشكلة اللبنانية ، واستكمال جوانب القضية الفلسطينية وإحلال السلام بمنطقة الشرق الأوسط .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد عقد عدة لقاءات ثنائية مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى مقر اقامة الرئيس .. ومع الرئيس الليبى معمر القذافى فى صالون الرؤساء اثناء انعقاد الجلسة المغلقة وتناقشا مايدور داخل الجلسة .. ومع الرئيس العراقى صدام حسين بمقر اقامة الرئيس مبارك عقب انتهاء الجلسة المغلقة .

نص بيان القمة العربية ص ٣

لحظة تاريخية فى حياة العرب ص ٤

المؤتمر بالإجماع كان من أجل العرب ص ٥

اجتماعات لرئيس الوزراء لبحث مشروع الموازنة

يعقد د . عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعات خلال هذا الاسبوع ووزراء التخطيط والمالية والاقتصاد وشئون مجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزى للانتهاء من تفاصيل مشروع الموازنة العامة للدولة ومن المقرر ان ينتهى دراسته خلال هذا الاسبوع قبل احالته الى مجلس الشعب

الشيخ زايد :

هذه القمة فريدة لوجود مصر بيننا

الدار البيضاء - عواطف الكيلانى :

استقبل الرئيس حسنى مبارك بمقر اقامته امس سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة .

وصرح الشيخ زايد عقب لقائه بالرئيس بان هذه هى القمة العربية الفريدة التى استعادت فيها الأمة العربية قوتها وخاصة بوجود أخى الرئيس حسنى مبارك الذى كنا نأمل فى وجوده ولقائه فى موقعه الطبيعى بيننا .

وحول تعاون مجلس التعاون العربى والخليجى قال الشيخ زايد ان هناك تعاونا كبيرا وفرحة كبيرة بوجود مصر ولقد باركت لأخى الرئيس مبارك منذ التقينا .

ووصف الرئيس مبارك لقاءاته مع أخيه الشيخ زايد بانها دائما لقاءات محبة واخوة وتعاون .

الرئيس يستقبل أمير قطر

الدار البيضاء - عواطف الكيلانى :

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس بمقر اقامته سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر . وصرح عقب المقابلة بان محادثاته مع الرئيس مبارك مستمرة سواء ملتقيا او فى اطار اللقاءات ، وتحن نتحدث عن اشياء كثيرة تهم العالم العربى ، وتهم قطر ، ومصر فى نفس الوقت .

وحول زيارته للقاهرة قال امير قطر قريبا ان شاء الله .

د . أسامة الباز :

نجحت قمة الدار البيضاء والمرحلة القادمة تحدد نجاح حل مشكلة لبنان

الدار البيضاء - عواطف الكيلانى

[illegible]

● كان الرئيس حسنى مبارك شامخا فى خطابه .. حاسما فيما يجب التصدى له

ابراهيم سعده يكتب من الدار البيضاء :

التنازلات التى لم تتحقق !

قالوا إن القمة العربية الطارئة - التى دعا اليها جلالة الملك الحسن الثانى - ستختص بقضيتين أساسيتين هما : قضية الصراع الفلسطينى الاسرائيلى ، وقضية الحرب المجنونة المشتعلة فى لبنان . وعقدت القمة - بالفعل - فى الدار البيضاء وحضرها ملوك وأمراء ورؤساء جميع الدول الأعضاء .. ولأول مرة منذ سنوات طويلة ماضية .

الجديد الذى وضح للعالم كله ، قبل أن تبدأ جلسات مؤتمر القمة .. أن هناك قضية ثالثة - لم تدرج فى جدول الأعمال - كانت الأكثر إثارة ، الاكثر توهجا ، والاكثر اهتماما !

القضية الثالثة كانت عودة مصر الى العرب ، أو عودة العرب الى مصر ! حقيقة ان جميع الدول العربية اعادت علاقاتها مع القاهرة - ماعدا سوريا وليبيا - ولكن حقيقة ايضا انه على الرغم من ذلك فإن عضوية مصر فى الجامعة العربية ظلت معلقة ، أو مجمدة ، أو غير مثارة حتى لا يعترض عضو واحد على عودتها فتظل معلقة ، فى الوقت الذى أعاد فيه العرب علاقاتهم الكاملة مع مصر ؟!

وعندما دعا العاهل المغربى الى ضرورة عقد مؤتمر قمة طارىء ليضع حدا لنزيف الدم الذى لا يتوقف فى لبنان ، ويجمع القادة العرب على تصور لكيفية التوصل الى تسوية سلمية للصراع الفلسطينى الاسرائيلى ، وجد جلالته ان هناك مشكلة لابد من حلها ، ولا يمكن تجاهلها !

فالملك الحسن الثانى لا يتصور ولا يقبل أن يعقد مؤتمر القمة العربية ، دون مشاركة مصر ممثلة فى رئيسها حسنى مبارك ؟!

ولم يكن العاهل المغربى وحده الذى انشغل بهذه المشكلة ! ملوك وامراء ورؤساء كافة الدول العربية - الذين أعادوا علاقات بلادهم مع القاهرة - كانوا يشاركونه الراى ذاته ، ويبحثون معه كيفية إيجاد حل لها .

وتوصلت الآراء الى اكثر من حل ، واكثر من اسلوب يحقق الهدف من مشاركة رئيس مصر فى مؤتمر القمة الطارىء . وكانت النية حسنة لدى كل صاحب اقتراح وكل مخطط لأسلوب ، كما كانت كرامة رئيس مصر - وكرامة شعبها - من خلال توجيه الدعوة اليه للمشاركة فى مؤتمر قمة الدار البيضاء ، هى اكثر ما يحرص عليه الملوك والرؤساء العرب .. وبلا استثناء .

وطرح اكثر من « سيناريو » بعودة مصر للمشاركة فى اجتماعات القمة العربية . وفى النهاية اقتنع الملوك والرؤساء العرب بانه من الأفضل ترك كل هذه « السيناريوهات » جانبا ، واتخاذ الأسلوب الأمثل والأفضل والأوحد الذى يحفظ لمصر كرامتها ، ويحفظ لرئيس مصر مكانته ، وهو نفس الأسلوب المتبع فى توجيه الدعوة لكافة ملوك وامراء ورؤساء الدول الأعضاء فى الجامعة العربية .

ووجد الاقتراح الاخير تاييدا من كافة الملوك والرؤساء العرب ، كما وجد ترحيبا من الرئيس حسنى مبارك الذى وافق على قبول الدعوة والمشاركة فى جلسات مؤتمر القمة الطارئة فى الدار البيضاء التى بدأت فى ٢٣ مايو الحالى .

وكان جلالة الملك الحسن الثانى - عاهل المغرب - اكثر ملوك ورؤساء العرب ترحيبا بهذا القرار الجماعى بصفته صاحب الاقتراح لعقد الاجتماع الطارىء الذى يستضيفه فى بلاده . فلا يخفى على أحد مشاعر الملك الحسن لمصر وشعبها . ولا يخفى على أحد - ايضا - الصداقة الوطيدة والقوية التى ربطت العاهل المغربى بالرئيس حسنى مبارك منذ اللقاء الأول لهما الذى يرجع تاريخه الى سنوات عديدة ماضية . وهكذا سارع العاهل المغربى موجها الدعوة الى الرئيس حسنى مبارك للمشاركة فى مؤتمر القمة العربية الطارىء ،

البقية ص ٨

تمت تصفية الخلافات العربية

اعلن البيان الختامى لمؤتمر القمة انه تم فى هذا المؤتمر تصفية الخلافات العربية كلها .

الرئيس العراقى عاد إلى بغداد

غادر الرئيس العراقى صدام حسين الدار البيضاء صباح أمس بعد ان شارك فى اعمال مؤتمر القمة العربى .. ولم يحضر الرئيس العراقى الجلسة الختامية للمؤتمر .

والرئيس الليبى عاد إلى ليبيا

وغادر الدار البيضاء صباح امس ايضا وقبل الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الرئيس الليبى معمر القذافى عائدا إلى بلاده .

رسالة من مبارك إلى تاتشر

يصل د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى العاصمة البريطانية « لندن » يوم ٤ يونيو القادم حاملا رسالة من الرئيس محمد حسنى مبارك الى مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تتناول وجهة النظر المصرية فى ضرورة التحرك نحو اقرار السلام فى منطقة الشرق الاوسط ودفع جهود السلام الخاصة بالقضية الفلسطينية .

وسيغادر د . عبدالمجيد لندن يوم ٧ يونيو فى طريقه الى السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا فى زيارة لهذه الدول تستغرق اسبوعا يلتقى خلالها ووزراء خارجية هذه الدول لبحث العلاقات الثنائية وبحث وجهات النظر المختلفة

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسين الف جنيه من مواطن سعودى تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ اثنى عشر الف دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين .

- وتلقى مبلغ تسعة آلاف وثلاثمائة وواحد وثمانين دولارا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر وباب « لست وحدك » .

« البقية ص ١٠ »

صوت وصورة على الهواء

● يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

القناة الأولى

منيعات الربط نهال كمال ونادية فراج وسوزان حسن

١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. مقتبس من سورة البقرة .. تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى .
١٠,٠٧ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
١٠,١٠ من اقوال الصحف .
١٠,٢٠ مسلسل الاطفال بندق وبندقة . حلقة بعنوان اعرف حجمك بالضبط
١٠,٤٠ كارتون للاطفال بعنوان مهمة سحرية .. تنفيذ فريدة خورشيد .
١١,٠٠ برنامج تساؤل .. تقديم فاطمة سالم .. اخراج فريدة خورشيد ..
١١,٣٠ اغنية اهلا مرحبا للضيفة ..
١١,٤٠ برنامج ثلث خطر على الصحة . تقديم مشيرة زايد .. اخراج عفاف سيد احمد .. عن اهمية الرضاعة الطبيعية والعظام .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى ..
١٢,١٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة فرنسية للثانوية العامة مراجعة الاتزان ..
١٢,٥٢ اذان الظهر .
١,١٥ برنامج الدين المعاملة تقديم تاج الدين نوفل اخراج فاروق امين حلقة حول حسن العمل ..
١,٢٠ ختام الفترة الصباحية ..
٣,٠٠ افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم .. مقتبس من سورة الانعام .. تلاوة الشيخ محمد بدر حسين ..
٣,٠٧ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الفترة المسائية ..
٣,٠٩ عالم السيرك . تنفيذ عواطف ابو جبل .
٣,٢٥ برنامج الاطفال نادى الكشافة والطيران .. تقديم يوسف عبدالقدوس اخراج رفعت عزى ..
٣,٤٥ برنامج الفن الشعبى اخراج شوقى جمعة عن شعراء السيرة الشعبية .
٤,٠٥ الريف خير بلدنا تقديم صلاح سليمان اخراج سمير زكى .. عن تحسين الاراضى الزراعية لزيادة انتاجها ..
٤,٢٨ اذان العصر ..
٤,٣٢ دعاء انا من تراب لعبد الحليم حافظ .
٤,٣٥ برنامج دنيا السياحة .. تقديم منيرة كفافى اخراج ناهد السكرى ..
٤,٥٥ البرامج التعليمية تتضمن علوم للاعدادية القاهرة ..
٥,٢٥ لغة انجليزية للاعدادية الجيزة ..
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن . النشرة الاخبارية .. صورة حية من مجلس الشعب ..
٧,٠٥ الحلقة السابعة من المسلسل العربى البيت الكبير تأليف نفيسه علوى وبطولة ليلى طاهر وعمر الحريرى وسميرة محسن واحمد عبدالعزيز ومصطفى كريم وليلى حمادة واخراج تيسير عبود ..
٧,٤٨ اذان المغرب .
٨,٠٥ الاطفال الآلة العجيبة .. تقديم احمد مختار .. اخراج زكريا ابوهيبه ..
٨,٢٠ برنامج على الطريق تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى .
٨,٥٥ برنامج حديث الروح تقديم د . رشدى فكار .. اخراج عبدالنعيم شمروخ .. عن العلم والوحى الالهى .
٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة . وتتضمن . النشرة الاخبارية النشرة الجوية .
٩,١٩ اذان العشاء .
٩,٥٥ السهرة مع برنامج نادى السينما .. تقديم درية شرف الدين .. اخراج محمد قناوى .. يعرض الفيلم الامريكى العصور الحديثة لشارلى شابلن احتفالا بذكرى مرور مائة عام على مولده ..
١١,٤٥ انباء وصحافة ..
١١,٥٥ القرآن الكريم .. مقتبس من سورة النجم .. تلاوة الشيخ محمد احمد شبيب ..
١٢,٠٢ السلام الوطنى والختام ..

القناة الثانية

منيعة الربط انوار كمال ..

١,٠٠ الافتتاح وبرنامج فى نور القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسى تفسير الدكتور الاحمدى ابو النور اخراج سميحة القناوى .. الموضوع الامانة ..
١,١٦ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج ..
١,١٨ الاطفال رحلة العجائب .. تقديم مرفت سلامة اخراج جيهان يحيى - سيسام ستريت ..
٢,٤٥ برنامج طريق البطولة تقديم الهام فراج .. اخراج عبدالتواب البحيرى .. حلقة عن اليوم العربى الاوليمبى الاول .
٣,١٥ موجز الانباء .
٣,٢٠ المسلسل الاجنبى مرتفعات وزرينج ..
٤,١٠ برنامج لكل الناس .. تقديم فاطمة فؤاد .. اخراج محفوظ منير .. عن ندوة تنظيم الاسرة بالاسكندرية ..
٤,٢٨ دعاء لمحمد الطوخى ..
٤,٣٠ اغنية راية الاسلام لياسمين الخيام .. اغنية من السعودية لعبدالمجيد عبدالله ..
٤,٤٠ حلقة خاصة عن المنشآت الرياضية بالمملكة العربية السعودية تقديم فايز الزمر .. اخراج سامى ابو النور ..
٥,١٥ برنامج كشكول .. جيلان حمزة .. اخراج محمود حسن .. يستضيف عبدالستار الطويلة الصحفى بروز اليوسف ورشاد كامل سكرتير تحرير صباح الخير ..
٤,٤٥ برنامج علم نفسك .. تقديم فرج عبدالوهاب .. اخراج صلاح سمهان .. عن تنقية الرسم على المرايات ..
٦,٠٥ برنامج ادم وحواء .. تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف .. يستضيف د . يحيى الرخاوى يتحدث عن التردد فى اتخاذ القرارات ..
٦,٣٠ رسائل الدول العربية ..
٦,٥٠ فى هدى السنة النبوية .. تقديم د . احمد عمر هاشم .. اخراج فوزى محمود عن التلبية وحكمها ..
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية ..
٧,١٥ برنامج خمسة لصحتك .. تقديم د . سمير محمد قابيل استاذ طب المناطق الحارة اخراج مرزوق ابراهيم .. عن التهاب الكبد الوبائى وكيفية الوقاية منه ..
٧,١٥ تركيبات ومعدات للدبلوم الصناعى ..
٧,٤٥ دعاء لمحمد الطوخى ..
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥ برنامج لقاء الايمان .. تقديم الدكتور محمد الطيب النجار .. اخراج احمد طه .. عن خروج موسى عليه السلام من مصر الى ارض مدين ..
٨,٢٥ من ارشيف الزمن ..
٩,٥٥ اغنية من العرب لمصر لطلال مداح .. اغنية مركب الهدى لمحمد عبده ..
٩,١٨ دعاء لمحمد الطوخى ..
٩,٢٠ المسلسل الاجنبى نوتس لاندنج ..
١٠,٠٥ نافذة على العالم ..
١٠,٢٠ برنامج سهرة على الهواء .. اعداد ايمن كمال .. تقديم منى عبدالوهاب وفاطمة فؤاد اخراج نبيل هاشم ..
١٢,٢٥ احداث ٢٤ ساعة ..
١٢,٥٠ القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة الصافات تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسى ..
١٢,٥٥ السلام الوطنى والختام ..

القناة الثالثة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ..
٤,٠٤ البرامج التعليمية ..
٥,٠٥ النشرة الاخبارية ..
٥,١٠ كارتون للاطفال .
٥,٢٠ أ . ب مصر .
٥,٣٠ ملف للعرض .
٥,٤٠ ريبورتاج ..
٦,٠٠ فنون
٦,١٠ مزيكا
٦,٢٠ مسافر زاده الخيال ..
٦,٤٥ حلقة اجنبية طويلة ..
٧,٣٠ النشرة المحلية ..
٧,٥٥ ليالى
٨,٥٥ غدا تقول الصحافة ..
٩,٠٥ القرآن الكريم والختام ..

الليلة فى نادى السينما : شارلى شابلن .. والعصور الحديثة

احتفلت الاوساط السينمائية العالمية منذ ايام بذكرى مولد عملاق السينما العالمية شارلى شابلن وان كان يكاد يكون قزما فى الحجم ولكنه استطاع بفنه الذى بدأ مع بداية السينما وابتكاره لشخصية المتشرد الصغير الذى كان يجسدها طوال ٢٢ عاما فى السينما الصامتة استطاع ان يكون عملاقا لسينما ورمزا لعبقرية الفنان فهو يخرج افلاما ويضع لها الموسيقى من تأليفه ويقوم بالتصوير ايضا مع تصميم المناظر والديكورات فى بعض الاحيان اضافة لقيامه بكتابة افلامه بنفسه .

فيلم العصور الحديثة الذى يعرضه البرنامج الليلة اعاد النقاد تقييمه بعد ان اخطأوا عند عرض الفيلم عام ١٩٣٦ فبالرغم من النجاح التجارى للفيلم الذى حقق اعلى الايرادات لهذا العام لم يستوعبه النقاد تماما وقتها ولم يكتشفوا النظرة المستقبلية والرؤية الثاقبة لشارلى شابلن عندما توقع ما يمكن ان يصل إليه حال الانسان عندما تتحكم الآله فى حياته كذلك كيف يكون حال العمال فى المصانع عند يتم احلال الآله مكان الايدى العاملة وتتفشى البطالة فى العالم .

فى الفيلم نرى المتشرد الصغير يضيع فى المصنع الذى يعمل به وهو يصارع الآله محاولا التفوق عليها ولكنه لا يخرج من هذا الصراع سليما والمهزلة الكبرى للآله تتأكد عندما يحضر للمصنع احد المخترعين ومعه آله توفر الوقت للانسان وهو يتناول طعامه فليس عليه سوى الجلوس على مائدة الطعام ثم تقوم الآله بالباقى من ادخال الطعام فى فمه ومسحه بعد كل قطعة او شراب وكان هذا المشهد الذى استنبطه شابلن من خطورة اعتماد الانسان كليا على الآله بمثابة نظره مستقبليه كبيرة لحياة الانسان المعاصر حيث اسلم نفسه للكومبيوتر والانسان الآلى لكى يتحكما فى مستقبله العام والخاص !

الفيلم كان اول فيلم يستخدم فيه شابلن صوته لكن من خلال اغنية ساخرة قرب نهاية الفيلم فقد كان لشابلن نظره خاصة للسينما الناطقة التى احدثت انقلابا خطيراً فى فن صناعة السينما لكن شابلن كان يخشى على شعبية المتشرد الصغير من الاداء المتكلم حيث بنيت شهرته على الاداء الصامت الذى يعتبره شابلن اقدم وارقى الفنون وكانما اراد لشخصية المتشرد ان تختفى شفقة عليه من السينما الناطقة وعدم تأكده من استمرار شعبيتها فكانت نهاية هذه الشخصية مع فيلم الليلة العصور الحديثة الذى اعتبره النقاد واحدا من اهم افلامه .

محمد قناوى


● شارلى شابلن

شكل جديد لشاشة القناة الثانية

كتبت دينا ريان :

انتهت سهير الاتربى رئيسة القناة الثانية من اعداد خريطة البرامج والافلام والمسلسلات الجديدة التى تعرضها خلال الدورة الجديدة فى شهر يوليو القادم ..

وتقول سهير الاتربى ان شاشة القناة الثانية ستأخذ شكلا جديداً من خلال مجموعة البرامج والافلام والمسلسلات التى ستقدمها خلال شهور يوليو واغسطس وسبتمبر القادم حيث تتميز هذه البرامج بطابع خاص يتناسب مع الصيف وبداية اجازات المدارس والجامعات بجانب الاهتمام ببرامج الطفولة ..

وتضيف رئيسة القناة الثانية انها ستقدم مع بداية شهر يوليو القادم ولاول مرة افلام كرتون حديثة للطفل من انتاج ديزنى لاند بجانب افلام من الانتاج الروسى ايضا علاوة على عدد كبير من برامج الاطفال اشرفت على اعدادها زينب اسماعيل مديرة ادارة برامج الاطفال وهذه البرامج هى بنك المعلومات تقديم ميرفت سلامة الفن التشكيلى والتعبير بالرسم عند الطفل من مكتبات الاطفال تقديم امانى زكى و نغمات صغيرة تقديم صفاء قطب بجانب برامج للطفل قبل مرحلة المدرسة وبرامج اخرى لتعليم الطفل ممارسة الالعاب الرياضية المختلفة علاوة على برامج المسابقات اليومية والاسبوعية ..

وبالنسبة للاطفال ايضا تقدم يوميا شاشة القناة الثانية مع بداية شهر يوليو القادم مسلسلين احدهما عربى والاخر اجنبى واسأل سهير الاتربى رئيسة القناة الثانية :

وماذا اعدت للكبار خلال دورة يوليو القادم ؟ تقول :

سيكون هناك تنظيم جديد لخريطة البرامج لاننى افكر حاليا فى عودة برامج اليوم المفتوح من خلال ايام الجمعة والسبت والاحد مع التركيز على ان تتميز هذا البرامج بطابع شهور الصيف بمعنى ان تنزل كاميرات القناة الثانية الى النوادى والمصايف وتعيش وسط الناس وتبتعد عن جو الاستوديوهات الخانق .

وتواصل سهير الاتربى حديثها قائلة :

وستقدم شاشة القناة الثانية ايضا خلال شهور الصيف مجموعة كبيرة من الافلام الاجنبية التى لم تعرض من قبل مثل الاخطبوط لروجور مور وغراميات كارمن و ليدى من شنغهاى بجانب افلام اخرى ستذاع خلال الايام القليلة القادمة مثل سابرينا لاودرى هيبورن والمدان لجلين فورد وغيرها .

قلت لرئيسة القناة الثانية :

واخر اخبار فالكون كريست ونوتس لاندنج ؟

قالت :

ساعيد عرض جميع حلقات نوتس لاندنج خلال شهور الصيف حيث تخصص فترة الساعة الرابعة مساء لعرض حلقتين يوميا حتى يتمكن من لم يتابع هذه الحلقات منذ بدايتها لمشاهدتها مرة اخرى وبالنسبة لحلقات فالكون كريست فقد وصلت الينا ٤ حلقات جديدة من الجزء الثامن الذى سبق ان عرضنا منه ١٢ حلقة ثم توقفنا ولن استأنف عرضه الا بعد ان يصل الينا بقية حلقات الجزء الجديد ..

قلت لسهير الاتربى :

وبعد انتهاء عرض حلقات نوتس لاندنج ماذا ستشاهد من حلقات اجنبية جديدة ؟

قالت :

هناك حلقات امرأة نادرة وهى مكونة من جزءين سيكون الجزء الثانى منها يلسم وتحقق الحلم ..

قلت لها :

وخططك الجديدة فى عرض المسلسل العربى بعد انتهاء تقديم البرامج التعليمية ..

قالت :

تواجهنى حاليا مشكلة فى اختيار المسلسل العربى حيث تعطى الاهمية فى اختيار العمل الجيد للقناة الاولى فقط وانا ارفض ان اعرض اى عمل درامى هابط لان ارسال القناة الثانية يصل لعدد كبير من الدول ولايقتصر مشاهدته على مصر فقط لذلك اقترح ان تقوم القناة الاولى بعرض كل الانتاج الدرامى لاستوديوهات التليفزيون ويسمح لى بعرض الانتاج الخاص المهداى من شركات القطاع الخاص او صوت القاهرة حتى اضمن الجودة ولكن بكل اسف لم تحسم هذه المشكلة حتى الان ..

واعود لاسأل سهير الاتربى :

وماذا يشغل تفكيرك حاليا من برامج جديدة قالت :

سأقدم سلسلة من البرامج تخصص كل حلقة منها لعرض اشهر ما مثله كل نجم عالمى من افلام فمثلا نعرض على مدى ساعتين حلقة عن اليزابيث تايلور واهم ما مثلته من افلام وهكذا بحيث يمكن للمشاهد فى النهاية ان يكون مكتبة فيديو لاشهر نجوم السينما فى العالم .

قلت :

ومتى يعرض هذا البرنامج الجديد ؟

قالت :

فى الشتاء القادم لانه يحتاج الى جهد كبير وان كنا اعددنا منه حتى الان ٦ حلقات ..

● سهير الاتربى

بدون زعل

● لاول مرة ينجح التليفزيون فى تقديم سهرة درامية لها هدف ومضمون اجتماعى وذلك من خلال حكاية نواره التى شاهدناها على شاشة القناة الاولى مساء الاحد الماضى ..

والشىء الجيد فى سهرة نواره ان المشاهد لم يشعر بالملل بالرغم من منولوجات النصح والارشاد لتنظيم النسل والاسرة وذلك بفضل الوعى والفهم الشديد لكاتبة السهرة يسر السيوى والاخراج الممتاز لمجيدة نجم علاوة على ان بطلة العمل سناء يونس كانت موفقة فى ادائها لدرجة جعلت المشاهدين لايتحركون من مقاعدهم وهو ما نفتقده فى اعمال درامية كثيرة ..

● ونحن نستعد للاحتفال بيوم الاعلاميين السادس يقفز الى ذهنى سؤال وهو لماذا لايكون اسم الاذاعى الكبير جلال معوض ضمن المكرمين فى هذه المناسبة تقديرا لعطائه طوال السنوات الماضية ؟

● حتى الان لا اعرف لماذا لم يصور التليفزيون اغنية من غير ليه للموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب فقد كانت امامه فرصة ذهبية ان يتم تصوير العمل اثناء تسجيله بالاذاعة فهذه وثيقة فنية لابد من الاحتفاظ بها ولابد ايضا من اذاعتها بصفة مستمرة على الشاشة الصغيرة بجانب اذاعتها على مختلف الشبكات الاذاعية الاخرى ..

● يجرى حاليا اعداد الهيكل التنظيمى الجديد لقطاع الانتاج الذى يرأسه ممدوح الليثى ويضم هذا القطاع فرعين هامين احدهما للافلام الروائية والاخر لانتاج الفيديو ولو كان الامر بيدى لاخترت المخرج الكبير ابراهيم الصحن تولى مسئولية ادارة انتاج الفيديو ولاخترت ايضا المخرج المبدع يحيى العلمى لادارة الافلام التليفزيون فالاثنان من اكفأ العناصر الفنية الموجودة حاليا داخل التليفزيون ولهما تاريخ مشرف تشهد به الشاشة قبل شهادة الاوراق الرسمية ..

مجدى عبدالعزيز

سهرة على الهواء

تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة اولى حلقات البرنامج التليفزيونى الجديد .. سهرة على الهواء تقديم فاطمة فؤاد ومنى عبدالوهاب واعداد ايمن كمال واخراج نبيل هاشم ..

وتتضمن الحلقة لقاءات مع ياسمين الخيام عن اعتزالها الغناء العاطفى وهانى شاكر ومدحت صالح يتحدث عن الاغانى الجديدة واغنية من غير ليه ويتحدث محمد فاضل وفردوس عبدالحميد عن تجربة ادخال الاغانى الى مسلسلات التليفزيون وما قدم فى مسلسل انا وانت وبابا فى المشمش بجانب لقاء مع حنان التى تخطف الاطفال وتعذبهم ولقاءات مع الاطفال المختطفين وتتحدث د . زهيرة البيل حول رفع سن الزواج . موسيقى المقدمة والنهاية للبرنامج مهداه من الفنان حلمى بكر ..


● عفاف عبدالرازق

حملات مكثفة لتنظيم النسل فى مجلة التليفزيون

تواصل عفاف عبد الرازق تقديم حملاتها المكثفة لتنظيم النسل والاسرة من خلال برنامجها « مجلة التليفزيون » الذى تقدمه مساء الثلاثاء القادم على شاشة القناة الاولى .

وتقول عفاف عبد الرازق ان مجلة التليفزيون ستقدم لقاءات مع شخصيات فنيه وأدبيه ورياضية للحديث عن أهمية تنظيم الاسرة وتحديد النسل .

وفى حلقة الثلاثاء القادم يتحدث فاروق جعفر لاعب الزمالك السابق عن اهمية تنظيم الأسرة والنسل . وكان الفنان فؤاد المهندس قد تحدث فى الحلقة الماضية من نفس البرنامج عن تلك المشكلة .

مسافر زاده الخيال فى القناة الثالثة

موعدك ٦,٢٠ مساء اليوم على القناة الثالثة مع اول حلقات برنامج مسافر زاده الخيال والتى صورت فى البحر الاحمر حيث تلقى الضوء على احلى المناطق فى مدينة الغردقة جنة البحر الاحمر ولقاءات مع السائحين المصريين والاجانب هناك تقديم شافكى المنيرى وسحر جبريل واخراج مدحت زكى ..

مرة اخرى على رأى المثل بالقناة الاولى

الفقرات الكوميدية على رأى المثل التى قدمها المخرج شكرى ابوعميره فى سهرات جديد × جديد خلال شهر رمضان الماضى تقرر تصوير مجموعة جديدة منها بنفس الابطال هالة فاخر وحسين الشربينى والنعلم سلوسه للقطاع مع بداية الدورة الجديدة على القناة الاولى قبل السهرة مباشرة وتتناول الامثال الشعبية المختلفة التى تتعلق بتنظيم الاسرة وعدم الاسراف وغيرها من المشاكل التى نعانى منها وذلك فى اطـار



● هالة فاخر

براڤو

● عاش المواطن العربى . فى انحاء العالم .. بكل مشاعره واحاسيسه مع الرئيس حسنى مبارك .. من خلال شاشة التليفزيون ، وميكروفونات الاذاعة .. اثناء حضوره مؤتمر القمة بالمغرب ..

● وقد استطاع التليفزيون المصرى .. كما نجحت الاذاعة المصرية فى نقل تفاصيل ما جرى فى اللقاءات العربية بصورة غير تقليدية .. فلم نشاهد فقط .. ولم نسمع فحسب الوقائع الرسمية التى جرت خلال هذا الحدث التاريخى .. ولكننا شاهدنا بالصوت والصورة تفاصيل اخرى ، لا تقل اهمية عن الجلسات الرسمية لهذا المؤتمر الهام ، الذى سيذكره التاريخ على مر السنين .

● كان رائعا من التليفزيون المصرى عندما نقل الينا تفاصيل جلسة الافتتاح . التى القى فيها الرئيس مبارك خطابه التاريخى .. لم تركز الكاميرات على الرئيس وحده .. بل انها كانت تغطى ايضا معنى ما يقوله وما يقصده والرد على وجوه الملوك والرؤساء . الذين شاركوا فى هذا اللقاء التاريخى ..

● كذلك نجح التليفزيون المصرى . كما نجحت الاذاعة المصرية فى تغطية جوانب اخرى من نشاط الرئيس مبارك .. بعيدا عما جرى فى قاعة الاجتماعات الرئيسية للمؤتمر .. فعشنا مع الرئيس مبارك فى مؤتمراته الصحفية وهو يرد على اسئلة هذا العدد الهائل من الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء العالمية . الذين جاءوا لينقلوا للعالم ما امكن من ابعاد هذا الحدث الهام .. كذلك اللقاءات التى تمت بين الرئيس مبارك ، وبين الملوك والرؤساء العرب .

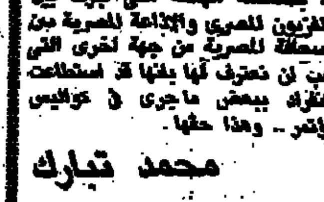
● ولانك ان كل ذلك لم يكن يتم .. الا من خلال تخطيط دقيق وفهم كامل لمعنى تحركات الرئيس مبارك وسط هذا الحدث الهام .. ولم يكن يحدث ذلك ايضا الا من خلال تنسيق محدد مع الاقمار الصناعية التى تم عبرها نقل كل هذه الاحداث اولا باول .

● لقد كان التليفزيون المصرى والاذاعة المصرية متنافسا وبشكل خطير للغاية .. الصحافة المصرية والعربية والعالمية فى تغطيته المتحركة ، البعيدة عن القيود .. لما جرى خلال ايام انعقاد مؤتمر القمة العربى منذ لحظة وصول الرئيس حسنى مبارك للمغرب حتى وداعه بعد نهاية المؤتمر ..

● ولم يكن كل ذلك يحدث بالطبع .. لولا مناخ الديمقراطية الذى يرسى قواعده الرئيس مبارك .. الامر الذى جعل الذين يعملون فى هذه المجالات ، المتعددة ، التحرك من خلال الاعلام المفتوح .

● الامر الذى جعلنا نشعر وربما لاول مرة بالمنافسة الهائلة التى جرت بين التليفزيون المصرى والاذاعة المصرية من جهة والصحافة المصرية من جهة اخرى التى يجب ان نعترف انها قد استطاعت الانفراد ببعض ما جرى فى كواليس المؤتمر .. وهذا حقها .

محمد تبارك



● مدحت صالح وشيرين رضا يشاركان فى عيد ميلاد الاذاعة باستعراض من اخرج فهمى عبدالحميد

الاذاعة تطفىء ٥٥ شمعة فى احتفالها بيوم الأعلاميين السادس

فى منتصف ليل الاربعاء القادم تطفىء الاذاعة المصرية خمسة وخمسين شمعة هى عمرها وتقيم بهذه المناسبة حفلا كبيرا على مسرح الجلاء للقوات المسلحة يمتد من التاسعة مساء الخميس القادم حتى الساعات الاولى من فجر الجمعة للاحتفال باليوم السادس للاعلاميين والذى يتوافق مع العيد الـ ٥٥ للاذاعة .

امين بسيونى رئيس الاذاعة كلف الاذاعى وجدى الحكيم باعداد واخراج هذا الحفل الضخم .

تبدأ الحفل الفنانة زوزو نبيل بمقدمة على طريقة حكايات الف ليلة وليلة ثم تتوالى مجموعة الاستعراضات والاغانى التى اعدت للانطلاق فى هذا اليوم يتخللها فقرات لنجوم الاذاعة القدامى فى مختلف المجالات فتتحدث سميحه ايوب عن الدراما فى الاذاعة وعبد المنعم مدبولى عن الكوميديا وكريمة مختار عن الامومه وربات البيوت وابله فضيلة ، فضيلة توفيق ، عن نجوم اليوم الذى انطلقوا من خلال ميكروفون الاذاعة مثل وجدى العربى وهانى شاكر وهاله فاخر ونسرين وعفاف شعيب وليلى حماده وتتحول الاذاعية امال فهمى الى ضيفة لاول مرة حيث يجرى معها الميكروفون حديثا على الناصية .

ويشهد الحفل مجموعة كبيرة من الاستعراضات التى صممها حسن عفيفى مثل « خمسة وخمسة ، تأليف بيومى ولحن محمد قابيل وتوزيع محمد على سليمان وغناء احمد ابراهيم وانغام والثانى لصفاء ابو السعود مع الاطفال كتبه نادر ابو الفتوح ولحنه طه العجيل والاستعراض الثالث بعنوان « امجاد ياعرب » والرابع يتناول اثر الانتشار الاعلامى على محافظات مصر المختلفة من خلال مشاركة فنانى المحافظات فى هذه الاستعراضات للتعبير عن دور الاذاعة والاعلام فى حياتها والرابع تقدمه الاذاعية سناء منصور بعنوان استعراض الفرق الأوسط يقدمه على الحجار بالاشتراك مع مجموعة اخرى من المطربين تأليف عبد السلام امين ولحن محمد نوح اما الاستعراض الاخير الذى يختتم به الحفل فيشارك فيه مجموعة المطربين الذين قدموا فقراتهم طوال الحفل حيث يغنوا معا ، اعلى ودوى ياصوت بلدنا ونستمع فيه الى صوت ام كلثوم ممزوجا مع هذه الاصوات يردد تلك الاغنية .

ولا يخلو الحفل من الاغانى الفردية التى اعد بعضها خصيصا لهذا الحفل والبعض الآخر يعتبر من العلامات الرئيسية فى الاذاعة فتغنى عفاف راضى اغنية جديدة من الحان بليغ حمدى ، وشفيق جلال موال « العمر كله » عن الاذاعة ومحمد قنديل « ٣ سلامات » بجانب اغنية اخرى جديدة وسيد مكاوى اغانى مسلسل « تشتمر » وبرنامج « فى نور الخيال » ونجاح سلام « شمس العروبة » واغنية ابتالية اخرى ومحمد رشدى ملحمته « ادهم الشرقاوى » « وعلى بابا » ويشترك سيد الملاح مع ثريا حلمى فى تقديم مونولوج غنائى كتبه بخيت بيومى ولحنه سيد الملاح عن نجوم المونولوج عبر التاريخ مثل سيد سليمان ومحمود شكوكو واسماعيل يس والخرين .

اما بطلا فوازير رمضان التليفزيونية مدحت صالح وشيرين رضا فيشاركا فى الحفل بفزورة حلها « الاذاعة والتليفزيون » كتبها عبد السلام امين وصمم رقصاتها محمود رضا ويخرجها على المسرح فهمى عبد الحميد .

ينقل الحفل على الهواء مباشرة عبر موجات الشبكات الاذاعية المختلفة وتنقله المخرجة امال عزت للقناة الاولى على الهواء مباشرة ايضا .

ويقدم امين بسيونى رئيس الاذاعة مع دقات الساعة مجموعة فقرات ربط قصيرة تبدأ بهنا القاهرة اول كلمة انطلقت مع بداية الاذاعة .

مراجعة لطلبة الثانوية العامة فى القاهرة الكبرى

لطلبة الثانوية العامة تقدم القناة الرابعة القاهرة الكبرى الساعة ٦,٣٠ مساء مراجعة عامة لمختلف المواد مع تقديم نماذج من الامتحانات واجاباتها النموذجية .. البرنامج تقديم اسماعيل الششتاوى .

مصر وتونس على الهواء مباشرة

تنقل كاميرات القناة الاولى ... مساء الاثنين القادم على الهواء مباشرة مباراة كرة القدم الودية بين فريقى مصر وتونس من ستاد القاهرة .

مصر تشارك فى اجتماعات اتحاد الاذاعات الاوروبية

الى بروكسل طار حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ومحمد الخطيب رئيس الادارة المركزية للعلاقات الدولية بالاتحاد لحضور اجتماعات المجلس الادارى لاتحاد الاذاعات الدول الاوروبية والتى اشتركت مصر فى عضوية مجلس ادارته منذ يناير عام ١٩٨٥ وتستمر الاجتماعات لمدة اربعة ايام ويشارك فيها ٣٢ دولة من العاملين و ٣٧ دولة من المنتسبين ويضم جميع مؤسسات الاذاعة والتليفزيون فى اوروبا ويعتبر اكبر اتحاد اذاعى فى العالم .

يناقش المجلس مجموعة موضوعات هامة من بينها انشاء قناة اخبارية ومحطة رياضية بجانب مناقشة موضوع البث المباشر ومدى تاثيره على اعضاء المجلس وكيفية التعامل بينهم فى ظل هذا الاتجاه التكنولوجى الحديث بالاضافة الى تناول امكانية توحيد النظامين الامريكى والاوروبى ومدى استفادة الاعضاء من هذا النظام ويناقش ايضا الاحداث الرياضية العالمية ونقلها لمختلف الدول حتى عام ١٩٩٤

الموسوعة الأسلامية فى أذاعة القرآن الكريم

الساعة ٣,٤٠ مساء استمع على موجات اذاعة القرآن الكريم لبرنامج « الموسوعة الاسلامية » الذى يعده محمد كمال امام ويقدمه عبد الناصر ابو زيد .

وحلقة اليوم من البرنامج تتحدث عن حجة الاسلام « ابو حامد الغزالى » ومدرسته الفقهية وموقفه فى الدفاع عن الاسلام .

تيسير فهمى

تمساح البحيرة .. فى ستوديو (٥)

يجرى الان باستوديو ٥ فى التليفزيون تصوير المسلسل التليفزيونى الجديد .. تمساح البحيرة قصة البنا بركة وسيناريو وحوار محمد فيصل عبدالمنعم وبطولة تيسير فهمى ومحمد وفيق وسيد عبدالكريم وزيزى مصطفى والمنتصر بالله وسوسن بدر وتنظيم شعراوى واحسان القلعاوى واحمد عبدالوارث وابراهيم يسرى ومدحت مرسى واخراج سيد سعيد .

تدور أحداث المسلسل قبل قيام الثورة عام ١٩٥٢ وحتى نهاية السبعينات وهو رصد للشخصية المصرية وردود افعالها فى الاحداث السياسية والاجتماعية من خلال معلم شاب لديه العديد من الافكار التى يرغب فى تنفيذها وعلى راسها بناء مدينة تحمل اسمه نوايا لتحقيق احلامه وتوفير اكبر قدر من الاستمتاع والراحة لمن حوله ولكن تقابله العديد من المشاكل التى تحول دون تنفيذ هذه الرغبة ويصطدم مع والد زوجته البيلقا الذى يختلف معه دائما وهذا هو الجزء الاول من المسلسل ويصور جزؤه الثانى عقب الانتهاء من الاول ..

القصة القصيرة فى البرنامج الثانى

الليلة الساعة ١٠ مساء تقدم سكينة سلم ومحمد اسماعيل حلقة جديدة من برنامج « القصة القصيرة » حيث تستمع الى قصتين الاولى باسم « الحرف الزائد » تأليف عماد الدين عيسى والاخرى باسم حكاية الولد برهومه تأليف شمس الدين موسى .

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد . السهرة على القناة الاولى تقضيها مع تمثيلية الجمال المقطوعة اليناء ثروت وصلاح قابيل وهالة فاخر واخراج انعام محمد على ..

اما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الامريكى رقص بطىء فى المدينة الكبيرة ..

● يوم الاثنين : سهرتك على القناة الاولى تقضيها مع برنامج خاص عن الشاعر الراحل حسين السيد .. اخراج سوسن عبدالفتاح واعداد محمد السيد شوشه ..

تسهر على القناة الثانية مع برنامج فن الباليه اخراج فيكتور ميخائيل ..

● يوم الثلاثاء : تقضى السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى موعد مع الحياة لفاتن حمامه وشكرى سرحان وشادية واخراج عز الدين ذو الفقار .

موعدك فى سهرة القناة الثانية مع الفيلم الامريكى اخر الباقين على قيد الحياة ..

● يوم الاربعاء : برنامج اخترنا لك تشاهده فى سهرة القناة الاولى .. اعداد محمد عبدالمنعم غالى برنامج « سينما نعم .. سينما لا » تسهر معه على القناة الثانية تقديم خديجة خطاب واخراج هانى حمدى ..

● يوم الخميس تشاهد فى سهرة القناة الاولى مسرحية .

تسهر على القناة الثانية مع برنامج اوسكار يعرض الفيلم الامريكى لمستطيع مواصلة الغناء ..

● يوم الجمعة الفيلم العربى ايام فى الحلال لنبيلة عبيد ومحمود ياسين ومصطفى فهمى واخراج حسين كمال تشاهده فى سهرة القناة الاولى والفيلم الامريكى ولكو تسهر معه على القناة الثانية بطولة جين راسل وكوارديكيل .

البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي :

وجود مصر بين شقيقاتها العربيات يساهم فى تعزيز العمل العربى المشترك

توفير كافة مقومات الدعم والمساندة لدولة فلسطين لاكتمال اعتراف دول العالم بها

الإسراع بعقد المؤتمر الدولى للسلام تحت اشراف الأمم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير

حث الأطراف اللبنانية على وضع وحدة لبنان فوق كل اعتبار

رحب مؤتمر القمة العربي الطارىء في بيانه الختامي أمس باستئناف مصر لعضويتها الكاملة في جامعة الدول العربية وجميع المؤسسات والمنظمات التابعة لها .. كما رحب بوفد مصر في القمة برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك .

وأكد البيان الذي صدر أمس في ختام أعمال القمة بالدار البيضاء بالمغرب أن وجود مصر في مكانها الطبيعي بين شقيقاتها العربيات سيساهم في تعزيز العمل العربي المشترك ويدعم مسيرة التضامن ووحدة الصف العربي لما فيه خير الأمة العربية وعزتها وازدهارها .

وقد أقر مؤتمر القمة العربي الطارىء في بيانه الختامي تشكيل لجنة عليا برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب للتحرك وإجراء الاتصالات الدولية المناسبة باسم جامعة الدول العربية لتنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط والمشاركة في الإعداد للمؤتمر الدولي .

كما قرر المؤتمر تشكيل لجنة ثلاثية مكونة من الملك الحسن الثاني والملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للقيام بالاتصالات والإجراءات التي تراها مناسبة مع جميع الأطراف المعنية بالأزمة اللبنانية في غضون فترة أقصاها ستة أشهر .

وأعلن المؤتمر استعداده للانعقاد عقب هذه الفترة للنظر فيما تم تنفيذه وفي التطورات التالية إذا ما يتطلب الأمر .

وفيما يلي نص البيان المشترك الذي صدر أمس عن مؤتمر القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء :

بمبادرة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وبدعوة من جلالته انعقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في مدينة الدار البيضاء أيام ١٧ - ٢٠ شوال ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٣ - ٢٦ مايو ١٩٨٩ .

وبهذه المناسبة تلقى جلالة الملك الحسن الثاني رئيس المؤتمر رسائل من كل من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وفخامة الرئيس جورج بوش وفخامة الرئيس ميخائيل جورباتشوف وفخامة الرئيس فرانسوا ميتران ومعالي السيد فيليب جونزاليس رئيس الحكومة الإسبانية ومن الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار يعبرون فيها عن تمنياتهم بأن تكلل أعمال المؤتمر بالنجاح في حل المشاكل التي يواجهها العالم العربي .

ورحب المؤتمر في جلسته الافتتاحية بوفد جمهورية مصر العربية برئاسة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وباستئناف مصر لعضويتها الكاملة في جامعة الدول العربية وفي جميع المنظمات والمؤسسات والمجالس التابعة لها وعبر عن اقتناعه بأن وجود جمهورية مصر العربية في مكانها الطبيعي بين شقيقاتها العربيات سيساهم في تعزيز العمل العربي المشترك . ويدعم مسيرة التضامن ووحدة الصف العربي . لما فيه خير الأمة العربية وعزتها وازدهارها .

وأعرب المؤتمر عن تقديره للكلمة التوجيهية التي ألقاها جلالة الملك الحسن الثاني في الجلسة الافتتاحية والتي أبرز فيها المعاني التوجيهية العميقة التي ينطوي عليها انعقاد المؤتمر ورسم فيها آفاق مستقبل العمل العربي المشترك وتحرير مؤسساته وتطويرها . كما رحب بالبيان الذي ألقاه فخامة الرئيس حسني مبارك . وقرر اعتبار الخطابين وثيقتين من وثائق المؤتمر .

ونتيجة للاتصالات التي تمت بين أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء الدول العربية استجابة لمبادرة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية رئيس المؤتمر تمكن القادة من إزالة الخلافات التي كانت تعكر العلاقات بين بعض الدول العربية مما أضفى على أشغال المؤتمر جوا من المصارحة والوفاق والأخوة والتضامن .

وبروح من المسئولية القومية وشعورا منه بدقة المرحلة التي تجتازها الأمة العربية درس المؤتمر أهم القضايا والتحديات التي تواجهها الأمة العربية .

وحيا المؤتمر انتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة وعبر عن اكباره واعتزازه لأبطالها الصامدين . وترحم على شهدائها الأبرار الذين رووا بدمائهم الزكية أرض فلسطين المباركة . وقرر الاستمرار في تقديم كافة أنواع الدعم والمساندة لها . حتى يتمكن الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد من الاستمرار في مقاومته والتصعيد انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال الإسرائيلي .

وأدان المؤتمر جرائم الاحتلال الإسرائيلي وممارساته ضد الشعب العربي في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . ودعا مجلس الأمن إلى تحمل مسئولياته تجاه تلك الجرائم والممارسات بما في ذلك إمكانية [illegible] على إسرائيل .

وحيا المؤتمر نضال المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل ونضال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان ضد الاحتلال الإسرائيلي .

وأكد المؤتمر الأسس التي قامت عليها خطة السلام العربية التي أقرها مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بفاس وأكدها مؤتمر القمة العربي الطارىء بالجزائر . وهي الأسس التي تهدف إلى تحرير الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ من الاحتلال الإسرائيلي . وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة بعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد . وحشد الطاقات العربية في مختلف المجالات تحقيقا للتوازن الاستراتيجي الشامل لمواجهة المخططات الإسرائيلية العدوانية وسيادة الحقوق العربية .

ورحب المؤتمر بقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني . وأكد دعمه لمبادرة السلام الفلسطينية المستندة على خطة السلام العربية وعلى الشرعية الدولية . وأشاد بالتجاوب الدولي الإيجابي معها .

وبارك المؤتمر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وأعرب عن عزمه على توفير كل مقومات الدعم والمساندة لها . وعبر عن تقديره للدول الشقيقة التي اعترفت بها رسميا . وناشد باقي دول العالم الاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية وتمكينها من ممارسة سلطتها على ترابها الوطني .

وأكد المؤتمر على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع أطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على أساس قراري مجلس الأمن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وكافة قرارات الأمم المتحدة الأخرى الخاصة بفلسطين والصراع العربي الإسرائيلي والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والاتفاق على ضمانات أمنية لجميع دول المنطقة بما فيها دولة فلسطين .. وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ واعتبار جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة مازالت توفر شروطا للشرعية الدولية تضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة .

وأقر المؤتمر تشكيل لجنة عليا برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني للتحرك وإجراء الاتصالات الدولية المناسبة باسم جامعة الدول العربية بغية تنشيط عملية السلام والمشاركة في الإعداد للمؤتمر الدولي ..

ودعم المؤتمر الموقف الفلسطيني في موضوع الانتخابات بأن تتم بعد الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة . وبإشراف دولي وفي إطار عملية السلام الشاملة . حيث أن المخطط الإسرائيلي يهدف إلى ضرب الانتفاضة وتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .. وأكد المؤتمر ضرورة التمسك بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .. ووضع الأراضي الفلسطينية المحتلة تحت إشراف الأمم المتحدة لفترة مؤقتة لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير .

وعبر المؤتمر عن قلقه البالغ لما يجري في لبنان الدولة العضو المؤسس لجامعة الدول العربية والذي شارك على الدوام في تعزيز العمل العربي المشترك والدفاع عن القضايا العربية وساهم بإشعاعه الحضاري وعطائه الفكري والثقافي في إثراء الثقافة العربية والعالمية .

ودرس المؤتمر باهتمام كبير الوضع المأساوي الذي يعيشه لبنان ومضاعفاته وآثاره على الوحدة اللبنانية وعلى الأمن القومي للأمة العربية . وأكد ضرورة مواصلة العمل العربي من أجل الوصول إلى حل يعيد إلى لبنان استقراره وأمنه ويحفظ عروبته وسيادته ووحدته الترابية .

وأشاد المؤتمر بالجهود الخيرة التي بذلتها اللجنة السداسية العربية . وحث جميع الأطراف اللبنانية على التعاون في سبيل الوصول إلى المصالحة الوطنية الشاملة وتحقيق الوفاق الوطني الذي يمهد لحل نهائي للأزمة اللبنانية بمختلف جوانبها .

التزام بوحدة لبنان

وعبر المؤتمر عن التزامه بالمحافظة على وحدة لبنان وعروبته وصيانة أمنه واستقلاله وسيادته . ورفض أية محاولة لتقسيمه . وجدد التزامه بتقديم الدعم لإعمار لبنان ومساعدته على إعادة بناء اقتصاده الوطني .

وقرر المؤتمر تشكيل لجنة مكونة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية . ومن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية . ومن فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

وتتولى هذه اللجنة القيام بالاتصالات والإجراءات التي تراها مناسبة مع جميع الأطراف المعنية بهدف توفير المناخ الملائم لدعوة أعضاء مجلس النواب لمناقشة وثيقة الإصلاحات السياسية وإجراء الانتخابات الخاصة برئاسة الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني . على أن يتم ذلك في غضون فترة أقصاها ٦ أشهر . كما أعلن المؤتمر عن استعداده للانعقاد عقب هذه الفترة للنظر فيما تم تنفيذه وفي التطورات التالية إذا ما تطلب الأمر ذلك .

كما قرر دعم الجهود اللبنانية دوليا في سعيها لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية .

وأكد المؤتمر رفض الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية . وأدان الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على أرض لبنان وسيادته وشعبه . ودعا مجلس الأمن الدولي إلى العمل على تنفيذ قراراته رقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ القاضية بالانسحاب الفوري الكامل غير المشروط لقوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية .

واستعرض المؤتمر التطورات التي طرأت على الوضع بين العراق وإيران منذ دورته الأخيرة في الجزائر . وأعرب عن ارتياحه العميق لتوقف القتال . ولبدء المفاوضات تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة من أجل التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لهذا النزاع .

وإيمانا من المؤتمر بأن وقف إطلاق النار يجب أن يكون نقطة انطلاق للوصول إلى إقامة السلام الشامل والدائم والعادل بين العراق وإيران . واستقرار الأمن والسلم في المنطقة . فقد أعرب عن أمله في الإسراع بالانتقال من حالة وقف إطلاق النار إلى مرحلة إقامة السلام وترسيخ الأمن والاستقرار . ودعا إلى بذل الجهود الدولية والإقليمية من أجل تنشيط وتكثيف المفاوضات المباشرة تحت رعاية الأمين العام . بقصد إقامة السلام على أساس تطبيق قرار مجلس الأمن ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ باعتباره خطة سلام وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على أراضيه ومياهه وعدم التدخل في شئونه الداخلية . وضمان أمن الخليج العربي وحرية الملاحة في مياهه الدولية وعبور مضيق هرمز لكافة السفن دون إعاقة . وفقا لاتفاقية قانون البحار المعقودة في إطار الأمم المتحدة .

وشدد المؤتمر على ضرورة التصدي لكل المحاولات الرامية إلى عرقلة أو تأخير تطبيق قرار مجلس الأمن (٥٩٨) على حساب الحقوق الوطنية والقومية العربية .

وأكد المؤتمر تضامنه الكامل مع العراق في الحفاظ على وحدة وسلامة أراضيه وحقوقه التاريخية في سيادته على شط العرب وأيد الدعوة إلى تكليف الأمم المتحدة بتطهير شط العرب وجعله صالحا وآمنا للملاحة ولاحظ المؤتمر بقلق بقاء مأساة أسرى الحرب وعدم المباشرة بإطلاق سراحهم وتبادلهم برغم توقف العمليات الحربية الفعالة منذ ١٩٨٨/٨/٢٠ خلافا لأحكام قرار مجلس الأمن (٥٩٨) لسنة ١٩٨٧ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ الخاصة بأسرى الحرب . ودعا المؤتمر الأمم المتحدة وسائر المنظمات والهيئات الدولية إلى اتخاذ ما في وسعها من إجراءات من أجل إطلاق سراح أسرى الحرب وإعادتهم إلى أوطانهم بدون إبطاء وإنهاء لمعاناتهم ومعاناة أسرهم .

وأشاد المؤتمر بالجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة وأعلن تأييده لمساعيه الهادفة إلى تحقيق تسوية عادلة وشاملة ودائمة للنزاع تؤدي إلى استتباب السلم والأمن في منطقة الخليج العربي .

التضامن العربى

ولوى المؤتمر موضوع تنقية الأجواء العربية كامل اهتمامه وعنايته وجدد إيمانه بضرورة التضامن بين الدول العربية ونبذ الخلافات وأكد أن العمل العربي المشترك هو السبيل الوحيد لمواجهة المخاطر والتحديات التي تحدق بالأمة العربية .

وفي هذا السياق رحب المؤتمر بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي إلى جانب مجلس التعاون لدول الخليج العربية . ورأى أن هذه التجمعات الجهوية/ الإقليمية جاءت لتحقيق أحلام الأجيال الماضية ولتأخذ بيد الأجيال القادمة في معركة النمو والازدهار . مسلحة باختياراتها وتصميماتها .

وأكد المؤتمر تمسك الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية إطارا مؤسسا شاملا للعمل العربي المشترك عملت هذه الدول فيه ومستقل عاملة فيه متشبثة بميثاق الجامعة بفلسفته وروحه وعبقريته . وعبر المؤتمر عن ثقته بأن المؤسسة القومية الأم وهذه التجمعات سوف يكمل بعضها بعضا وأن أي تجمع يجب أن يكون حافزا على الاتحاد والترابط وتعزيز العمل المشترك . ومن أجل مسايرة التطورات التي يشهدها الوطن العربي .. ورأى المؤتمر ضرورة تطوير التنظيم الإداري والهيكل للجامعة وإعادة النظر في مشروع تعديل ميثاقها حتى يأتي التعديل مستشرفا آفاقا جديدة ومرسخا شمولية دور الجامعة في العمل العربي المشترك ودفع مسيرته .

وأكد المؤتمر ضرورة التزام وسائل الإعلام العربية بالمقاييس الأخلاقية والقومية وابتعادها عن المهاترات وتأجيج الخلافات تطبيقا لميثاق الشرف الإعلامي العربي .

وأكد المؤتمر قراره وقرارات مجلس الجامعة بإدانة العدوان الأمريكي على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وشجب إجراءات المقاطعة الاقتصادية التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد ليبيا .. ودعا إلى ضرورة رفع هذه الإجراءات كما عبر المؤتمر عن دعمه وتأييده لسيادة ليبيا على خليج سرت طبقا للمواثيق الدولية .

وعبر المؤتمر عن ارتياحه لانتصار شعب ناميبيا وبدء مسيرة حصوله على استقلاله الوطني .

وأكد المؤتمر تضامنه الكامل مع شعوب الجنوب الأفريقي وإدانته لسياسة التمييز العنصري والتحالف بين الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا العنصري .

وجدد المؤتمر استنكاره للإرهاب بجميع أنواعه وأشكاله ومصادره وأكد على ضرورة الاعتماد على الوسائل المشروعة التي أقرتها المواثيق الدولية والتمسك بمبادىء الحق والعدل والشرعية الدولية في سبيل الدفاع عن المصالح الوطنية وتحقيق الأهداف النبيلة .

تقدير لمبادرة الحسن

وسجل المؤتمر بارتياح تنامي سياسة الوفاق الدولي وعبر عن أمله في أن يساعد هذا التطور الإيجابي على إشاعة الأمن والسلام وتحقيق الرفاهية والازدهار في مختلف أرجاء العالم .

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لمبادرة جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية إلى الدعوة لعقد هذا المؤتمر وللجهود التي بذلها جلالته لتوفير فرص نجاحه وأشاد بالحكمة والتبصر اللذين أدار بهما جلالته أعمال المؤتمر .. واللذين أديا إلى إنجاح هذا المؤتمر وإلى صدور قراراته التاريخية التي ستعزز التضامن العربي وتدعم مسيرة العمل العربي المشترك . وتساهم في تحقيق ماتصبو إليه الأمة العربية من تقدم ومنعة .

وتوجه المؤتمر بالشكر والتقدير والإكبار للشعب المغربي الشقيق لما أحاط به الوفود من حفاوة وتكريم .

الملك الحسن

حيا انتفاضة فلسطين وأعلن أن فخامة الرئيس هو اللقب الذي يستحقه ياسر عرفات بعد إعلان دولة فلسطين

الملك حسين

وجه الشكر للملك الحسن في الجلسة الختامية على ما قدمه وما بذله وما تحمله في تحقيق لقاء الملوك والرؤساء العرب

وياسر عرفات

أعلن أن التحديات الحضارية التي تواجه العرب ليست هجمة عسكرية فقط وإنما هي هجمة حضارية .. أن تكون أو لاتكون

تعزيز العمل المشترك

الرئيس حسني مبارك يتابع قرارات مؤتمر القمة التي أعلنها أمس الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية الذي أكد أن وجود مصر بين شقيقاتها العربيات يساهم في تعزيز العمل المشترك



مأساة لبنان ..

الملك الحسن في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربية بالدار البيضاء يلقي كلمته التي دعا فيها إلى وضع حد لمأساة لبنان وأعرب عن تمنيات المؤتمر بسلامة لبنان لدوره الهام في الحضارة العربية وشكر العاهل المغربي الملوك والرؤساء العرب وتمنى لهم العودة بسلام إلى بلادهم

جلسة مغلقة للملوك والرؤساء العرب حتى فجر أمس :

لمناقشة الوضع فى لبنان

الدار البيضاء - أ . ش . أ :

صرح صفوت الشريف وزير الإعلام أن الملوك والرؤساء العرب عقدوا جلسة مغلقة لمناقشة الصيغ التي رفعها إليهم وزراء الخارجية لمعالجة الوضع في لبنان واستكمال الجوانب المختلفة للقضية الفلسطينية والقرارات التي ستصدر بشأنها .

وكان من المتوقع ألا تستغرق هذه الجلسة أكثر من ساعة وقد ظل أعضاء الوفود العربية في أماكنهم بالقاعة الرئيسية للمؤتمر حتى انتهاء الجلسة المغلقة للملوك والرؤساء في الساعة الخامسة فجر أمس بتوقيت القاهرة .

وكان الرئيس حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد توجها إلى جلسة القمة العربية في سيارة واحدة بعد الاجتماع الذي عقداه بمقر إقامة الرئيس مبارك بالدار البيضاء .

وتجدر الإشارة إلى أن خادم الحرمين الشريفين وصل والوفد السعودي المكون من وزراء الخارجية والتخطيط والبترول إلى مقر إقامة الرئيس مبارك في الساعة التاسعة وخمس وعشرين دقيقة مساء أول أمس بتوقيت المغرب .

وأوضح صفوت الشريف أن جانبا من اجتماع الرئيس مبارك والعاهل السعودي تم على المستوى الثنائي حيث تبادلا الرأي حول الموضوعات المطروحة على القمة .

وقال وزير الإعلام في تصريحه أنه في خلال فترة الجلسة المغلقة للرؤساء خرج الرئيسان مبارك والقذافي إلى صالون الرؤساء خارج القاعة حيث تبادلا الحديث حول الموضوعات التي كانت تناقش في الجلسة المغلقة .

وأشار صفوت الشريف إلى أنه عقب انتهاء الجلسة خرج الرئيسان مبارك وصدام حسين في سيارة واحدة حيث توجها إلى مقر إقامة الرئيس مبارك وتبادلا الحديث حول عدد من الموضوعات .

اجتماعات بين وزراء الخارجية والاعلام العرب

صرح صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الوزراء أعضاء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء أجروا عددا من الاتصالات والمباحثات على مستوى وزراء الخارجية والإعلام .. وعقد وزراء إعلام مصر والعراق والبحرين وعمان واليمن الجنوبية لقاء بحثوا فيه أوجه التعاون الإعلامي على المستويين الثنائي والعربي استعدادا لاجتماع وزراء الإعلام العرب الذي سيعقد في العاصمة التونسية في أغسطس القادم .

كما التقى صفوت الشريف وزير الإعلام مع عيسى غانم الكواري وزير الإعلام بدولة قطر وبحثا العلاقات الإعلامية بين الدولتين . مع أديس البصري وزير إعلام المغرب حيث اتفقا على زيارة عدد من القيادات الإعلامية إلى مصر وناقشا الخطوط الرئيسية للبرنامج التنفيذي للبروتوكول الإعلامي الذي وقعه الوزيران في الرباط في ديسمبر من العام الماضي .

سفير مصر فى امريكا :

عودة مصر للجامعة العربية دليل على اتجاه العرب للسلام

واشنطن - من هادية الشربيني :

أكد السفير عبدالرءوف الريدي سفير مصر لدى الولايات المتحدة أمام نادي جورج تاون بواشنطن على أن عودة مصر للجامعة العربية لا يدل فقط على استعادة مصر لمكانتها القيادية في نطاق العالم العربي وإنما هو دليل على ميل الدول العربية لتبني سياسة السلام . خاصة أن عودة مصر للجامعة العربية قد تمت بدون أي تراجع من قبلها عن سياسة السلام واتفاقيات السلام التي التزمت بها مع إسرائيل .

وأضاف الريدي أمام الحاضرين من رجال الأعمال والشخصيات الهامة بأن الدول العربية تميل في الفترة الحالية إلى تبني سياسة واقعية تهدف إلى التنمية الاقتصادية للمنطقة . وهذا يعني أيضا الرغبة في تدعيم السلام والاستقرار بالشرق الأوسط . وقال أن خير دليل على ذلك التجمعات الاقتصادية التي شهدتها المنطقة أخيرا وعلى رأسها التجمع بين مصر والأردن والعراق واليمن الشمالية . والتجمع بين دول شمال أفريقيا « تونس والمغرب والجزائر وليبيا » .

لماذا تأجلت الجلسة الختامية ؟

علمت « أخبار اليوم » أن الجلسة الختامية المفتوحة لمؤتمر القمة العربية قد تأجلت أكثر من مرة لإصرار القادة العرب على تصفية كل الأجواء . بحيث تنتهي القمة وتنتهي معها كل الخلافات والحساسيات العربية .

لحظــــة تاريخيـــة فى حيـــاة العـــرب

ابناء مصر من مختلف الطوائف يجمعون : عـودة مصـر .. عـودة القـلب الى جسـد الامـة العـربية

لحظة من لحظات التاريخ العربي .. شهودها هم زعماء الامة العربية .. والمراقب هو الشعب العربي كله .. والحدث هو عودة مصر لمكانتها الطبيعي والمؤثر في جامعة الدول العربية ، لتترجم الحقيقة الواقعة التي لم يستطع انكارها احد الى موقف رسمي والى عضوية كاملة بالجامعة .. اما بطل الحدث فهو الرئيس محمد حسني مبارك الذي اكد زعامته العربية وقيادته الحكيمة .. ونظريته الثاقبة ، وايمانه بمصريته ودوره كرئيس لاكبر دولة واكبر قوة عربية .

كيف استقبل الشعب المصري هذه اللحظة .. وكيف عايشها ؟ .. وماذا يقول عنها ابناء مصر من مفكرين وعلماء وادباء وفنانين ؟

● سيد مرعي ● محمد ابراهيم كامل ● كمال الشاذلي ● د. حلمي نمر ● د. أحمد هيكل

الرئيس مبارك .. أكد زعامته العربية وقيادته الحكيمة وايمانه بمصريته

اعداد

قسم التحقيقات الصحفية

يقول سيد مرعي مساعد رئيس الجمهورية سابقا : ان كل الوطن العربي وكل مواطن في بلد عربي يسعد السعادة كلها في انعقاد مؤتمر القمة العربي بالدار البيضاء .. وبالتاكيد مصر السعادة هذه هو الامل في مواجهة المشاكل مواجهة صريحة والامل في ايجاد الحلول التي تكفل حق الشعب العربي في حياة حرة كريمة .

واعتقد ان القرارات التي توصل اليها المؤتمر تظهر انه واجه المشاكل في محاولة ايجاد حلول لها .. وكلنا ينتظر ان يكون من نتائج انعقاد المؤتمر ايجاد حل للمسألة الفلسطينية تكفل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره كلنا يامل حلا للمشكلة اللبنانية مما يكفل وحدة لبنان .

ومشاركة مصر في هذا المؤتمر هي مشاركة نسعد بها جميعا ولابد ان نذكر هنا المجهود الرائع الذي قام به الرئيس حسني مبارك في محاولته توحيد الامة العربية ، وماكان يمكن ان يصل الى ذلك دون صبر وجلد وبعد نظر تحلى بهما الرئيس .

ويقول محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الاسبق : عودة مصر للجامعة العربية يوم طالما تمنيناه وان هذا يعد بداية انطلاقة للدول العربية الى افاق جديدة سواء على صعيد حل المشاكل السياسية كمشكلة فلسطين او المشكلة اللبنانية او على الصعيد الاقتصادي .

وان هذه العودة تمثل خطوة للتوحد لمواجهة التكتلات العالمية الراهنة او التي سوف تتشكل في المستقبل .

واضاف : وانا متفائل بمستقبل المنطقة العربية خاصة بعد ان اصبح الباب مفتوحا امام معالجة كافة الاوضاع السلبية التي نشات نتيجة للفترة الفرقة الماضية .

ويقول الاديب الكبير : ثروت اباظة : امر عظيم جدا ان تعود الدول العربية الى مصر في شكل مجتمع بعد ان عادت فرادى .. والامال المعلقة بهذا الاجتماع امال ضخمة ارجو ان تتحقق .. ولايفوتنا ان نذكر ان هذا الاجتماع كان طريقا معبدا للدول التي كانت تاخذ من مصر موقفا معينا ان تصفو بينها الاجواء مرة اخرى لنبدأ عهدا جديدا من التضامن الاجتماعي والوفاق العربي ..

ومع هذا التضامن .. وهذا الوفاق يتضخم الامل في البعد عن المزايدات الفارغة .. وتستطيع القضية الفلسطينية ان تجد مناخا ملائما لينتهي تاجيلها الذي استمر قرابة ٥٠ عاما .

ويقول الشاعر الكبير الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق : لاشك ان مؤتمر القمة الاخير الذي عقد بالرباط يمثل انتصارا عقليا للدبلوماسية المصرية كما يمثل نجاحا هائلا للاتجاهات العربية الواعية التي استطاعت ان تتخلص من رواسب الماضي ومن متاهات الشعارات والعنتريات وان تتجه بفكر واقعي وموضوعي الى مافيه مصلحة الامة العربية ولما يمكن معه ان تحقق الامة اهدافها القومية الرئيسية في الوحدة والتآزر ومواجهة المشكلات الملحة وفي مقدمتها مشكلة فلسطين ولبنان .

وحدة الصف العربي

يقول كمال الشاذلي امين مساعد الحزب الوطني :

عودة مصر للجامعة العربية والقرار العربي الخاص باستئناف عضوية مصر قرار حكيم يهدف لدعم وحدة الصف العربي من اجل خدمة كافة قضايا الامة العربية .

ومشاركة الرئيس مبارك في مؤتمر القمة والقرار العربي هو نتيجة طبيعية للجهود الوطنية الحكيمة للرئيس محمد حسني مبارك وسياسته ومواقفه الوطنية ..

ومؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء جاء تتويجا لنجاح هذه السياسة الهادئة والحكيمة التي يقودها الرئيس مبارك من اجل وحدة الصف العربي .

ويقول د . حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل :

قمة الدار البيضاء تعتبر فاتحة مرحلة جديدة في العمل العربي المشترك . ونامل ان يتمخض هذا المؤتمر الذي ضم جميع قادة الدول العربية عن اتجاهات وسياسات جادة وفعالة تحقق امال الشعوب العربية في كافة الاقطار سواء لحل القضايا العربية المطروحة على الساحة الدولية او لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الاتحادات والمجالس العربية بما يضمن لها الامن الغذائي والتمويل الذاتي للتنمية دون حاجة الى الاعتماد على الخارج للحصول على الغذاء او القروض التي تؤثر في ارادة الامة العربية ، وان تاخذ الجامعة العربية وضعها الجديد لكي تتبوأ الامة العربية ككيان سياسي واقتصادي كبير للمكانة اللائقة بها بين الكيانات الضخمة التي توجد في العالم في الاونة الحاضرة .

ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار :

لاشك ان مؤتمر القمة بالدار البيضاء كان منعطفا تاريخيا هاما التقت فيه إرادة : الشعوب العربية حول وحدة الصف بعد تشتت وتفرق دام ١٠ اعوام كاملة .

ولاشك ان هذا المؤتمر وهذه العودة لم تات من فراغ ولكنها كانت نتيجة جهود مكثفة ومخلصة من عديد من الملوك والرؤساء العرب فالرئيس مبارك خلال فترة القطيعة لم يالوه جهدا في ان تقوم مصر بدورها العربي في كل المجالات والمشكلات العربية او القومية ..

ويقول احمد سيف الاسلام حسن البنا عضو مجلس الشعب (تحالف) :

شيء طبيعي ان تعود مصر الى اشقائها العرب ، فمصر جزء من قلب الام العربية . ونامل ان تدب الحياة في الجامعة العربية قريبا بمقرها بالقاهرة بعد هذه السنوات العجاف . وكلنا نعتقد ان امكانيات الامة العربية كبيرة بفضل الله فلديها المقومات كبيرة فعلا هي الثروات المتعددة والثروات البشرية .. ونحن من خلال تعاوننا وتكاملنا ستكون النتيجة تشكيل قوة اقتصادية لها وزنها في المجتمع الدولي وخاصة في هذا الوقت الذي تستعد فيه الدول الاوربية الى اعلان اتحادها .

كتلة اقتصادية واحدة

يقول د . سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني ان عودة العلاقات الطبيعية بين مصر والعرب سوف يشكل من المنطقة كتلة موحدة تجاه العالم الخارجي وهذا بدوره يعطي لنا مركز ثقل في اى مفاوضات اقتصادية .. وسوف نحصل نتيجة لذلك على شروط افضل سواء لاستيراد التكنولوجيا الاجنبية او السلع .. واننا في ظل التكتلات الدولية لانستطيع ان نتعايش كمجموعات منفردة ولذا فان الخطوة التي تحققت بمؤتمر القمة سوف تتوج في النهاية في تشكيل السوق العربية المشتركة .



● خالد محمد خالد



● د . نعمات فؤاد



● محمود ياسين




● محمود عبد العزيز

ويقول د . فؤاد هاشم وزير الاقتصاد الاسبق عودة مصر للجامعة العربية وعودة علاقتها الطبيعية مع بعض الدول التي كانت علاقتنا بها مازالت مقطوعة يفتح الافاق واسعة على مصراعيها امام علاقات اقتصادية اقوى .. وسوف تؤدي بالضرورة الى تقارب بين المجالس العربية (الخليجية والعربية والمغربية) بل وتجميعها في كيان اكبر يضم كافة الدول العربية وسوف يؤدي هذا الى توافر مقومات جديدة تضمن ازدهار السوق العربية المشتركة .

يقول سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال :

مشاركة مصر بزعامة الرئيس مبارك في مؤتمر القمة العربي والكلمة التي القاها الرئيس مبارك معبرة عن السلام المطلوب الان اظهر بوضوح ان عودة مصر للجامعة العربية سيجعل لقرارات العرب وزنا في العالم واللقاءات الثنائية التي عقدها الرئيس دلت على بعد رؤيته في سياسته التي اتبعها .

يقول عبدالرحمن الشاذلي رئيس جمعية الادارة المالية :

لاشك ان رجوع مصر الى الجامعة العربية .. ومشاركة الرئيس مبارك في مؤتمر القمة العربي هو تصحيح لاوضاع غير سليمة استمرت اكثر من ١٠ سنوات ..

والحضور الطاغي للرئيس مبارك في المؤتمر كرمز لدولة عربية كبرى تبنت كل ما هو متعلق بمشاكل العرب الامنية والسياسية والاقتصادية على المستوى القومي والعالمي .. ولم تتخل عن هذه الالتزامات طوال سنوات المقاطعة العربية ..

من هنا ليس كثيرا على الرئيس مبارك ان يحظى بكل هذا الاهتمام عند مشاركته في مؤتمر القمة .. فهو يجني ثمرة سياسته العميقة والمتانية منذ تولى الرئاسة وكان هدفه واضحا منذ بدايته ان يسعى لتحقيق هدف وحدة الصف العربي القوي مرة اخرى ..

ويؤكد د . احمد زندو

انها بلا شك خطوة هامة في سبيل تحقيق التكامل بين الدول العربية ويضيف قائلا : وان عودة مصر الى الجامعة العربية سوف تحقق عدة اهداف اساسية هي من صميم المبادىء التي قامت عليها الجامعة وفي مقدمتها تحرير القيود والحواجز بين الدول العربية في مجالات حرية انتقال رؤوس الاموال والتبادل التجاري وفتح اسواقها امام مواطني تلك الدول .. ويضيف قائلا : ان ما حدث في الدار البيضاء يمثل خطوة سوف تتلوها خطوات اخرى لتحقيق مبادىء الجامعة العربية .. ان هذه المبادىء سبقت المبادىء التي تسير عليها حاليا السوق الاوروبية المشتركة .. لقد تاخرنا طويلا .. وان الاوان لتحقيق ما نهدف اليه جميعا من الوحدة العربية .

ويقول الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد السابق انه مما لاشك فيه ان الاتحاد قوة وان العرب يزدادون قوة بوجود مصر معهم وبينهم كما ان مصر ايضا تزداد قوة بوجود ووقوف العرب بجانبها .. وقال : اننا نعيش في عالم يتميز بالتكتلات الاقتصادية الكبيرة والامة العربية تواجه تحديا رئيسيا في هذا العالم وتستطيع ان تنافس فيه بكفاءة بوحدة العمل العربي وتضامن الصف العربي ..

ويضيف الدكتور سلطان ابو علي قائلا اننا نامل ان ينعكس ماتم من توافق بين الدول العربية في مؤتمر الدار البيضاء على الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بحيث نحقق مزيدا من التعاون الاقتصادي ممثلا في مشروعات مشتركة وحرية اكبر من انتقال رأس المال والافراد بين البلاد العربية بدون عوائق تذكر مع توحيد النظم الجمركية والمالية والضريبية وتوحيد المواصفات السلعية بما يمكن من سهولة انسيابها بين البلاد العربية المختلفة ..

● سيد مرعي ● محمد ابراهيم كامل ● كمال الشاذلي

وحدة الصف العربى بداية لكلمة عربية مسموعة يحترمها العالم .. وبداية للسوق العربية المشتركة

● د . أحمد زندو ● د . سمير طوبار ● سعيد الطويل

مصر لم تغب

يقول احمد الخواجة نقيب المحامين :

انا شخصيا اسعد الناس بما حدث .. فالامال القومية او اى مشروع قومي لن يتم الا في ظل تضامن عربي ، واستطيع ان اقول ان الرئيس مبارك استطاع ان يحقق ماكان مستحيلا ولكن الجهد الذي قدمه باسم مصر طوال مدة رئاسته اسكت كل صوت يشكك في عروبة مصر .

وفي راى دكتور حلمي نمر نقيب التجاريين ان :

مصر لم تكن غائبة عن البلاد العربية في اى وقت من الاوقات سواء بالعلاقات الثنائية التي كانت تربطها ببعض البلاد او مساهمتها الايجابية في مشاكل متعلقة بالبلاد العربية واهمها قضية فلسطين والحرب العراقية الايرانية .

ويقول : ودخول مصر في الجامعة العربية شيء متوقع نتيجة للسياسة الرشيدة للرئيس حسني مبارك والتي ادت الى التقارب بين مصر والبلاد العربية بصورة غير رسمية وبانضمام مصر الى مجلس الدول العربية استكملت الصورة الرسمية .

ويقول د . مصطفى كمال حلمي .. نقيب المعلمين :

ان حضور الرئيس مبارك في هذا الاجتماع هو قمة العمل السياسي العربي الرصين .. فمن حقه علينا وعلى التاريخ ان يسجل له انه صاحب الفضل في عودة الصف العربي الى تجمعه .. وعلى طريق العمل العربي المتكامل سياسيا .. واقتصاديا .. وثقافيا .. وحضاريا .. وهذا امر لم يات بين يوم وليلة .. ولكنه خط عربي اصيل قاده بالحكمة والكرامة والصبر .. فكان هذا النتاج العظيم .. وكان هذا الجمع الكريم .. وسيسجل التاريخ ان هذا الاجتماع وللسيد الرئيس فيه فضله .. سيسجل التاريخ ان هذه نقطة انطلاقة كبيرة في تاريخ الامة العربية ..

ويقول د . عبدالفتاح شوقي وكيل نقابة الاطباء :

الرئيس مبارك كان عملاقا في تمثيله لمصر بمؤتمر القمة العربي وكانت اللقاءات الثنائية التي عقدها ـ تعبيرا عن روح المصريين في الاخوة التي لم تنقطع ابدا بين العرب . رغم سنوات القطيعة .. والذي ستضيفه هذه اللقاءات هو تحقيق ما يتطلع له كل مواطن عربي من تجمع الزعماء العرب . ليعوضونا عن سنوات الفراق التي اخرت تحقيق امالنا واستفاد منها غيرنا ..

● وتقول الدكتورة نعمات احمد فؤاد : ان عودة مصر الى الجامعة العربية شيء منطقي .. انه طبيعة الاشياء . ان قوة العرب والاسلام في وحدة الصف وجمع الكلمة . ان الغرب لايخشى شيئا قدر هذه الوحدة . فالبلاد العربية مجتمعة لديها من الكفاءات البشرية وطاقات المكان واستراتيجية الموقع وتنوع الثروة ميكفل لها المكانة التي يحسب لها الاقوياء الف حساب . وهنا تملك الكلمة والقرار . ثم ان العالم اليوم ينحو منحى التكتل . ان اوربا التي سبقتنا الى السوق الاوروبية ليس بين بلادها بعضها البعض من الروابط والالام المشتركة والامال الملتقية والمقدسات التي يجمع عليها الناس مثل مابيننا . فكيف نسمح بالتفرقة والتشتت

حدث جليل

يقول المفكر الاسلامي خالد محمد خالد :

مشاركة الرئيس حسني مبارك في مؤتمر القمة العربي حدث جليل .. وهو في الوقت ذاته نتيجة لحدث جليل اخر ، هو عودة المغترب الى وطنه وداره .. فلقد كان من المرصود شكلا وموضوعا حرمان مصر من عضوية الجامعة التي ولدت في حجرها وترعرعت ونمت بين احضانها .. وكانت مهدها الاول والرائد الحميم لمسيرتها منذ انشئت في عهد الزعيم الراحل مصطفى النحاس .

يقول الشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب

لاشك ان سياسة الرئيس مبارك الخارجية اثبتت نجاحها تماما بكل المقاييس .. وهي سياسة مد اليد للوفاق مع الاحتفاظ بالكرامة والاعتداد بالشخصية المصرية العربية الاسلامية .

ولقد امن الرجل بسياسة النفس الطويل وقد امده الله ببعد النظر والصراحة المهذبة والاعتداد الابي بالنفس بعيدا عن كل صنوف الغرور والصلف .

لحظات تاريخية

يقول الفنان محمود ياسين

بالرغم من اننا لم نبتعد يوما عن العرب كما قال الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الا انني شعرت بسعادة غامرة لحظة القاء الرئيس لخطابه التاريخي لانه في النهاية لا يصح الا الصحيح وقدر مصر والعرب في قارب واحد ولا يمكن ان ينفصلا ابدا .

ويقول الفنان محمود عبدالعزيز :

لا استطيع ان اعبر عن مشاعري في تلك اللحظات التاريخية التي تعود فيها مصر مبارك الى مقعدها الشاغر بجامعة الدول العربية وسط جفلوه يالغة بدات بكلمة مؤثرة ورائعة القاها نيابة عن العرب جميعا الملك الحسن الثاني .

وكان الرئيس مبارك كعادته دائما حاسما ومحددا وواضحا ، ووضح هذا من خلال كلمته التي القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حيث وضع النقط فوق الحروف لتصبح القمة هي قمة عودة مصر للشمل العربي .

يقول الفنان الكبير يحيى شاهين :

عودة مصر للجامعة العربية هو فاتحة خير للعرب اجمعين ، ولا اغالي اذا قلت لاغنى لطرف من الاطراف عن الطرف الاخر ، حتى يمكننا من استعادة امجادنا السابقة . لقد كان خطاب الرئيس ورقة عمل فيها الصحوة الكبرى للامة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن الخليج الى المحيط .

وتقول الفنانة سميحة ايوب :

اخيرا .. اتحد العرب والحمد لله جاءت كلمة الاتحاد الحقيقية مع عودة مصر لمكانتها بعيدا عن المجاملات والشعارات البراقة .. سعادتي كانت بالغة بالكلمة الرائعة التي القاها الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر فقد جاءت ساعة العمل الجاد حتى لاتتفتت امتنا بالخلافات وتسود النزعة الاقليمية فنحن شعب واحد ولغة واحدة وحضارة واحدة ولاتفصل بيننا سوى حدود مصطنعة .

ويقول الفنان حسن يوسف :

تاثرت جدا بكلمة الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية لانه في مثل هذه الظروف صعب جدا ان نتكلم وان نضع النقط فوق الحروف ، ولكن جاءت الكلمة قوية ومعبرة .

لقد حققت الكلمة هدفا غاليا وهو انها ارضت كل الاتجاهات وكانت تتسم بالود والاصالة والشهامة .

النضال للسلام

وتقول سامية صادق رئيسة التليفزيون السابقة : لقد ازداد ايماني بان القدر قد اتخر فعلا . حسني مبارك لمصر .. واعتقد ان هذه اول مرة في التاريخ تبدو فيها القمة العربية في اوج قوتها . فيجتمع الرؤساء العرب في مناخ تسوده الصراحة والمودة والاحترام . الذي يعلو فوق كل جراح سابقة . ووقوف مصر ممثلة في قائدها ورئيسها وقفة كبرياء موضوعية . وتواضع شامخ في الجلسة الافتتاحية وفي اللقاءات المختلفة وكلمته عن مصر التي كانت غائبة حاضرة ملأتنا جميعا بالزهو والفخر .

وتقول الفنانة فردوس عبدالحميد :

لا استطيع ان اصف السعادة التي غمرتني كجزء من الخريطة الفنية عندما رايت هذا التجمع العربي الفريد ومصر تقف وسط هذا التجمع مثل المنارة المضيئة دائما ..

يقول د . محمد الهاشمي .. رئيس جامعة عين شمس حضور الرئيس حسني مبارك مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء .. وماقام به من لقاءات مع جميع الرؤساء والملوك العرب يؤكد على الخط الذي رسمه الرئيس مبارك لنفسه ولمصر منذ بداية حكمه وحتى الان . والذي يهدف الى شيئين محددين وهو السلام .. والترابط العربي .

ويقول د . كمال السراج .. رئيس جامعة حلوان :

ان كل الذي يشاهد الجهد الذي يبذله الرئيس مبارك وخاصة في مؤتمر القمة الاخير .. واللقاءات الكثيرة جدا التي اجراها مع جميع رؤساء وملوك الدول العربية ليشفق عليه من هذا الجهد الذي لايستطيع ان يتحمله بشر .

وقد ارتفع الرئيس مبارك في هذا المؤتمر فوق كل الخلافات وكانت مصلحة الامة العربية فوق كل اعتبار .. ومن هنا لم تكن هناك صعوبة في تصفية الخلافات التي كانت بين كل من ليبيا .. وسوريا والجزائر .. وبين مصر .

● يقول د . احمد خضير .. رئيس جامعة قناة السويس : لاشك ان حضور الرئيس حسني مبارك مؤتمر القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء قد اعطى ثقلا كبيرا لكل مايريد العرب ان يفعلوه فثقل مصر لاينكره احد على مستوى العالم كله .

وقد ارتفع الرئيس حسني مبارك فوق كل الخلافات وذهب الى القمة العربية ولكن بعد ان اجمعت الدول العربية جميعها على اهمية حضور مصر وترحيبهم جميعا بذلك .. ومن هنا ذهب الرئيس مبارك حافظا لمصر كرامتها كما هي دائما .

● ويقول د . عبدالفتاح الشيخ .. رئيس جامعة الازهر :

من يقرأ صحف العالم الخارجي وما كتبته عما حدث في قمة الدار البيضاء وما فعله الرئيس حسني مبارك في هذه القمة .. وتقييم العالم لعودة مصر للصف العربي .. يعرف الى اى مدى نجح حسني مبارك في هدفه سواء بالنسبة للجهد الذي بذله لكي تترابط الامة العربية مع بعضها .. او بالنسبة لما يبذله من اجل القضية الفلسطينية الان .

ان ذهاب حسني مبارك وحضوره قمة الدار البيضاء فهو دليل على صفاء قلب هذا الرجل .. واستعداده لان يبذل اى جهد ملائم في صالح الامة العربية وتوحدها ..

يقول د . محمد الجوهري .. نائب رئيس جامعة القاهرة .

ـ عودة مصر الى جامعة الدول العربية ومشاركتها في اعمال القمة الطارئة لهو قمة نجاح الدبلوماسية الهادئة للرئيس حسني مبارك .. والتي لولاها لكان الشقاق قد زاد اكثر واكثر بسبب الازمات التي واجهتها الامة العربية في السنوات الاخيرة .. والتي لم تغب مصر ابدا عن المشاركة في مواجهتها ..

«أخبار اليوم» .. فى مؤتمر الدار البيضاء

المؤتمر بالاجماع كان من أجل مصر

حقل الالغام الذى تجنبه مؤتمر القمة .. !

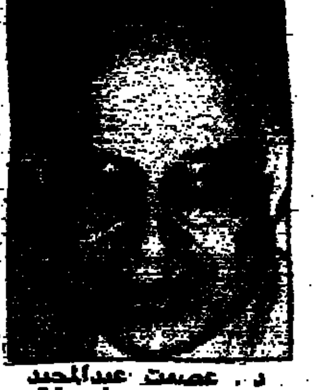
ليس من المبالغة فى شىء لو قلنا .. وقال العالم قبلنا : ان مؤتمر القمة الطارىء الذى انهى اعماله بالدار البيضاء فى المغرب هو مؤتمر قمة مصر ! .. والاسباب الدالة على ذلك كثيرة .. والدلائل واضحة وهذا المؤتمر عقد من اجل مصر .. وان كانت الدعوة إليه قد وجهت تحت اسماء اخرى .. فهو مؤتمر لبحث قضية فلسطين . ومعضلة لبنان .. وهاتان القضيتان لا خلاف على اهميتهما ..

رسالة الدار البيضاء بقلم أسماعيل النقيب

وقبل الاسترسال فى الحديث لابد لولا من التركيز على دور الملك الحسن الثانى عاهل المغرب الذى رتب لهذا اللقاء ورحب بضيافته .. واستضاف فى كرم .. وقال ما قال عن دور مصر فى قضايا العرب . ودور الرئيس حسنى مبارك ودور ايضا الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت .. ورئيس وفد بلاده فى اجتماعات وزراء الخارجية ..

فالدكتور عصمت عبدالمجيد عميد الدبلوماسية المصرية .. قال لى : ان الشيخ صباح الاحمد طلب فى الجلسة المغلقة لمؤتمر وزراء الخارجية الذى اعد جدول اعمال مؤتمر القمة : لابد ان يكون طلب الدول العربية لعودة مصر الى الجامعة العربية بالاجماع .. ووافق كل وزراء الخارجية على ذلك وكان الرجل يطلب ذلك متخوفا ان تعترض سوريا وان كانت قد رحبت بهذه العودة فى تصريحات منسوبة الى الرئيس الاسد ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع .. وكذلك خشية أن تعترض ليبيا .. وكانوا فى انتظار وزير خارجيتها عزوز الطلحى .. ولكنه لم يحضر . وبالمناسبة نذكر ان


الشيخ صباح الأحمد الجابر
لابد من الاجماع لعودة مصر


د . عصمت عبدالمجيد
عميد الدبلوماسية المصرية


الشاذلى القليبى
غياب مصر كان فضيحة

بعض الوزراء سأل الدكتور عصمت عبدالمجيد خلال الجلسة المغلقة لوزراء الخارجية عن اسباب عدم حضور الوزير الليبى .. فرد الدكتور عصمت بكل الادب والوقار والاحترام والصدق وقال : كنت اتمنى ان يكون زميلى الوزير الليبى حاضرا .. حتى لايترك المقعد شاغرا .. فهو يجلس بجوارى .. وكنت اتمنى ان نكون متجاورين هنا كما نحن متجاورون فى الاوطان ! ..

كان الدكتور عصمت عبدالمجيد يقول ذلك .. واللافتات المعلقة فى شوارع العاصمة الليبية طرابلس مكتوب عليها هذه العبارات : لا لمؤتمر العار فى الدار البيضاء . كفانا تنازلات ! .. كفانا مهانات ! .. يريدون هدم قلعة الصمود فى سوريا .. الامة العربية مهددة بالفناء قبل من مكة ؟ .. ثورة الجزائر .. ثورة المليون شهيد .. كانت فى مواجهة العدو .. وانتصرت .. لانها حاربت .. لا لانها اعترفت ..

قمم التنازلات من صنع الرجعية ويجب مقاطعتها ..

سبحان مغير الاحوال

وجاء القذافى الى مؤتمر قمة الدار البيضاء والتقى بالرئيس مبارك وصافحه وعانقه .. وصفق له عندما القى خطابه التاريخى الذى وصفه المراقبون انه خطاب استراتيجى .. حدد للعرب معالم الطريق .. والمستقبل والهدف .. فهو اى الرئيس مبارك الذى طالب بعودة الحوار العربى الاوروبى .. وحوار الجنوب والجنوب .. مثل الحوار بين الشمال والجنوب ..

وهو الداعى ــ اى الرئيس مبارك ــ الى ان تركنا لمعضلة لبنان يعنى ان نترك النار تلتهم كل شىء !

وهو القائل اى الرئيس مبارك : لايمكن البحث عن المستقبل .. ونحن نترك الماضى يفلت من ايدينا ! ثم اجتمع الرئيس بالقذافى .. وقد رتب لهذا اللقاء الشاذلى بن جديد زعيم الجزائر .. ولابد هنا ان نسجل للرئيس الجزائرى الدور الذى قام به من اجل مصر .. فهو الذى ذهب الى ليبيا واقنع العقيد بالحضور .. وهو الذى قرأ العبارات المكتوبة فى الشوارع .. واستقبلته هذه الشعارات هو والرئيس التونسى زين العابدين بن على والرئيس السورى حافظ الاسد وقام الرئيس الجزائرى قبل اسبوع من عقد القمة بدور توفيقى بين القذافى والمؤتمر الذى يعترف انه مؤتمر مصر .. لان الجزائر كانت فى موقف حرج .. فهى حليف لدولة ليبيا وكذلك تدعم سياسة سوريا .. والجزائر تحب مصر .. واعادت العلاقات معها .. فكيف تكون حليفة لدولتين تهاجمان مصر .. وتكون علاقاتها طيبة فى نفس الوقت مع مصر ؟

هذا هو المأزق الجزائرى .. ومن هنا كان الدور ..

وهنا فى الموقف ـ يجب الا يغفل ايضا الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية الذى قال: ان غياب مصر هو فضيحة وكان معه الشخصى الامين العام المساعد اسعد الاسعد ضمن الذين استقبلوا الدكتور عصمت عبدالمجيد فى المطار عند وصوله يوم السبت الماضى ..

المؤتمر الثالث لمصر !

وليس مؤتمر قمة الدار البيضاء الذى انهى اعماله بالامس فى المغرب الذى كان من اجل مصر .. بل المؤتمرات التى سبقت كانت من اجل مصر.

فمؤتمر قمة عمان الذى عقد فى ٨ نوفمبر عام ١٩٨٧ بالاردن والذى اطلقوا عليه اسم قمة الوفاق والاتفاق ، كان مؤتمر مصر .. ففى هذا المؤتمر اعاد القادة العرب العلاقات الدبلوماسية مع مصر .. وكانت عبارة الوفاق والاتفاق التى قالها الملك حسين عاهل الاردن تعنى عودة المصالحة بين العراق وسوريا .. ولكن سقط الوفاق والاتفاق . كما جاء فى اذاعة دمشق والقادة مايزالون يتباحثون فى العاصمة الاردنية ، واطلق المراقبون على مصر فى ذلك المؤتمر اسم «مصر الغائب الحاضر» ..

وفى مؤتمر الجزائر الطارىء الذى عقد يوم ٨ يونيو عام ١٩٨٨ .. كانت مصر ايضا الغائب الحاضر .. حيث قال الملك فهد لابد من عودة مصر .. وانه سيوجه الدعوة الى مصر ورئيسها للاشتراك فى مؤتمر القمة العرب القادم المقرر عقده فى الرياض .. ومن قبل ذلك قال الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية فى لجنة الصياغة الخاصة بالبيان الختامى : لابد من عودة مصر .. وعرض الكلام على الملك فهد وعلى الملوك والرؤساء .. واصبح اسم مصر على كل لسان فى مؤتمر الجزائر الذى عقد من اجل دعم الانتفاضة الفلسطينية .. ولكنه كان مؤتمر مصر وكانت مصر هى الغائب الحاضر .

وهى محور احاديث الصحف عندما دعت الجزائر سفير ايران .. ولم تدع سفير مصر للمشاركة فى حفل الافتتاح وكانت قد وعدته بذلك ..

الحاضر والمستقبل

ولكن مؤتمر الدار البيضاء الاخير لم يكن قمة من اجل اى شىء سوى مصر .. فهى الماضى .. الحاضر .. والمستقبل ..

ودلائل ذلك واضحة منذ هجمة رجال الاعلام فى العالم عندما وصل الدكتور عصمت عبدالمجيد والوفد المرافق له الى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء ..

واستقبله عبداللطيف الفيلالى وزير الخارجية ومعه عدد من الوزراء ثم الهجمة الاعلامية من رجال التصوير لاجهزة الاعلام العالمية للرئيس حسنى مبارك عندما وصل للاشتراك فى القمة والتركيز عليه وهو جالس .. وهو يتحدث والطلبات الكثيرة منه ان يدلى بتصريحات او احاديث لمختلف اجهزة الاعلام فى العالم . ومن قبله الدكتور عصمت عبدالمجيد .. الذى اكد دور مصر الطبيعى والرائد فى اجتماعات وزراء الخارجية التى عقدت بفندق شيراتون الدار البيضاء والذى قام بدور توفيقى بين الاوراق المقدمة من دولة فلسطين .. وورقة العمل الاخرى المقدمة من سوريا وورقة العمل الثالثة المقدمة من العراق .. واوراق العمل هذه طلب الدكتور عصمت ان تدمج فى ورقة واحدة بعد التوفيق فيما جاء فيها من وجهات النظر وذلك قبل عرضها على مؤتمر القمة وكان لمصر ما ارادت ..

اكثر من ذلك طلب عدد من وزراء الخارجية اشتراك مصر بدورها الريادى والقيادى وبما لديها من تاريخ ان تتدخل لحل المشكلة اللبنانية فيرد الدكتور عصمت قائلا : المشكلة اللبنانية ستعرض على القمة .. ولن تعرض على وزراء الخارجية ..

ولم يغير الرئيس مبارك سياسته المبدئية التى اعلنها .. واعلنها الرئيس السادات من قبل والتى تتلخص فى عبارة : ارفعوا ايديكم عن لبنان .. وقال الرئيس حسنى مبارك فى الدار البيضاء لابد من سحب جميع القوات من لبنان وهذه اشارة الى سحب لاكثر من ٤٠ الف جندى سورى فى لبنان تعمل تحت قيادة العميد السورى الركن غازى كنعان .. وان كانت قد دخلت تحت مظلة الشرعية .. عندما قرر مجلس الجامعة العربية ارسال قوات عربية تسمى قوات الردع .. وكان قائدها العقيد سامى الخطيب .. وكانت تساهم سوريا بقوات اكثر عددا ..

وكان الرئيس مبارك لايشير الى قوات سوريا فقط بل يشير الى قوات الاحتلال الاسرائيلى فى لبنان المتمركزة فى الجنوب بالمنطقة التى تطلق عليها اسرائيل منطقة الحزام الامنى وهى مساحة تقدر بنحو ثلث لبنان .. وتوجد فيها قوات جيش جنوب لبنان الموالى لاسرائيل والذى تدعمه اسرائيل وتدعم قائد ذلك الجيش وهو العقيد انطوان لحد !!

ولم تنصرف دعوة الرئيس حسنى مبارك الى قوات سوريا واسرائيل فحسب .. بل قوات ايران ايضا .. فايران لها هناك قوات تقدر بنحو ثلاثة الاف مقاتل .. وجرى لهم احلال وتجديد فى الايام الماضية .

الرئيس فقط فى الافتتاح

مؤتمر مصر فى الدار البيضاء مايزال الحديث عنه موصولا .. ونؤكد على انه مؤتمر قمة مصر بالدار البيضاء وجاءت اشارة ذكية وواضحة من الملك الحسن الثانى عاهل المغرب . عندما اتفق مع القادة العرب على ان يتحدث الرئيس حسنى مبارك فقط فى جلسة الافتتاح . هذا طبعا بعد الحديث القصير البديع الذى ارتجله الملك الحسن الثانى بوصفه رئيس المؤتمر لانه رئيس الدولة المضيفة وقد جرى العرف على ذلك .. وكانت الكلمة ترحيبه بعودة مصر .. وتحية الى صديقه القديم الذى تربطه به صداقة منذ اكثر من ١٧ عاما ..

عام الهداية !

ثم شرح الملك الحسن الثانى الاسباب التى تدعوه الى عقد هذه القمة الطارئة وهى احاسيس بالمسئولية .. والشرف .. فالمسئولية .. ان كل يوم يمر .. وما يحدث فيه بالامة العربية يحتاج الى لقاء قمة للتشاور والتدبر والتفكير ..

والشرف ان نسعى جميعا لوحدة الصف وقد بانت التباشير عندما جاء البشير يعلن مولد اتحاد التعاون العربى .. بعد اعلان الاتحاد المغربى الذى يضم المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا ..

ولذلك نرجو أن يكون هذا العام هو عام الهداية وهو يشير الى الاتحادين الجديدين والاتحاد الذى ظهر فور اندلاع حرب الخليج بين ايران والعراق عام ١٩٨٠ والاتحاد الذى اعلن عن قيامه فى عام ١٩٨١ وهو مجلس التعاون الخليجى الذى يضم ست دول عربية على الخليج ..

كذلك المصالحات وتنقية الاجواء العربية ونبذ الخلافات كالتى بين ليبيا ومصر وبين ليبيا والعراق . وبين سوريا والعراق .. وبين قطر والبحرين .. حول جزيرة «فشت الديبل» ، والوضع بشأنها مجمد حتى الان .. والدولتان تتجنبان الحديث فيه .. والسعودية لها دور فى محاولة احتواء هذه الازمة ..

الغائب الحاضر !

وصار لقب الغائب الحاضر يخص لبنان .. فمقعده شاغر .. لانه لم توجه الدعوة الى لبنان .. فالى اى طرف ستوجه له الدعوة .. هل الى رئيس الحكومة المدنية الدكتور سليم الحص .. ام الى رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشيل عون ؟ ورأى وزراء الخارجية العرب ترك امر ذلك للقمة التى رأت توجيه الدعوة الى كل من الرئيسين فكل منهما له شرعيته .. كما لكل قضية دفاع من وجهة نظر قانونية فحكومة العماد ميشيل عون معينة من قبل الرئيس الشرعى السابق امين الجميل .. والدستور يمنحه هذا الحق .. عندما لم يكتمل النصاب القانونى لاعضاء مجلس النواب اللبنانى لاختيار رئيس جديد من بين المرشحين وحدث ان احداث لبنان والقصف العشوائى حال دون ذلك فعين امين الجميل العماد قائد الجيش رئيسا للحكومة .. فى نفس الوقت يقول الدكتور سليم الحص : ان وظيفة رئيس الوزراء هى فى الاصل من نصيب المسلمين من اهل السنة طبقا لدستور لبنان الذى صدر عام ١٩٤٣ . وان قرار تعيينه ايضا صادر من امين الجميل رئيس جمهورية لبنان .

ويحدو الامل .. الجميع هنا .. على الوصول الى اول طريق حل المعضلة اللبنانية.. ومصدر الامل انها اى القضية على رأس جدول اعمال القمة وما كان الملك الحسن الثانى بذكائه المعهود .. يضع هذه القضية على جدول اعمال هذه القمة الا اذا توافر لديه الحد الادنى لنجاح المساعى لوقف نزيف الدم هناك فى البلد الشقيق .. فى محاولة لمنع المؤامرة .. مؤامرة تقسيم لبنان ولكن وجد من قال عن لبنان بمناسبة المؤتمر ان لبنان يحضر ولا يأتى ..او لبنان يأتى ولا يحضر ! وهذه اشارة اذا حضر الرئيسان فلن يأتى الى هنا لبنان . واذا حضر لبنان فلن يأتى الرئيسان لانهما لايمثلان كل لبنان !!

ليتكم .. كنتم هنا

شعور بالفرح ملأنى فخرا .. وكنت اريد ان اشرك الجميع فى فرحتى .. وان يرى العالم هذا الاقبال الحاشد على رئيس مصر .. ووزير خارجية مصر .. وكل الاهتمام بمصر.. وبعودة مصر .. وكثرة الطلبات لتدخل مصر لحل المشكلات وان تقوم بدورها الطبيعى والطليعى فى المصالحة بين الاطراف لدرجة ان الكثيرين عقدوا الامل ان تقوم مصر بدور فى عقد صلح مع الاسد وصدام حسين .. ومع القذافى وصدام حسين .. ومع قطر والبحرين ..

كما يأمل الكثير هنا ان تدوم المصالحة بين مصر والقذافى .. وكنت اريد الدنيا كلها معى لتشهد هذه الصورة صورة مبارك والقذافى والشاذلى بن جديد فى سيارة واحدة..فى غرفة واحدة يحضرون الى القصر الملكى فى الرباط سويا صوروهم وهم جالسون يتحدثون .. وهم ساهرون كما لم يكن بينهم شىء بالامس !!

ولكن هل نجحت القمة ؟

ولكن بعد الاستعراض السريع عن ظروف عقد هذا الطارىء للقمة العربية .. نسأل : هل نجح ؟ !

وقبل الاجابة .. او فى الاجابة سؤال وهو :

ماهو المطلوب من هذه القمة على وجه التحديد ؟ فالمؤتمر شكليا من اجل لبنان وفلسطين . والعراق . ان تجدد الدعوة لدعم العراق . وحث ايران على استئناف المفاوضات لتنفيذ القرار ..

ولا خلاف على ضرورة حل معضلة لبنان حتى لاتترك الحريق يأكل كل شىء فى لبنان كما قال حسنى مبارك فى خطابه التاريخى . والاهتمام بلبنان بهذه الصورة يجعلنا نعتقد اننا نقترب من نقطة البداية .. وهذا فى حد ذاته انجاز .. ومشوار الالف ميل او اكثر يبدأ بخطوة .. واول الغيث قطرة كما يقولون . ثم السؤال الثانى .. ما هو المطلوب من مؤتمر القمة بالنسبة لفلسطين .. وهل فلسطين هى قضية . خلافية بين العرب .. والجواب.. بل هى قضيتهم الاولى .. ولا خلاف على هجوم السلام الفلسطينى .. ولا خلاف على قيام الدولة الفلسطينية فى ١٥ نوفمبر الماضى بالجزائر ولا خلاف على دعم انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة .. ولا خلاف بين احد على ضرورة عقد المؤتمر الدولى للسلام الذى تدعو له مصر .. وايدتها فيه كل الدول المحبة للسلام ولا خلاف على مبدأ الارض مقابل السلام .. اى عودة الارض المغتصبة فى مقابل السلام . فهل هناك خلاف عربى حول هذه الا طروحات ؟ ! .. الجواب لا .. وكل ذلك ناقشه المؤتمر ووافق عليه واقره كما جاء فى البيان الختامى للمؤتمر وكذلك حرب الخليج هل هناك خلاف على ان العراق دافع عن البوابة الشرقية للعرب .. وانتصر .. واسترد ترابه الوطنى من خامس جيش فى العالم .. ولا احد يختلف على دعم العراق !!

اذن .. مؤتمر قمة الدار البيضاء فيما اعلنت عن اهدافه المعلنة قد نجحت فى ذلك .. ومؤتمر قمة الدار البيضاء .. فيما اخفى السبب من اجله وصار واضحا .. وهو انه مؤتمر عودة مصر .. فقد حقق الهدف الاستراتيجى للامة العربية لان مصر دائما لايشغلها شىء عن العمل لتحقيق الامانى القومية لامتها العربية

اذن نجح مؤتمر قمة الدار البيضاء ..

ماذا بعد القمة ؟ ! او بعد العودة !

ولكن ماذا بعد عودة مصر..اسئلة تبدو حائرة والاجابة عليها تبدو مقصورة .. ولكن سأحاول الاجتهاد وبالاستعانة بالدكتور عصمت عبدالمجيد .. واجيب .

بعد قمة الدار البيضاء، واشتراك مصر فيها ممثلة برئيسها حسنى مبارك .. والقاء كلمة الافتتاح تكون الامور قد حسمت بالنسبة لشرعية هذه العودة وحسمها قبل ذلك اشتراك الدكتور عصمت عبدالمجيد عندما دعى للاشتراك فى مؤتمر وزراء الخارجية ..

المقر

والسؤال الذى يطرحه البعض .. وما هو مصير مقر الجامعة العربية .. هل يبقى فى تونس .. أم يعود الى القاهرة حسب ميثاق الجامعة . وهنا نقول انه من الحكمة ان هذا الامر لم يثره احد لانه اشبه بحقل الالغام .. ومناقشته تضر اكثر مما تفيد .. فالاصل هو عودة مصر وقد عادت .. او عاد العرب اليها .. وقد حدث .. اما المقر.. فاذا كان الميثاق ينص على ان يكون فى القاهرة .. فلا يوجد فى الميثاق ما يمنع من وجوده فى اى عاصمة اخرى..

ان يكون فى القاهرة .. فلا يوجد فى الميثاق ما يمنع من وجوده فى اى عاصمة اخرى..

الموظفون المصريون

ولكن الاهم هو هذا السؤال ما هو مصير الموظفين المصريين الذين يعملون فى مقر الجامعة العربية فى القاهرة ..

وبعض المنظمات التابعة لها التى كانت فى القاهرة مثل منظمة اليونسكو العربية ومنظمة العمل العربية والمواصفات والمقاييس .. ومنظمة العلوم الادارية ومجلس الوحدة الاقتصادية ومجلس البحوث والدراسات العربية واكاديمية النقل البحرى .. الخ ..

استطيع ان اقول : ان الدكتور عصمت عبدالمجيد يرى ان وجودنا فى كل هذه المنظمات فاعل وعند الحديث عن المقر فى القاهرة .. وكذلك لبعض المنظمات فى العواصم العربية الاخرى قد رتب اوضاعا ليس من الخير الحديث فيها الان وقد رتبت هذه المؤسسات اوضاعها ولكن المؤكد ان الدكتور عصمت عبدالمجيد عمل ومايزال يعمل باقصى طاقته لضمان حقوق الموظفين المصريين فى القاهرة .. كما ان باقى موظفى الامانة العامة فى القاهرة او فى المنظمات الاخرى .. كل منهم فى مكانه .. وليسوا مفصولين كما يردد البعض فى مقر الجامعة فى تونس كما ان المسألة لم تنته عند هذا الحد .. ولكن تنتهى بالبحث مع كل المعنيين فى القاهرة وتونس لان مصر التى لم تقبل التفريط فى ذرة رمل فى سيناء .. يستحيل ان تفرط فى مصير انسان ..

لماذا عدل القذافى عن موقفه وشارك فى المؤتمر ؟ !

لقاء ثنائى بين مبارك والقذافى بعد اللقاء الثلاثى الذى حضره معهما الشاذلى بن جديد

الملك الحسن يرحب بالرئيس مبارك عند وصوله الى قاعة المؤتمر

أما بعد

الله يكسفكم يا بتوع النادي المصري كسفتم العبد لله ، وجعلتموني أبدو مبلولا أمام الذي يسوا والذي ما يسواش . والسبب أنني انحزت لكم أكثر مما ينبغي ، وبشرت بكم أكثر مما يجب . وتوقعت الخير على أقدامكم . وتصورت انى ساحقق أمالي من خلالكم . وأرى الكاس تخرج من القاهرة مرة الى بورسعيد ومرة الى الاسماعيلية ومرة الى الاسكندرية ومرة الى المحلة ومرة الى شبين . ولكنكم تخاذلتم يوم الموقف العظيم في ستاد القاهرة . ووقفتم في الاستاد تتفرجون على المباراة ، مع انه كان من الافضل لكم ولنا أن تتفرجوا عليها من خلال التليفزيون . ان هذا الذي جرى على استاد القاهرة في نهائي كاس مصر ، لم يكن مباراة بين فريقين . ولكن الذي حدث بالضبط ان فريقا راح يستعرض بينما وقف الفريق الآخر يتفرج . وهؤلاء الأحد عشر كوكبا الذين مثلوا فريق المصري في المباراة ليسوا بالقطع من بين اللعيبة ، ولكنهم مشجعون تسللوا الى الاستاد واختاروا الفرجة على المباراة من أفضل مكان وهو الملعب نفسه . وهم ارتكبوا جريمة لانهم شاهدوا المباراة من أفضل مكان بدون تذاكر أو كارنيهات . وحارس المرمى البورسعيدي هو بالتأكيد عسكري مرور ممتاز هرب من الخدمة ووقف بين الثلاث خشبات ينظم دخول الكورة الى المرمى . وهو مسئول عن الأهداف الثلاثة . ومسئول أيضا عن الهدف الرابع الذي ألغاه الحكم . واذا كانت بعض الفرق تلعب بطريقة ٤ - ٢ - ٤ وبعض الفرق تلعب بطريقة ٤ - ٣ - ٣ وبعضها يلعب بطريقة ٥ - ٣ - ٢ إلا ان فريق المصري اختار أن يلعب بطريقة ٣ - صفر . أما الكابتن اينو الذي أعلن اعتزاله بعد المباراة ، فالحقيقة انه اعتزل قبل المباراة . لانني لم أشاهده في المباراة في أي وقت . أما الكابتن جمال جودة فقد اشترك في المباراة كمساعد للحكم الانجليزي ، لانه كان يتبعه كظله . وربما تصور ان الحكم الانجليزي هو الذي سيجلب له الحظ . والأكادة انهم أصروا على الحكم الأجنبي وتمسكوا به ، والمصيبة انني انسقت أنا الآخر في هذا التيار . فهاجمت اتحاد الكورة ونوادي القاهرة . واعتبرت أن مجيء الحكم الأجنبي هو مفتاح الفرج لنوادي الأقاليم . وجاء الحكم الأجنبي وارتدى زي الحكام ونزل الى أرض الاستاد . وبدأ المباراة وأنهاها . وقال النقاد انهم لم يشعروا بوجوده . وهي حقيقة منطقية لعدم وجود مباراة في الاستاد . وبالتأكيد هو نفسه اندهش لاستدعائه . لأن ما جرى في الاستاد لم يكن في حاجة الى استدعاء حكام . وان كانت هناك حاجة الى الاستدعاء . فكان الافضل لاتحاد الكورة أن يستدعي لعيبة قبل استدعاء الحكام !

المهم .. مبروك للنادي الأهلي ، الذي لعب مباراة كبيرة . وخيرها في غيرها يا نوادي الأقاليم . وتوبة للعبد لله من الحماس للحكام الأجانب . خصوصا بعد ان استطاع الأهلي هزيمة المصري ٣ - صفر بالانجليزي . بالانجليزي يا مرسي أو يا جودة أو يا اينو !

واذا كان الكابتن اينو قد اعتزل بعد هزيمة المصري في معركة الانجليزي . ف ... على رأي المثل ، ضربوا المصري على اينو . قال خسرانة خسرانة !

محمود السعدني

غاندي وفولتير في مظاهرات الصين !

□ لايزال المراقبون يحللون بامعان شديد اسباب تحرك التنين الصيني الاصفر فجاة وخروج مئات الالاف من ابناء الشعب الى اكبر ميادين العاصمة الصينية « تيان أن مين » لتطالب بالديموقراطية والحرية ولتخلق اسوأ أزمة داخلية تواجه القيادة الصينية منذ الثورة الثقافية عام ١٩٧٦ .

ويؤكد المراقبون ان جذور الثورة التي تشهدها الصين حاليا تمتد عميقا في المجتمع الصيني الذي شعرت قطاعات هائلة منه بالاستياء ازاء استشراء الفساد الحكومي والمحسوبية وغياب الديموقراطية .

ورغم الاصلاحات الاقتصادية التي كان الزعيم الصيني دينج هسياو بنج قد بداها منذ اعوام قليلة الا ان حركة الاصلاح السياسي والانفتاح على الديموقراطية كانت تجر اقدامها بتثاقل شديد .

ورغم غياب التقاليد الديموقراطية في الصين الا ان معظم الافكار التي حركت جموع الطلبة لاحتلال الميدان الشهير في ١٣ مايو الماضي واعلانهم الاضراب عن الطعام الى ان تستجيب الحكومة لمطالبهم هي افكار سبق ان درسوها في الكتب الدراسية التي تدرس لهم بالجامعات .

ويقول لى جانج الطالب بجامعة نانكي في تيانجنج . لقد درسنا حركة الحقوق المدنية بالولايات المتحدة . وحركة غاندي في الهند وقرانا للفيلسوف الامريكي ثورو والفيلسوف الفرنسي فولتير » .

● **عبدالرحمن عامر** ●

طلبة بكين يعرضون على جنود الجيش الصحف التي كانت تخفي معظم حقائق الأحزاب ..



تريد الحرية .. والديمقراطية هكذا كان الطلبة يهتفون

الرفق بالحيوان أفضل !

● منذ اعتزالها الحياة الفنية بصورة مفاجئة في عام ١٩٧٣ . ابتعدت بريجيت باردو ممثلة الاغراء السابقة عن الحياة العامة وعاشت في عزلة بمنطقة سان تروبيه بفرنسا مع ٤٠ قطة و ١٠ كلاب .. وفي الاسبوع الماضي خرجت باردو عن عزلتها واعادت حبها للحيوانات ونفسها الى دائرة الضوء عندما ناقشت مسالة تجارة سن الفيل (العاج) غير المشروعة في برنامجها الشهري الجديد في التليفزيون الفرنسي (اس . أو . اس) .

ويهتم هذا البرنامج بموضوعات مثل استخدام الحيوانات الحية في التجارب العلمية وحقن الهرمونات لحيوانات المزارع والصيد .. وكانت حملات باردو السابقة التي بدات في اعوام السبعينات قد تضمنت توزيع صور لها وهي تعانق حيوانا صغيرا لعجل البحر وصورا اخرى لمحاولة اقتياد الجياد الى المجزر .. ورغم تعرض هذه الحملات لانتقادات البعض التي وصفوها بانها اعمال مثيرة ، فقد حققت باردو نجاحا كبيرا في مجال الرفق بالحيوان .

آخر صورة لبريجيت باردو بعد اعتزالها التمثيل ..

مسرح شكسبير .. يكون أو لا يكون ؟!

□ في فجر احد ايام الاسبوع الماضي تجمع الالاف من عشاق الكاتب المسرحي الانجليزي الاشهر ويليام شكسبير حول احد مواقع البناء في لندن وقد تسلح بعضهم بلافتات تعرب عن معارضتهم الشديدة لازالة بقايا « مسرح الوردة » « روزتياتر » . الذي شهد عرض الأعمال الاولى لشكسبير . وذلك لاقامة عمارة مكونة من ١٢ طابقا .

وقد تشابكت ايدي الالاف من محبي شكسبير وشكلوا حائطا بشريا وقف امام البلدوزرات الضخمة التي وصلت الى الموقع لازالة بقايا المسرح القديم الذي عرضت عليه مسرحية هنري الرابع لاول مرة عام ١٥٩٢ والحكاية بدات في اوائل العام الحالي عندما اكتشف الجيولوجيون ثلاثة ارباع المسرح القديم في نفس الموقع الذي كان من المقرر ان تقام فوقه العمارة .

وقد عكس الاصرار العنيف من جانب عشاق شكسبير على عدم السماح بازالة هذا الأثر العظيم تلك اللافتة الضخمة التي علقوها بالقرب من الموقع وقد كتب عليها عبارة شهيرة وردت على لسان بطل مسرحية « هاملت » وتقول « نكون او لا نكون .. تلك هي المشكلة » .

وبدا الجيولوجيون والممثلون وغيرهم من محبي فن شكسبير في الضغط على الحكومة البريطانية لسن القوانين لحماية المواقع الأثرية غير المدرجة في كشوف الاثار ، من الاستغلال التجاري الذي لا يهتم بقيمة الاثار .

شكسبير : أصبح الا يبالى وجده .

الصور العارية تؤدى الى تغيير مجلس الصحافة البريطاني

● يعتزم حزب العمال البريطاني المعارض ، في حالة فوزه في الانتخابات القادمة ، انشاء مجلس صحافة جديد في بريطانيا يكون مستقلا عن المؤسسات الصحفية ومدعما بسلطات مثالية . كما يعتزم الحزب الغاء صور الفتيات الجميلات العاريات التي تنشرها الصفحة الثالثة في بعض الصحف مثل « صنى » و « ستار » .

ومما يذكر ان ملايين القراء في بريطانيا تجذبهم صور الفتيات عاريات الصدر التي تنشرها الصحف ذات الحجم الصغير (التابلويد) ورغم ان زعماء الحزب حذرون بطبيعة الحال من مثل هذه الأفكار التي قد تؤدى الى خسارة أصوات انتخابية . فقد ضمنت كلارى شورت عضو البرلمان عن مقاطعة برمنجهام ليدى وود اتفاق السلطة التنفيذية على ان مجلس الصحافة الجديد سيحدد حدا ادنى من المستويات القياسية بشأن نشر صور النساء والاقليات العرقية .

قرأت

● الاعدام لن يحل مشكلة المخدرات بصورة نهائية ، ولكنه قد يقلل من انتشارها . ولو كان الاعدام سلاحا ناجحا وبتارا لتوقف قتل الانسان لاخيه الانسان منذ الوف السنين خوفا من عقوبة الاعدام . ان معظم الاديان تنادى بمبدأ العين بالعين والسن بالسن والبادى اظلم . ورغم هذا لم تتوقف عمليات القتل التي تفنن فيها المجرمون بمختلف الطرق والوسائل . وآخرها الموت البطىء بالمخدرات وعقاقير الهلوسة .

● وقد لاحظت ان معظم النواب في مجلس الشعب يطالبون بان تكون عقوبة الاعدام وجوبية على كل من يتجر في المخدرات . ويعنى هذا ان القاضي سوف يجد نفسه مضطرا الى الحكم بالاعدام حتى اذا شعر ان هناك ظروفا تستدعي تخفيف العقوبة . بل ان بعض النواب طالبوا باعدام المدمنين . وهذا منتهى القسوة . ان المدمن شخص مريض في حاجة الى التقويم والرعاية معا . والحكم باعدام شخص مريض هو حكم جائر في نظري . والحمد لله ان مجلس الشعب لم يأخذ بهذا الكلام .

● ان الذين طالبوا في مجلس الشعب بأن تكون عقوبة الاعدام وجوبية كانوا يحاولون ان يغلوا ايدى القضاة . فلا يستطيع القاضي إلا ان يحكم بالاعدام او بالبراءة . ولم يدرك هؤلاء المتشددون ان بعض الابرياء قد توقعهم الظروف في مواقف يظهرون فيها وكانهم مشتركون في جريمة ترويج المخدرات بينما هم في الواقع ضحايا الاقدار . وهؤلاء المتهمون الابرياء قد يمثلون ٥٠٪ او حتى ١٪ من المتهمين . ولكن القاعدة الانسانية العالمية تقول انه من الافضل ان يفلت عشرة من المجرمين من حبل المشنقة في سبيل الا يتم اعدام انسان واحد برىء ظلما .

● خذ مثلا حالة سيدة متقدمة في السن تعمل في الخارج . واثناء عودتها يعطيها احدهم لفافة او حقيبة يد صغيرة لتسليمها الى شخص معين في مصر . وبكل حسن النية تحمل السيدة الحقيبة او اللفافة لتكتشف في مطار القاهرة انها تحوى مخدرات .

● وخذ ايضا مثال البحار الذي يعمل على ظهر سفينة تقوم بتهريب المخدرات وهو لايدرى حقا ان السفينة بها مخدرات . هذا البحار هل نعدمه ظلما مع المهربين الآخرين .. ام ماذا ؟ وكذلك حالة فتاة او فتى يدرس بالخارج او يعمل بالخارج . وعند عودته في اجازة يسلمه احدهم خطابا لتوصيله الى احد العناوين . وعندما يصل المطار يكتشف ان الخطاب به عدة جرامات من الهيروين او الكوكايين الذي لايدرى عنه شيئا .

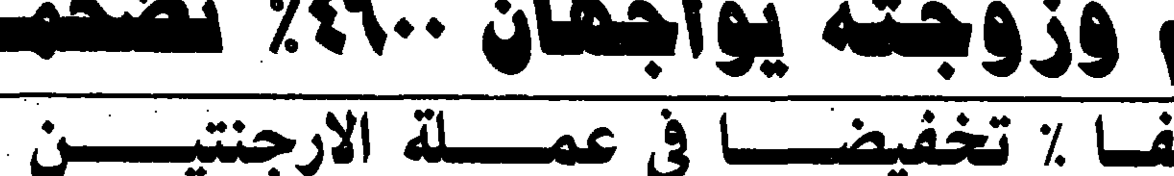
● هذا الشاب او هذه الفتاة هل يكون جزاؤهما ايضا الاعدام بتهمة الاهمال ؟!

● ان القاضي يجب ان تتوفر امامه حرية الحركة ليقرر بعد فحص القضية وتمحيصها هل هذا المتهم تاجر مخدرات او مروج مخدرات ، ام انه ضحية الظروف والملابسات ، وهكذا يستطيع القاضي ان يصدر حكمه العادل والصحيح حسبما يرى من الشواهد والاثباتات . اما ان نرغم القاضي على الحكم بالاعدام حتى ولو كانت هناك ذرة من الشك في براءة المتهم او سذاجته التي ادت الى الايقاع به في هذه المصيبة ، فان هذا ليس من العدل في شىء .

● ومرة اخرى اقول ان عقوبة الاعدام للمهرب والتاجر والمروج قد تكون رادعة . ولكنها لن تقضى نهائيا على تجارة المخدرات . ولابد من التفريق بين مخدرات مدمرة لصحة الانسان مثل الكوكايين والهيروين واقراص الهلوسة . وبين مخدرات اخرى مثل الحشيش كل ضررها في الوقت الضائع الذي يمضيه الحشاشون في هلوسة من الضحك . او السطل . ان قطعة الحشيش لاتضر قطعا مثل شمة الكوكايين او حقنة الهيروين . ولايعني ذلك انني اطالب بإباحة الحشيش . ولكني اطالب فقط بالتفرقة في العقوبة بين تاجر مخدر قاتل مثل الكوكايين . وآخر غير قاتل مثل الحشيش ولكن عقوبة الكوكايين والهيروين رادعة . وعقوبة الحشيش اخف منها بقليل كالسجن مع الاشغال الشاقة مثلا .

● ان الخط الاول في علاج ازمة تعاطى المخدرات هو في اقناع الشباب وغيرهم بالابتعاد عن هذه السموم الفتاكة . والابتعاد عن مروجيها . بالاقناع وليس بالتخويف وهذا في حد ذاته ليس عملا سهلا . ولكنه اقوى وابعد اثرا من عقوبة الاعدام .

كمال عبدالرءوف



منعم وزوجته يواجهان ٤٦٠٠٪ تضخما و ٢٠ الفا ٪ تخفيضا في عملة الارجنتين !

● الرئيس الارجنتيني الجديد كارلوس شاول منعم كان واثقا من فوزه بمنصب الرئاسة قبل ٤٨ ساعة من بدء الانتخابات التي جرت يوم ١٤ مايو الحالي لدرجة انه ارسل دعوات الى اصدقائه وانصاره كتب فيها . يتشرف كارلوس منعم رئيس الارجنتين المنتخب بدعوتكم لحضور الاحتفال بمناسبة فوزه » .

وكانت فكرة الرئاسة قد راودته منذ سنوات طويلة في عام ١٩٧٢ اثناء حديث مع خوان دومينجو بيرون الرئيس الاسبق الذي كانت تربطه به صلة مودة وابلغ منعم بانه بامكانه ان يفعل اشياء كثيرة . وبعد ١٣ عاما فقط من استيلاء العسكريين على السلطة من ارملة بيرون (ماريا ايستيلا مارتينيز بيرون) تولى منعم السلطة بعد ان كان حاكما لاقليم ليروجا .

وقد اعلن منعم - الذي ينحدر من اصل سوري لابوين مسلمين - عقب اعلان فوزه : « لقد جئت الى السلطة لاقول للارجنتين انهضي وسيرى » .

ويواجه منعم الذي يتولى مقاليد الحكم يوم ١٠ ديسمبر القادم صعوبات كثيرة حيث تعاني البلاد نسبة تضخم من المحتمل ان تصل في نهاية هذا الشهر الى ٤٦٠٠٪ وتخفيض في قيمة العملة المحلية (الاوسترال) باكثر من ٢٠٠٠٠٪ منذ عام ١٩٨٥ .

ولم تدفع الارجنتين اقساط وفوائد ديونها الخارجية (٦٠ مليار دولار) في العام الماضي مما دفع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى وقف تقديم قروض لها اوائل هذا العام . وفضلا عن ذلك فان الخدمات العامة في البلاد تتدهور ويسود الجيش شعور بالاستياء . رغم هدوء حالته . بعد ٣ محاولات انقلابية فاشلة على مدى العامين الماضيين .



٦ أشهر ويعدها يصل منعم وزوجته الى قصر الرئاسة لمواجهة مشكلة التضخم

٤٠٠ مدينة تشرب مياه قذرة في بريطانيا

● كشف تحقيق اجرته صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية عن ان اكثر من ٤٠٠ قرية ومدينة في بريطانيا تحصل على مياه شرب لا تتفق والمواصفات الاوروبية ولوضح التحقيق ان مياه الشرب في مناطق كثيرة تحتوى على نسب زائدة عن الحد من الرصاص والنترات ومبيدات حشرية وهو ما سوف يكلف الصناعة والمستهلك في بريطانيا ٥ مليارات جنيه استرليني لازالتها من المياه .

وطبقا لمعايير المجموعة الاقتصادية الاوروبية . فان عينات مياه الشرب يجب ان تستوفى ٦٦ شرطا تحدد قيودا لبعض الاشياء مثل اللون ودرجة الحرارة والمواد السامة . وقد تزايد القلق من وجود النترات في المياه حيث يمكن ان تؤدى زيادة نسبة النترات في مياه الشرب الى الاصابة بمرض نادر في الدم والحاق الضرر بالاطفال الرضع كما ان هناك صلة (وان كانت محل نزاع) بين النترات والاصابة بسرطان المعدة .

اما بالنسبة لعنصر الرصاص والذي ياتي بصفة اساسية من تاكل المواسير وينتشر بشكل كبير في مدينة مانشستر الكبرى ومعظم انحاء اسكتلندا فان كميات كبيرة منه يمكن ان تصيب المخ البشرى باضرار وتحدث الاصابة بمرض الانيميا (فقر الدم) فضلا عن تاثيرها على عضلات الجسم .

الدولار يزحف .. والاسترليني يتراجع !

□ سجل الدولار الامريكي ارتفاعا كبيرا خلال الشهور الاخيرة بالمقارنة بالعملات الرئيسية الاخرى وخاصة المارك الالماني والجنيه الاسترليني والين الياباني . وفي الاسبوع الماضي وصل الدولار الى اقصى ارتفاع له حيث وصل سعره الى ١٤٠ ينا يابانيا ، بل انه كسر لاول مرة حاجز الـ ٢ مارك .

وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة عدة عوامل على راسها الاستقرار الداخلي الذي تتمتع به الولايات المتحدة منذ ان تولى الرئيس الامريكي جورج بوش في يناير الماضي والذي تمثل في انخفاض معدل التضخم وعدم اتخاذ اية اجراءات شديدة فيما يتعلق بفرض المزيد من الضرائب على الشعب الامريكي ..

وعلى الجانب الاخر فان الدول الغربية . وبخاصة بريطانيا والمانيا الغربية ، تعرضت لتقلبات سياسية انعكست بدورها على وضع عملاتها في اسواق المال العالمية .. ففي بريطانيا دابت الجماعات المعارضة على توجيه انتقادات عنيفة لحكومة السيدة مارجريت تاتشر وهددت باجراء المزيد من الاضرابات احتجاجا على سياستها الاقتصادية .

وفي المانيا الغربية اصيب الحزب الديموقراطي المسيحي برئاسة هيلموت كول بنكسة في الانتخابات المحلية نظرا للمعارضة الشرسة التي يواجهها حول موضوع الصواريخ النووية الامريكية قصيرة المدى المنتشرة في اراضي المانيا .

وفي اليابان بدات مقاعد حكومة نوبورو تاكيشيتا تهتز بشدة بسبب تورط عدد كبير من قيادات الحزب الليبرالي الحاكم في قضية تلقي رشاوى وهبات سياسية من احدى شركات المقاولات هناك .

ومن هنا استطاعت الولايات المتحدة ان تجذب مزيدا من الاستثمار . ورؤوس الاموال الغربية وبالتالي استطاعت عملتها ان تحقق ذلك الارتفاع الفجائي المدهش بالمقارنة بالعملات الاخرى .

اشتد الاقبال على الدولار لأرتفاع سعر الفائدة في امريكا ولعدم الاستقرار في بريطانيا واليابان

السر الذى أخفته جاكى عن زوجها كنيدى !

● كشفت جاكلين كنيدى اوناسيس ارملة الرئيس الأمريكي الأسبق جون كنيدى عن سر عائلي ظل مكتوما طيلة سنوات لتفتح بذلك فصلا جديدا وعنيفا في قصة حياتها . فقد ذكرت جاكلين في كتاب « إمراة إسمها جاكي » الذي يروى قصة حياتها للمؤلف الأمريكي ديفيد هيمان انها كانت لها اخت غير شقيقة وهي سيدة بريطانية قتلت بصورة وحشية على ايدى احد اتباع شخص ابتزازى اسود قوى في ترينداد منذ ١٧ عاما وكان عمرها وقتذاك ٢٧ عاما . وكانت صلة القرابة هذه معروفة فقط بين افراد اسرة جاكلين ومجموعة اشخاص في عشيرة كنيدي .

كما كشفت جاكلين انه في نفس العام (١٩٧٢) وبعد اشهر قليلة من مقتل هذه الأخت غير الشقيقة ان الاخ التوام لهذه الاخت (وهو اخ غير شقيق لجاكلين) لقي مصرعه في حادث تصادم سيارة في المغرب .

وقالت جاكلين ان والدة هذين التوامين - عشيقة والد جاكلين ، بلاك جاك بوفيير - كانت متزوجة من ضابط في الجيش البريطاني عندما بدات علاقتها مع والد جاكلين - الذي كان مولعا بالنساء ومدمنا للخمر ومحترفا للقمار - وفلجاته بخبر وضعها هذين التوامين وانها لا تزال على قيد الحياة وتعيش في لندن حاليا .

هذا المسدس الذى قتل قاتل كنيدى يساوى ربع مليون دولار

أين المسدس الذى قتل كنيدى ؟!

● الحذاء والحزام والقبعة الرمادية اللون والبدلة داكنة اللون .. كل هذه الاشياء موجودة في مكتب المحامي الامريكي الشهير جولز ملير وهي تخص جاك روبى الشاب الامريكي الذى اطلق الرصاص على هارفي اوزوالد قاتل الرئيس الأمريكي الأسبق جون كنيدي ..

والأهم من كل هذه الأشياء المسدس عيار ٣٨ مم من طراز « كولت كوبرا » الذى استخدمه جاك روبى في قتل اوزوالد والذى قد يصل ثمنه . اذا ما عرض للبيع في مزاد علني . الى ربع مليون دولار ويتنازع ملكيته اذا تم العثور على المسدس المحامي الذي ترك له جاك وصيته بالاشراف على تنفيذ وصيته . وكان جاك قد اوصى بان يرث المحامي هذه المقتنيات بما فيها المسدس بينما اوصى بان ترث اسرته هذه الأشياء وهو ينازع الموت على سرير المستشفى عندما كان يعالج من السرطان الذي يقال ان المافيا حقنته به في السجن حتى لا يكشف سر اغتيالها لقاتل كنيدى .


● ١٩٨٩/٥/٢٧ ●
● الصفحة السابعة ـ
بسم الله الرحمن الرحيم
"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"
صدق الله العظيم
جامعة الدول العربية
وزارة التموين والتجارة الداخلية
تهنئ الشعوب العربية
بوحدة الصف وتماسك القادة العرب والروح والسمات العالية التى يتحلى بها السادة..
الملوك والرؤساء العرب
فى اجتماع الدار البيضاء لقمة المغرب العربية
ونهنئ السيد
محمد حسنى مبارك
نسر أكتوبر .. رجل السلام .. محقق نصر الإرادة العربيـة
بالنجاح الكبير وتوفيق الله نحو المسيرة العربية
●● وعودة مصر للجامعة العربية ●● وعودة العرب لمصر
وباسم ٢٥٠ ألف موظف وعامل بقطاع التموين نؤكد البيعة للرئيس مبارك فى خطواته المباركة ونقف صفاً واحداً خلف قيادته الحكيمة مؤمنين بما يقوم به من جهد الأبطال فى العالم الخارجى ولأجل مصر والشعب المصرى العربى.
وندعو الله أن يحقق للسادة .. الملوك والرؤساء العرب
ما يصبون إليه من آمال وطموحات للشعوب العربية ووحدة اقتصادية وتكاتف الجميع لتحقيق الرخاء والرفاهية ..
وتهنئة من الأعماق لشعب مصر المبارك بقائده وزعيمه "الرئيس مبارك"..
وهنيئاً للجامعة العربية بوحدتها ونجاحها
الدكتور محمد جلال الدين أبو الذهب
وزير التموين والتجارة الداخلية
هيئات وزارة التموين والتجارة الداخلية وشركاتها ومديريات التموين والمصالح
● هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية وشركاتها
● هيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخابز.
● هيئة القطاع العام للمضارب وتسويق الأرز.
● هيئة القطاع العام للسلع الغذائية والتبريد.
● هيئة السلع التموينية.

إبراهيم سعده يكتب من الدار البيضاء :

التنازلات التي لم تتحقق !

«بقية المنشور ص ١»

وبدون حاجة الى موافقة مجلس الجامعة العربية على عودة مصر الى عضويتها التي سبق تجميدها وتعليقها منذ نحو عشر سنوات ماضية !

ووافق الرئيس مبارك على قبول الدعوة . بعد ان لمس بموافقة شعب مصر عليها . فالأسلوب الذي اتخذ بشأنها كان دليلا على حرص العاهل المغربي ، وحرص كافة الملوك والرؤساء العرب على كرامة الرئيس حسني مبارك التي هي - بالقطع - كرامة الشعب المصري الذي اختاره رئيسا وممثلا له في كل مكان وفي اي لقاء .

ويجب ان نعترف بان البعض - وانا من بينهم - كان غير متفائل من نجاح هذا المؤتمر الطارىء الذي تشارك فيه مصر لاول مرة منذ عدة سنوات .

وما اكثر مبررات مخاوفنا وعدم تفاؤلنا ..!

●● هناك سوريا التي لم تعد علاقاتها مع مصر حتى هذه اللحظة ! حقيقة ان الرئيس حافظ الأسد ادلى بالعديد من التصريحات - في الفترة الاخيرة الماضية - اشاد فيها بالرئيس مبارك . واعطى لمصر مكانتها . وللشعب المصري حقه . ولكن هذا كله لا يعني ان الخلافات السياسية بين البلدين قد تلاشت . او ان مصر وافقت على وجهة النظر السورية . او ان سوريا وافقت على وجهة النظر المصرية ! فالخلاف بين القاهرة ودمشق - في الكثير من القضايا السياسية وبالذات بالنسبة لقضية السلام في الشرق الأوسط . بصفة عامة . والسلام في لبنان - بصفة خاصة - مازال واقعا يصعب تجاهله او حتى التقليل من وطأته .

●● هناك ليبيا التي لم تستأنف هي الاخرى علاقاتها مع مصر حتى هذه اللحظة . والاخطر من ذلك ان الرئيس الليبي معمر القذافي كان معارضا - ومازال - لعودة العرب الى مصر ! ليس هذا فقط . بل ان الرئيس القذافي هدد بعدم المشاركة في مؤتمر القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء في حالة دعوة مصر لهذا المؤتمر ! ولم يكن القذافي مناورا في تهديده ، ولا مبالغا في مطالبه ! فهذا هو القذافي الذي عرفناه ، وهذه هي مواقفه التي عرفها العالم كله عنه خلال السنوات الطويلة الماضية !

وتأكدت ، وتزايدت ، تلك المخاوف عندما سمعنا عن اتصالات اجراها العاهل المغربي الملك الحسن والعديد من الملوك والرؤساء العرب مع الرئيس الليبي معمر القذافي لاقناعه بالمشاركة في مؤتمر الدار البيضاء ، وباءت تلك المحاولات كلها بالفشل ! وفي النهاية اضطر الرئيس السوري حافظ الأسد ، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي ، الى التوجه لمقابلة القذافي في طرابلس لاقناعه بالمشاركة في جلسات مؤتمر القمة الذي وافق كافة قادة الأمة العربية على حضوره !

وتوالى وصول ملوك ورؤساء العرب الى مطار الدار البيضاء ، عشية عقد مؤتمر القمة ، ولم يستطع مسئول واحد ان يؤكد قبول القذافي المشاركة في المؤتمر او عدم حضوره ! وحتى عندما اعلن - في النهاية - عن تلك الموافقة وان الرؤساء الاربعة سيصلون معا الى الدار البيضاء ، فوجئنا بان موعد الوصول المعلن قد تأخر عدة ساعات ، مما أعطى للشائعات الفرصة الكاملة والمتوقعة لتأكيد عدم مشاركة القذافي في القمة الطارئة !

●● وحتى بعد وصول العقيد معمر القذافي الى الدار البيضاء ، فإن المخاوف من مفاجآته التقليدية والمتوقعة لم تمنع تداولها بين كافة الأوساط السياسية والصحفية ! وكان السؤال الأول - والاوحد - الذي تردد على السنة كافة المراقبين والمتابعين هو :

- « هل يمكن ان يتقابل الرئيس مبارك مع الرئيس القذافي ، وهل اذا تقابلا معا داخل قصر الملك الحسن يمكن ان يمد احدهما يده لمصافحة الآخر ؟! » .

ولم يكن السؤال غريبا او عجيبا ! فلا احد يستطيع - لحظة القاء هذا السؤال - التنبؤ بما يمكن ان يحدث لحظة المواجهة بين الرئيس مبارك والقذافي وجها لوجه ؟! ولا احد يمكن ان يرسم تصورا لما يمكن ان يقوله او يفعله الرئيس القذافي عندما يلتقي بالرئيس المصري حسني مبارك ؟! فليست هناك اية تصورات لما يمتد اليه خيال المراقبين ، من خلال سابق تعرفهم على مواقف الرئيس القذافي الشهيرة ، والتقليدية !

صحفية فرنسية سألتني سؤالا لم اجده غريبا . تساءلت مندوبة الصحيفة الفرنسية الكبرى :

- « لو حدث ان تقابل القذافي مع الرئيس مبارك ، فهل تعتقد ان الرئيس المصري سوف يصافح يد القذافي اذا مدها له ؟! » .

واجبتها قائلا :

- « أعتقد ان الرئيس مبارك لن يتردد في مصافحة اليد الممتدة اليه حتى لو كانت يد العقيد معمر القذافي ! فالرئيس مبارك لا يحمل في قلبه كراهية لأحد ، ولا يهمه غير صالح بلده وصالح الامة العربية كلها . والرجل عرفناه - وبالقطع تعرفونه انتم ايضا - يتميز بانه يتحمل الكثير والكثير ، مادام هذا التحمل لا يمس كرامة بلده ولا يحط من مكانة شعبه » .

وعلى الرغم من ذلك فقد لاحظت ان نظرة الصحفية الفرنسية تعبر عن عدم التصديق . ومن المؤكد ان لها مبررات معقولة ومفهومة .

●● فليس من المعقول او المقبول ان يشارك رئيس مصر في اول مؤتمر قمة يدعى اليه بعد غياب طويل ، ولا يلقي كلمة باسم مصر يسمعها العالم العربي كله ويتوقعها منه . ومعرفة الشعب المصري بالرئيس حسني مبارك ، تجعله يتنبأ - مقدما - بما يمكن ان يقوله في تلك الكلمة . فالرجل - كما عرفناه - لم يتراجع قيد انملة في مواقفه ، او سياسته ، او تصوراته للحلول التي يمكن للعرب إتخاذها لتسوية مشاكلهم التي لا تعد ولا تحصى .

وهذا الاقتناع وحده كان كافيا لاثارة المخاوف لدى المراقبين من ردود الفعل المضادة والمنتظرة من جانب الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الليبي معمر القذافي !

هذه المخاوف كلها عكست ردا مضادا وغريبا في نفس الوقت .

فالصحف الغربية - وبالذات الفرنسية والبريطانية - اعطت لنفسها الحق في تصور ما وصفته بالتنازلات المصرية مقابل اعادة عضويتها في الجامعة العربية ودعوة رئيسها للمشاركة في مؤتمر القمة العربية .

قالت اجهزة الاعلام الغربية - وبعض الصحف العربية الوثيقة الصلة بسوريا وليبيا - إن الرئيس مبارك لن يتعرض - في خطابه - لقضية السلام مع اسرائيل ، حتى لا يغضب ليبيا . ولن يطالب بإبعاد القوات الاجنبية من لبنان ، حتى لا يحرج سوريا !

ولعل هذه الشائعات الكاذبة لم تكن خافية على الرئيس حسني مبارك عندما اعد الخطاب الذي القاه في الجلسة الافتتاحية والعلنية لمؤتمر القمة الطارئة . وهو الخطاب الذي اكتسح - نفس الصحف الغربية ، التي كانت متشككة فيما وصفته « بالتنازلات » المصرية - مساحات واسعة لنشر وتحليل ما جاء في خطاب الرئيس مبارك !

لقد كانت لفتة كريمة من جانب العاهل المغربي عندما اقترح على الرؤساء العرب ان تكون الجلسة الأولى والعلنية لمؤتمر القمة مقصورة على كلمته - بصفته رئيس المؤتمر - وكلمة الرئيس حسني مبارك الذي يمثل مصر في هذه المؤتمرات لأول مرة منذ سنوات طويلة ماضية .

وكان الملك الحسن واضحا ومحددا عندما تحدث في كلمته عن مصر وشعبها ورئيسها الذي تربطه به صداقة تعود الى ١٧ سنة ماضية . فأشاد بمواقف مصر ، وثقلها ، وتضحياتها ، وحماسها للقضية الفلسطينية منذ ان بدأت في سنة ١٩٤٨ وحتى هذه اللحظة .

الكثيرون ممن استمعوا الى كلمة العاهل المغربي فهموا ان جلالته يريد ان يؤكد لكل مشكك ولكل مكابر .. أن مصر - طوال تاريخها - لم تفرط في عروبتها ، لم تتنكر لقوميتها لم تساوم على القضايا العربية ، ولم تقصر في التضحية بدماء شبابها في الحروب التي خاضتها من أجل استرداد الحقوق الفلسطينية .

حقيقة ان الشعب المصري ليس في حاجة الى شهادة تؤكد عروبته وتثبت تضحياته ، وتشيد بمواقفه . ولكن ما قاله العاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني كان ضرورة يجب ان يسمعها كل من حاول ان يقنع نفسه بعكسها وفشل في اقناع غيره بالاتهامات الظالمة التي الصقها زورا وبهتانا بمصر وشعبها ورؤسائها الواحد بعد الآخر !

واعطى الملك الحسن الكلمة للرئيس مبارك ..

وبدأ الرئيس المصري في القاء خطابه بنفس الهدوء الذي عرف عنه . وبنفس الجدية التي اشتهر بها . وبنفس احترامه لذاته واحترامه لغيره المعروف عنه .

لم يكن خطاب الرئيس مبارك - امام ملوك ورؤساء الامة العربية - خطابا عاديا ، او مجرد عبارات انشائية ، او حتى استعراضا لعضلات أقوى واكبر دولة عربية عاد اليها العرب بعد قطيعة طويلة ومخجلة ! على العكس من ذلك ، كان الرئيس مبارك يمر مرور الكرام على كل الخلافات السابقة ، ولا يتوقف اكثر من لحظة واحدة عند موقف اتخذته مصر ورفضه بعض العرب ، ثم اثبتت الايام سلامة هذا الموقف وخطأ الرفض الذي اعلنه هذا البعض !

وكانت كلمة الرئيس مفاجأة للذين توقعوا حدوث تنازلات تحدثوا عنها .

■ كانوا يتوقعون تجاهلا من الرئيس المصري للسلام مع اسرائيل لاسترداد الحقوق العربية بدلا من الحرب واهوالها ، ففوجئوا به يؤكد اهمية تلك السياسة وفعاليتها ونتائجها !

■ كانوا يتوقعون ان يحيي الرئيس شعارا مات وشبع موتا ينادي بان « ما ضاع بالقوة لا يسترد إلا بالقوة » ، فإذا به ينادي بتهيئة الأجواء لسلام شامل يحمي البشرية من هلاك لن يبقى على شيء مع تطور الاسلحة النووية اذا قامت حرب ليس فيها غالب او مغلوب .

■ كانوا ينتظرون ان يقدم الرئيس المصري اعتذارا - ضمنيا - عما قد يتصوره خطأ في حق العرب ، ففوجئوا به يؤكد لهم ان مصر كانت - طوال سنوات القطيعة الظالمة - الحاضر الغائب من خلال اتصالات عربية مصرية لم تنقطع ، ومشاورات لم تتباعد ، وزيارات متبادلة لم تتوقف ! فالعالم العربي - كما اكد الرئيس مبارك - لم يغب عن مصر ، كما ان مصر لم تغب عن عالمها العربي ، وكان مقعدها الشاغر في المؤتمرات السابقة مليئا بملوك وامراء ورؤساء العرب جميعا ! فلم يحدث ان تخلت مصر العربية عن دورها قط .

ولم يكتف الرئيس مبارك بذلك ، وانما اضاف الى ذلك امتنانه العميق للملوك والرؤساء العرب على كل ما بذلوه وقدموه في سبيل ان يصح الصحيح ، وان تعود كل الأعلام للأسرة العربية الواحدة .

■ كانوا يتوقعون ان يهنأ الرئيس مبارك باسترداد مصر لعضويتها في مجلس الجامعة العربية بعد طول تجميدها وتعليقها ، ففوجئوا به يعرض على ملوك ورؤساء العرب تصورا لما يجب ان تقوم به جامعة الدول العربية في المرحلة القادمة !

فمن رأي الرئيس المصري انه يجب الأخذ بمنهج جديد سواء في التعامل داخل محيط الأسرة العربية ، او في تعامل العرب مع العالم الخارجي . ليس هذا فقط بل إن الرئيس حسني مبارك طرح منهجا جديدا يقوم على تصور جديد للتضامن العربي يتفق مع الحقائق والمعطيات المتطورة في العالم العربي وفي العالم من حولنا ، ونستفيد من دروس الماضي والتجارب العديدة التي دفعنا فيها - ومازلنا ندفع - ثمنا باهظا من ارواح ابنائنا ومواردنا ، في وقت تتسابق فيه الأمم الاخرى لترسيخ دورها في عالم اليوم والغد .

■ كانوا يتوقعون ان يتجاهل الرئيس المصري تدخل بعض الانظمة العربية في الشئون الداخلية لدول عربية اخرى ، ففوجئوا به يؤكد على ضرورة ان تلتزم كافة الدول العربية التزاما صارما بمبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية لبعضها البعض . لأن اهل كل بلد ادرى بما يحقق مصالحهم ، واقدر على تحقيق مسارهم على الصعيد الداخلي .

ولا يعقل ان نكون من المتحمسين لطرح هذا المبدأ في المجال العالمي ، ثم نعجز عن احترامه وترسيخه في محيطنا القومي الذي تتوافر فيه من المصالح المشتركة ما لا يتوافر في الدائرة الدولية .

■ كانوا يتوقعون الا يتحدث الرئيس مبارك عن حرمان بعض الدول العربية من الديمقراطية ومن حرية الرأي واختلافها حتى لا يحرج من لا يؤمن بتلك الحقوق كلها . ففوجئوا بالرئيس مبارك ينادي بتنوع وتعدد الاجتهادات باعتبارها ضرورة لا مفر منها ولا غنى عنها .

واضاف الرئيس قائلا : « ان سنة الحياة هي التنوع والتباين في الآراء والاجتهادات . وتلك سنة لا نملك لها بديلا . ولاشك ان المواطن العربي من المحيط الى الخليج يتوق الى يوم تدرك فيه الأقطار العربية . انها تستطيع أن تختلف دون ان تتباعد ، او ان تتناحر وتتفرق بها السبل » .

■ كانوا يتوقعون ان يتناسى الرئيس مبارك - في خطابه - ما سبق ان اعلنته مصر فور اندلاع الحرب الأهلية في لبنان منذ اكثر من ١٤ سنة . وقتها قال الرئيس الراحل انور السادات جملة واحدة كحل وكنهاية لتلك الحرب تقول : « ارفعوا ايديكم عن لبنان » يومها لم يهتم احد بهذه النصيحة ! على العكس من ذلك ، سخر منها الجميع واخذوا بعكسها ! ورأينا كيف تسابق البعض على مزاحمة البعض في التدخل في شئون لبنان ، والمساهمة في اشعال نيران حربها ، وترسيخ تفككها ، والسعي الى تقسيمها إلى ميليشيات ودويلات وعصابات . وظل موقف مصر ثابتا تجاه التدخل الاجنبي في لبنان ، سواء من جانب اسرائيل او ايران او من سوريا .. وغيرها .

وتصور البعض ان موافقة سوريا على دعوة مصر للمشاركة في مؤتمر قمة الدار البيضاء يمكن ان يبرر تجاهلها لموقفها الثابت والدائم من حرب لبنان ! وكانت المفاجأة ان الرئيس حسني مبارك كان واضحا ومحددا عندما اكد - في خطابه - انه يجب على الأمة العربية ان تلتزم - كحد ادنى - بإنجاح جهود اللجنة العربية السداسية التي شكلت لتسوية الأزمة اللبنانية والاسهام في تحقيق الوفاق الوطني ، وانسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان .

■ كانوا يتوقعون ان يمر الرئيس مبارك مرور الكرام على القضية الفلسطينية ، ويترك للمؤتمر ان يعلن رأيه في كيفية دعم هذه القضية وكيفية التوصل الى تسوية سلمية لها . وفوجئوا بان الرئيس المصري يحدد موقف مصر من هذه القضية القومية قائلا في خطابه : « لسنا في حاجة الى القول اننا نؤيد الشعب الفلسطيني الشقيق في مقاومته للاحتلال والسيطرة الاسرائيلية بنفس القدر الذي نؤيد حقه في اختيار الطريق الذي يراه محققا لاهدافه العادلة وامانيه المشروعة » . ليس هذا فقط ، بل إن الرئيس كان اكثر وضوحا واكثر صراحة وتحديدا عندما اضاف قائلا :

- « يجب ان نفرق بين قومية القضية ، وهو ما نسلم به ونؤيده ، وبين خصوصية العبء الذي يتحمله الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وهو ما يعطي الحق لهذا الشعب المناضل الذي سلمنا به لسائر الشعوب العربية - وهي تخوض كفاحها في سبيل الحرية والاستقلال - وهو حق الاختيار الحر وسلطة اصدار القرار » .

■ ■ ■

وهكذا تداعت اكذوبة التنازلات التي تصور البعض ان الرئيس حسني مبارك سوف يقدمها في اول خطاب يلقيه امام اول مؤتمر قمة عربي يدعى اليه !

لقد كان الرئيس حسني مبارك شامخا في خطابه ، مترفعا عن الصغائر ، متجاهلا للصراعات الاعلامية المتدنية ، وصريحا فيما يجب الا يتجاهله ، وحاسما فيما يجب التصدي له .

وكانت الانظار كلها متجهة - طوال الفترة التي احتلها الرئيس مبارك لإلقاء خطابه - ناحية الرئيس الليبي معمر القذافي الذي امسك بقلمه وجرى به فوق الورق امامه ، ومنذ بداية خطاب الرئيس مبارك وحتى انتهائه منه !

وطوال هذه الفترة كانت التساؤلات تتردد - هنا وهناك - عما يكتبه القذافي ؟! هل يكتب فقرات من خطاب الرئيس مبارك لا تعجبه وينوي الرد عليها ؟! هل يضع نقاطا لكلمة ينوي القاءها ويرد فيها على خطاب الرئيس المصري حسني مبارك ؟! ام ان الرئيس الليبي كان يتعمد ان يعبث بالقلم فوق الورق حتى يؤكد عدم اهتمامه وعدم إنصاته لخطاب الرئيس مبارك ، وهو يعلم ان عدسات التليفزيون موجهة ناحيته اثناء نقلها للجلسة العلنية ليراه مئات الملايين من المشاهدين الذين يتابعون تلك الجلسة التاريخية ؟!

اسئلة كثيرة وعديدة لم يعرف احد إجابة عنها طوال الفترة التي استغرقها الرئيس مبارك في تلاوة كلمته . وانتهى خطاب الرئيس مبارك ..

واتجهت الانظار كلها ناحية العقيد القذافي ، وكانت المفاجأة الكبرى ان القذافي كان يشارك الملوك والامراء والرؤساء في التصفيق الشديد والمتواصل تحية للرئيس مبارك وإعجابا بالكلمة التي القاها !

ولم يعلق احد على هذه المفاجأة ماعدا احد الزملاء الصحفيين الذي قال :

- « هذا هو القذافي ! فهو يقول ما لا ينتظر احد سماعه ، ويفعل ما لا يتوقع احد حدوثه ! » .

■ ■ ■

وتبددت الدهشة على الفور عندما اذيع وانتشر خبر نجاح جلالة الملك الحسن الثاني في عقد جلسة جانبية - سبقت افتتاح مؤتمر القمة - حضرها الرئيس مبارك والرئيس حافظ الاسد والرئيس معمر القذافي واستغرقت ما يقرب من اربعين دقيقة بدأت وانتهت بعناق حار بين الرئيس مبارك والرئيس الاسد ، من جانب ، وبين الرئيس مبارك والرئيس القذافي ، من جانب آخر !

وبهذا العناق والقبلات تحدثت الدنيا كلها عما اسمته بالمصالحة العربية - العربية ! وإنتعش خيال البعض فاعلن ان عودة العلاقات المصرية السورية اصبحت مجرد وقت يمكن ان يحسب بايام معدودة قادمة ! والبعض الآخر كان اكثر حذرا واكثر حيطة عندما اعلن ان عودة العلاقات المصرية الليبية تحتاج الى فترة زمنية يمكن للطرفين خلالها تصفية الكثير من القضايا والمشاكل المعلقة بينهما !

وقبل ان يتزايد خيال المتفائلين انتعاشا وتخمينا ، سمعنا تصريحا من وزير سوري ادلى به الى الصحفيين اكد فيه ان « عودة العلاقات بين مصر وسوريا لن تتحقق بمثل هذه السرعة التي يتوقعها البعض » ! ومسئول ليبي رافق القذافي في زيارته للدار البيضاء اكد بدوره ان عودة العلاقات بين مصر وليبيا يمكن ان تعلن في اية لحظة ! » وتتوالى المفاجآت ..

لقد نجحت قمة الدار البيضاء في ان تعقد اجتماعا جانبيا حضره الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الأسد !

واحدث هذا اللقاء نفس الزلزال الذي احدثه لقاء الرئيس مبارك ومعمر القذافي !

وبين هذا الزلزال وذاك ، تلاشى اهتمام الكثيرين بما يمكن ان يصدر عن مؤتمر القمة الطارئة من قرارات تتعلق بالقضية الفلسطينية او بالحرب اللبنانية !

ولا أعتقد ان العاهل المغربي يمكن ان يحزن لهذه النتيجة ! على العكس من ذلك فإنني اعتقد ان ما تحقق في مؤتمر القمة الذي دعا اليه الملك الحسن الثاني لم يكن متوقعا ، ولا متاحا ، ولا معقولا !

فمن كان يتصور ان يتعانق الرئيس مبارك ومعمر القذافي .

من كان يتوقع ان يتعانق الرئيس مبارك والرئيس الأسد ؟

ومن كان يصدق ان يجتمع الرئيس صدام حسين والرئيس حافظ الأسد في مكان واحد ؟!

لا أحد كان يتوقع او ينتظر او يتصور ان يحدث ما حدث . ولكن ما كان مستبعدا وصعبا ومستحيلا تحقق بالفعل بمناسبة عقد مؤتمر القمة الطارئة في مدينة الدار البيضاء !

وهذا المستحيل الذي تحقق - بالفعل - اراه كافيا للحكم على القمة العربية الطارئة بالنجاح غير المنتظر .

ومن حق جلالة الملك الحسن الثاني ان يهنأ بهذا النجاح الذي كان له الفضل في تخطيطه ، وإعداده ، وتنفيذه ، وإعلانه !

إبراهيم سعده

كلنا في كفر الهنادوة مبسوطين قوي قوي من الجاتوه بتاع وزارة التموين
والكسكسي اللي سعادتك بتعمله .. بس يعني يا بيه بنزور على عيش
نغمس بيه الجاتوه والكسكسي ، مفيش عيش .. مايضرتش ... ناكل
الجاتوه حاف من إيد سعادتك ويجعله عامر

آن الأوان ليصبح الكلام من ذهب

لم يتنبه الكثيرون الى اشارة واضحة .. جرى بها لسان الرئيس حسني مبارك في الاسبوع الماضي تعتبر نقطة تحول في تاريخ الحكم ..

قال الرئيس بوضوح : انني اقرأ ما تنشره الصحف من شكاوى الجماهير واهتم بحلها وقد امرت في هذا الاسبوع بالذات بحل مشكلة قرأتها في الصحف .

وقد لايرى الكثيرون في هذا الكلام ما يشكل نقطة التحول التي اشير اليها ..

ولكن نظرة واحدة الى الاسلوب الذي اتخذه جهاز الحكومة شعارا له في السنوات الأخيرة - اسلوب التغاضي عما تنشره الصحف من شكاوى - كفيل بتأكيد ما نذهب اليه من تفسير لكلمات الرئيس ..

بقلم

عبد السلام داود

وتغاضي حكومة الدكتور عاطف صدقي عما تنشره الصحف ، او تجاهلها له ، لا يعني أنها لا تعمل أو انها تتجاهل مصالح الناس ولا تعبأ بهمومهم ، فهي في الحقيقة تعمل قدر طاقتها في خدمة الصالح العام . بل أن هناك انجازات مميزة تمت في عهدها . وعلى رأس هذه الانجازات مشروعات الكهرباء والطاقة والبترول والتليفونات والطرق ومترو الانفاق والمدن الجديدة والطرق والكباري ..

ولكن حكومة الدكتور صدقي اتخذت منذ اللحظة الأولى موقفا سلبيا كاملا من أجهزة الاعلام . ولعل مرجع ذلك الى ما يؤمن به الدكتور عاطف صدقي شخصيا من أن من يعمل ليس لديه وقت للكلام . وهي نظرته الشخصية الى ما تنشره الصحف باعتباره مجرد كلام جرايد . حسب تعبيره أمام مجلس الشعب .

وهكذا مرت الشهور وهو لا يحاول الوصول الى قلوب الناس وعقولهم بالكلام مكتفيا بالعمل في صمت ..

فالشعب يدفع الضرائب ، ويذهب الى صناديق الانتخاب ، ويطيع القوانين التي تفرضها الحكومة ثقة منه في أن هذه الحكومة تعمل صالحه ..

فاذا حدث ووقع عليه ظلم ، او رأى انحرافا ، او أعوزته احتياجاته للطعام أو العلاج شعر بان الواجب يحتم عليه ان يخاطب الحكومة ويشكو لها ..

وهو عادة لا يستطيع أن يقابل المسئول بنفسه أو يحدثه بالتليفون . ولذلك يلجأ الى أجهزة الاعلام لتوصل صوته الى الحكومة ..

فاذا نشرت شكواه ولم تستجب لها الحكومة أو قابلتها بالصمت والتجاهل فانه يعجز عادة عن اقناع نفسه بأن المسئولين لا يقرأون الصحف . ومن ثم يلتمس لهم العذر ولكنه يشعر فورا بأن أمره لا يهم الحكومة ..

وهنا مربط الفرس !

لأن الشعب الذي يشعر بأن مشاكله لا تهم حكومة يجد نفسه تلقائيا يبحث عن حكومة أخرى تهتم به ، وهذا منشأ المشاكل التي تعاني منها الحكومات . اذ أن الفرد يتحول عندئذ الى ناقم جاحد يفتقد الانتماء بحثا عن حل لمشاكله ولو عن طريق القوة ..

وأخطر ما في القضية هو أن الناس على دين ملوكهم ورؤسائهم وحكامهم ..

فاذا كان من رأي رئيس الحكومة مثلا أنه لا داعي لاضاعة الوقت في الرد على ما تنشره الصحف من شكاوى أو نقد فان هذا الرأي لا يلبث أن يصبح هو دستور جميع العاملين في الدولة ..

وهكذا لا يقتصر الصمت على رئيس الوزراء وحده بل يمتد الى صغار المسئولين ..

وهكذا يأتي الوقت الذي يتصور فيه الجهاز الحكومي كله أنه أصبح بمنأى عن الرقابة والنقد ..

وعندما يصل الأمر في النهاية لأن يتصور الجهاز الحكومي ذلك ، ويتصور الشعب في نفس الوقت أن حكومته لا تعبأ به فان تصحيحا ما يجب أن يتم - على الفور قبل أن يحدث ما لا يمكن تداركه ..

من ثم نحن نضع تصريح الرئيس في موقعه الصحيح باعتباره نقطة تحول تاريخية ..

وبناء عليه فنحن نتوقع أن تعدل الحكومة موقفها من شكوى الجماهير وأن تعيرها ما تستحقه من اهتمام مثلما يفعل الرئيس ..

وشيء آخر

واذا كان الشيء بالشيء يذكر كما يقال فاننا نود أن ننتهز فرصة الحديث عن تجاوب الحكومة مع الشعب لكي نعود الى الحديث عن قضية ألححنا عليها الحاحا متصلا وهي « ضرورة أن تكون الحكومة على علم تام بحقيقة مشاعر الشعب التي يتداولها في مجالسه الخاصة تجاه الأحداث الجارية . وهو ما يطلق عليه اسم استطلاع الرأي » ..

فمن غير المعقول أن تنتشر أجهزة استطلاع الرأي في طول الدنيا وعرضها وتوضع أعمالها موضع الاعتبار بينما نكتفي نحن بالتقارير الأجهزة الأمنية ..

ومن الغريب أن لدينا فعلا جهازا رسميا يقوم بعمليات استفتاء على أسس علمية لحساب جهات أجنبية بالأجر ولا نحاول أن نستخدمه نحن ليكون نواة لجهاز ضخم نعتمد عليه في استطلاع رأي الجماهير . وهذا الجهاز هو المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ..

إن أهمية استطلاع رأي الجماهير استطلاعا حرا وعلميا تكمن في أن بعض الناس أعلى أصواتا من غيرهم ..

فليس ضروريا مثلا أن يكون الشعب مؤيدا لدعوة يتبناها حزب ما أو صحيفة ما أو مجموعة من النواب . بل قد يختلف معهم اختلافا كاملا ..

ان من يقرأ صحفنا هذه الأيام يتصور مثلا أن الشعب كله يؤيد حكم الاعدام على مهربي المخدرات . ولكن هل هذا هو رأي الشعب حقا ؟

في الواقع أن أحدا لا يستطيع أن يجزم بذلك لأن وسيلة الكشف عن رأي الشعب غير قائمة ..

التقارير الأمنية

ولا يمكن أن تكون للتقارير الأمنية مهما بلغت من الدقة والأمانة نفس المصداقية التي يتمتع بها استطلاعات الرأي بمعناها ومفهومها العلمي الحديث ..

قد تكون التقارير الأمنية قادرة على تعقب الاشاعات والنكت السياسية ذات الدلالة ولكنها أبدا لا تستطيع أن تحيط برأي الناس في قضية ما . فكل ما يقدر عليه رجل الأمن هو أن يلتقط آراء الناس عفوا . بعكس العاملين المدربين في مجال الاستفتاء الذين يختارون عينات خاصة من الناس يوجهون لها السؤال مباشرة ويسجلون الاجابة عليه مصنفة تصنيفا علميا ..

ثم أن رجل الأمن لا يستطيع أن يتخلص من تحيزه للسلطة . فهو يسعى دون قصد منه لكتابة تقرير يتمشى مع اتجاهات السلطة ورغباتها . بينما يشترط في الباحث المتخصص المدرب أن يكون محايدا ..

وأهمية استطلاع الرأي لا تساعد الحاكم على اتخاذ القرار الصحيح فحسب . ولكنها كفيلة بأن تجعله أقرب ما يكون الى قلب الشعب ..

ذلك أن الشعب لا يسعده شيء قدر ما يسعده أن يرى آماله وأحلامه موضع التقدير والاحترام والتنفيذ ..

وخذ مثلا قضية مثل قضية العلاقة بين المالك والمستأجر ..

من الممكن أن نفترض أن جميع الملاك متفقون على رأي واحد وهو ضرورة زيادة الايجارات ومنحهم حق فسخ العقد مع المستأجر .. الخ ..

ومن الممكن أن نفترض أن المستأجرين ضد هذا الرأي على طول الخط ..

ولكن استطلاعا للرأي يمكن أن يظهر أن بعض المستأجرين - وخاصة مستأجري البيوت القديمة - قد يوافقون على رفع ايجارات المساكن تحقيقا للعدالة كما قد تظهر آراء أخرى من خلال الاسئلة ترشد المشرع الى أمثل البنود التي يتضمنها قانون جديد في هذا الشأن ..

ولعل أكثر ما يشجعنا على الالحاح في ضرورة أن تكون لدينا جهة موثوق بها تقوم باستطلاع رأي المواطنين بين وقت وآخر هو أن الرئيس محمد حسني مبارك نفسه كان من أوائل المتحمسين لهذه الفكرة ..

فقد كان أعلن عن عزمه تشكيل هيئة مستقلة محايدة مكونة من مجموعة من العلماء للقيام بهذه الاستطلاعات ..

ولو أن مثل هذه الهيئة كانت موجودة الآن فعلا لكان لها دور له وزن في كثير من القضايا التي تؤرقنا وعلى رأسها قضية الدعم مثلا ..

هل نواجه موجة الغلاء برفع مرتبات العاملين أم باستمرار دعم الأسعار ؟

ولقد أدهشني شخصيا أن أجد رأي الغالبية العظمى ممن سألتهم هو أن رفع مرتبات الموظفين أفضل بكثير اذا كنا ننشد العدالة ..

خلاصة القول اننا نعتبر ما قاله الرئيس عن اهتمامه بشكاوى الجماهير والتحقيق فيها مؤشرا الى مرحلة جديدة من مراحل الديمقراطية التي نعيشها ..

ولابد أن نستثمر هذا الاتجاه القيادي الذي استثمار ممكن فلا تكف لحظة عن مطالبة الحكومة باتباع نفس المنهج والتخلص من (فضيلة) الصمت التي تؤمن بها ..

اننا شعب وحكومة في سفينة واحدة تشق بحر الانواء والاعاصير ولا مفر من أن نكون يدا واحدة وقلبا واحدا حتى نجتاز الأوقات الصعبة على الأقل ..

وخير ما يوصلنا الى هذا الهدف هو أن نتبادل الرأي والفكر طول الوقت !

● ٢٧/٥/١٩٨٩ ●

أوراق

محلك سر

البطالة التي يعانيها المتعلمون في مصر بدأت منذ خمسين سنة !

والذين شاهدوا فيلم « العزيمة » - وهو فيلم اخرجه كمال سليم منذ أكثر من نصف قرن - لا ينسون مشاهد البطل الجامعي التعس ، وهو يتسكع على الابواب بحثا عن وظيفة . ولا منظر اللافتة التي تصفعه عند كل باب : « لا توجد وظائف خالية » . ولا صوت السكرتير الذي يكرره قبل أن يفتح فمه قائلا : « وظائف خالية مافيش . خالية مافيش وظائف . وظائف مافيش خالية .. الخ » !

ومنذ تلك الأيام - فيما اذكر - وضع الناس ايديهم على الحل . وتبنت الصحف والأقلام دعوة ملحة الى الشباب أن يكف عن التصرع الى « تراب الميري » . وأن يتجه الى الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات .. يكسب منها خبزه ويضيف بها الى ثروة بلاده .

لكن هذه الدعوة لم تثمر شيئا حتى هذه اللحظة .

سمعتها الحكومات جميعا وتجاهلتها . ولم تفكر حكومة واحدة في تسهيل الطريق أمام العمل الانتاجي الحر . وعندما جاءت ثورة يوليو قررت - من باب الانحياز للمساكين - أن تجعل الشباب المصري كله جامعيا . وكله موظفا يتمرغ في « تراب الميري » . وكانت النتيجة ان هذا التراب أغرقه مطر الخريجين . فذاب وتبدد . واصبحوا جميعا في العراء !

ويقال الآن انه لا مفر من اعادة النظر في قوانين التوظف ، بحيث لا تصبح الشهادة الجامعية هي الضمان المرتب الكبير الثابت . وبحيث يمكن أن تدفع الحكومة للسباك الذي تحتاج اليه مرتبا أكبر من المحامي الذي هي في غنى عنه .

ولا جدال في ان هذه فكرة ذكية ، وجريئة . لانها قد تغري شبابنا بأن يتحول عن « المنظرة الجامعية » الى أعمال أكثر فائدة لهم ولبلادهم . ولانه لا يمكن أن يقلع مجتمع كل أهله أطباء ومهندسون وقضاة ومحامون . ولا أحد يزرع لهم الطعام أو ينسج لهم الثياب . ولم يسجل تاريخ البشرية حتى هذه اللحظة حالة واحدة تحقق فيها النصر لجيش كان كله جنرالات بدون جنود .

لكن هذه الفكرة الذكية - فكرة الفصل ما بين الاجر والمؤهل الجامعي - ليست أيضا جديدة .

فعمرها الآن ، هي الأخرى ، أكثر من نصف قرن !

والصحافة المصرية - المتهمة بالانعزال عن قضايا مجتمعها - كانت أول من قاد الحملة ضد « تسعير الشهادات » ، منذ الاربعينات من هذا القرن . ولم يتخلف منذ ذلك الوقت صاحب قلم ، أو صاحب رأي ، عن المطالبة بأن يكون الأجر للوظيفة .. لا للشهادة التي يحملها صاحب الوظيفة .

لكن الحكومات المصرية جميعا سمعت ، وتجاهلت .

وعندما جاءت ثورة يوليو نسفت كل ما ورثته . إلا تسعير الشهادات !

نسفت النظام الملكي . وصادرت أرض الاقطاع ووزعتها على الفلاحين . وأممت الصناعات الاجنبية ثم المصرية . وألغت حتى الدستور الذي ورثته . لكنها لم تجرؤ حتى الآن - ولا جرؤ الجيل الثاني والثالث من قادتها - على الغاء مبدأ « تسعير الشهادات » !

ومازال مستحيلا - حتى هذه اللحظة - ان يحصل « الكهربائي » اليقظ الموهوب على نفس الأجر الذي يحصل عليه مهندس الكهرباء المؤهل النائم على وظيفته أربعة وعشرين ساعة كل يوم !

ومازال مستحيلا - حتى هذه اللحظة أيضا - ان تحد الحكومة من عدد الذين تقبلهم في الجامعات ثم تتركهم للبطالة . أو ان تترك الجامعات مفتوحة للجميع ثم تعلن بصراحة انها غير مسئولة عن ايجاد وظائف لهم .

والمذهل هو أن هذه المحنة ليست جديدة . ولم تهبط على أم رأس الحكومة فجأة وعلى غير انتظار .

انما هي - كما رأينا - بدأت من زمان . وحلولها ظهرت من زمان . ونادت بها الأقلام على صفحات الصحف . وشارك في النداء حتى مخرجو الأفلام . وأدرك الرأي العام كله ، والحكومات أيضا ، انه لا نجاة لمصر إلا في اطلاق سراح طاقاتها من « سجن الميري » المسيطر على عقول أجيالها . وأن مفتاح مستقبل هذه البلاد هو الكف عن تخصيص خزانة الأمة لإطعام الكتبة والمديرين ، وتوجيه موارد الخزانة جميعا لمساندة الزارعين والصانعين والمنتجين وكل من يضيف الى ثروة مصر ولو نصف رغيف من الخبز أو نصف نعل من حذاء !

ولكن ، من يقول ومن يسمع ؟

منذ نصف قرن والأزمة مفهومة . والحلول معروفة . والحكومات تسمع ، وتتظاهر بانها لا تسمع . وغاية ما تتفضل علينا به هو تصرف وكيل النيابة حين تعرض عليه قضية لا يريد أن يزعج نفسه بالفصل فيها .

يكتب وكيل النيابة ، حين يتنازع أمامه طرفان على مسكن يقيمان فيه : يبقى الحال كما هو عليه ، وعلى المتضرر اللجوء الى القضاء .

وهذا بالضبط هو موقف حكومتنا الآن من قضية الخريجين ، والبطالة ، والتعليم ، وطاقات الشباب المعطلة .

يبقى الحال كما هو عليه منذ خمسين سنة . ولا داعي لإزعاج الحكومة باقتراح حلول عليها . وعلى المتضررين اللجوء الى الله تعالى ، والرضى بقضائه .

حاضر يا حكومة ! مستقل - كما تريدين - « محلك سر » !

ولا اعتراض لدينا على أن خلقه الله سلحفاة يسبقها الزمن ، ولا تنتبه الى عقبات الطريق إلا بعد نصف قرن . أو أكثر . ثم تعود - بعد أن تنتبه - الى النوم من جديد !

هكذا قضى الله تعالى ، ولا راد لقضائه .

والشعب مصر لا يسأله - جل جلاله - رد القضاء . وانما يسأله اللطف فيه !

صلاح حافظ

• الثانوية العامة •



رأى بـلا حدود

كيف نواجه الجرائم الغريبة التي يشهدها مجتمعنا هذه الأيام ؟!

ما الذي حدث حتى نقرأ عن عصابات للسرقة يرأسها موظفون وخريجو جامعات ؟!

لماذا ازدادت الجرائم الاقتصادية من رشوة واختلاس وسرقة للمال العام ونهب لأموال البنوك في صورة ديون معدومة ؟!

هل السبب هو ان الاخلاق أصبحت أندر من العملة الصعبة ؟! وهل العقوبات التي يقررها القانون لمثل هذه الجرائم غير رادعة ؟!

هل نظام السجون عندنا هو تأديب وتهذيب وإصلاح . أم هو في النهاية يؤدي الى تخريج مجرمين جدد ؟!

هل هناك ثغرات في القوانين الجنائية أو في اجراءاتها تؤدي في النهاية الى افلات المجرمين من العقوبة وتجعل الجريمة مثمرة بالنسبة لهم ؟! وهل يثير افلات البعض من العقاب الاحساس بان يد القانون تطال الحيتان ولا تمسك إلا بالأسماك الصغيرة ؟! ومن هنا تأتي موجة خرق القوانين أملا في تجنب العقاب بطريقة أو أخرى !

أسئلة كثيرة في حاجة الى اجابات مبنية على دراسات من واقع الجرائم الجديدة التي يشهدها مجتمعنا .. ان السجون الآن مليئة بنوعية جديدة من المدانين في هذه الجرائم . هناك الى جانب معتادي الاجرام مئات بل الآلاف من خريجي الجامعات وأصحاب المهن انزلقوا الى مهاوى الجريمة .

هذه الظاهرة لم تكن معروفة في مجتمعنا من قبل . ما هي الأسباب التي أدت الى ذلك ؟! كيف وقعنا في المحظور ؟! كم تتكلف الدولة في ايواء هذه الأعداد المتزايدة من المسجونين ؟ كم تبلغ خسارتنا السنوية بسبب تحول الأيدى المفروض أن تنتج الى قوة عاطلة وراء الأسوار .

ألا تؤدى هذه الأسئلة الى فتح باب المناقشة حول استغلال هذه القوى العاطلة داخل الزنازين وتحويلها الى قوة منتجة . لماذا لا ننقل عددا من السجون الى الأراضي الصحراوية الجديدة بحيث يقوم المسجونين بانشاء مجتمع زراعي صناعي متكامل . يصلحون الأرض . يقيمون المباني لقرى جديدة يعيشون فيها مع أسرهم تحت رقابة ولا يسمح لهم بمغادرتها . بهذا نستفيد من هذه القوى المعطلة وفي نفس الوقت نجعل من عقوبة السجن اصلاحا حقيقيا لكل منحرف .

في نفس الوقت علينا أن نكون فريق عمل من علماء الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس ليتقصى أسباب زيادة الجرائم بين المثقفين . تماما كما نفعل أمام مواجهة مشكلة ادمان المخدرات .

اننا أمام حلقة جهنمية لن نكسرها إلا بحلول متطورة غير تقليدية مبنية على دراسات علمية من واقع المجتمع

محمد طنطاوى

١٠٠ الف خروف من الارجنتين واستراليا لعيد الاضحى

كتبت امانى صادق .

تبدأ وزارة التموين والتجارة الداخلية من الآن استعداداتها لعيد الاضحى المبارك حيث تعاقدت مع السودان والارجنتين والصومال على توريد حوالى ١٠٠ الف خروف حي بخلاف الخراف المذبوحة واللحوم الطازجة والمجمدة .

وسيبدأ وصول الخراف الحية الى موانينا في نهاية الشهر القادم لتطرح فور وصولها في شوادر ستقيمها الوزارة في الميادين العامة وبجوار المجمعات الاستهلاكية .

وعلمت ان اسعار هذا العام لن تزيد كثيرا عن العام الماضي تيسيرا على المستهلكين في عيد الاضحى .

هذا وستقوم وزارة الزراعة بالمساهمة في توفير خروف العيد بطرح اعداد كبيرة من خراف غرب النوبارية باسعار ستكون مناسبة جدا لكافة الدخول ..

كما ستقوم شركات المجمعات الاستهلاكية من اول الشهر القادم بطرح كميات كبيرة من الدقيق والمسلي الطبيعي والصناعي ...



اجراءات لوزارة العدل فور صدور تعديلات قانون المخدرات
برنامج للدراسة القانون الجديد لرجال النيابة والقضاء وأكاديمية الشرطة

كتبت – ميرفت عمارة :

اعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الوزارة سوف تبدأ في اتخاذ الإجراءات اللازمة عقب انتهاء مجلس الشعب من مناقشة وإقرار مشروع قانون المخدرات الجديد .

قال وزير العدل ان هناك عدة اجراءات تواكب صدور القانون بدأت الوزارة في اتخاذها .. منها تشكيل دوائر متخصصة في محاكم الاستئناف لنظر قضايا المخدرات حتى في العطلات القضائية الصيفية . وإنشاء نيابات مخدرات متخصصة في كل المحافظات وعدم قصرها على القاهرة والإسكندرية فقط . وتعجيل الفصل في الطعون بالنقض . واعطاء اولوية خاصة لنظر طعون المخدرات . وإنشاء دائرتين جديدتين لنظر هذه القضايا . والعمل خلال شهرى يوليو وسبتمبر لإنجاز الطعون في هذه القضايا وغيرها .

كما ان وزارة العدل عن طريق المركز القومي للدراسات القضائية أعدت برنامجا لرجال النيابة والقضاء لدراسة قانون المخدرات الجديد والتعرف على احكامه وستقوم بالمثل اكاديمية الشرطة بعمل دورات تدريبية لرجال الشرطة وكذلك بالنسبة لمأموري الجمارك .

واضاف وزير العدل ان الإجراءات الجديدة تقوم على عدة محاور اهمها تجريم ما ليس مجرما وتشديد العقوبة على ما هو مؤثم فعلا .. فاصبحت عقوبة الإعدام هي عقوبة جرائم جلب المخدرات وانتاجها وزراعتها وجرائم التشكيل العصابي وجرائم الاتجار في المخدرات إذا استخدم الجاني من لم يبلغ من العمر ٢١ سنة او كان الجاني من الموظفين او المستخدمين العموميين او استغل سلطة وظيفته او حصانتها او إذا وقعت الجريمة في احدى دور العبادة او التعليم او النوادى او المؤسسات العقابية او الاجتماعية او المعسكرات او السجون او الجوار المباشر لها . او كان الجوهر المخدر من الكوكايين او الهيروين . وقد اهتم المشروع اهتماما واضحا بالسموم البيضاء لمواجهة خطرها المدمر ومواجهة الحالات التي ظهرت في المجتمع في الفترة الاخيرة .

ومن مظاهر التشدد الواضحة في القانون الغاء وحرمان المحكوم عليه في جرائم المخدرات من ميزة الافراج قبل انقضاء المدة . مما يجسد من هول العقوبة المقضى بها عليه ويجعل المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة سجينا مدى حياته وهى عقوبة في نظر البعض اشد من الإعدام .

تهانى للرئيس مبارك باستئناف عضوية مصر بالجامعة العربية

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة استئناف دور مصر الطبيعي في جامعة الدول العربية من كل من د. احمد جويلى محافظ دمياط ود. محمد عادل الهامى محافظ البحيرة وحسن الالفى محافظ سوهاج ود. محمود نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة .

وتهنئة لمبارك من البابا شنوده

بعث البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ببرقية تهنئة الى الرئيس حسنى مبارك . وفيما يلى نص البرقية .

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية .

باسم جميع الاقباط اهنئكم بنجاح سياستكم العربية التي بدأت بعلاقات ودية ثنائية وامتدت حتى وصلت الى ترحيب كل قادة الدول العربية بكم وبمصر وفاعلية عضويتها .

وكان حضوركم مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء هو قمة سياستكم العربية ولاتزال هناك قمم اخرى تنتظركم في علاقاتكم العربية .

اهنئكم ايضا بكلمتكم التي كانت منهج عمل واهنىء مصر الفخورة بكم فنجاحكم هو نجاح لكل مصرى وكل عربى .

للمواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد قنديل لتشييع جنازة المرحوم المستشار محمد احمد توفيق والعميد مجدى ايوب للتعزية في وفاة المرحوم جلال البطراوى والعميد امين محمود امين للتعزية في وفاة المرحومة سره الرافعى ..

معركة في نقابة المحامين بعد انتهاء الجمعية العمومية

كتبت حسين عبدالقادر :

أصيب ضابط شرطة وجنديان من قوات الأمن المركزي اثناء محاولة فض المعركة التي حدثت بين المحامين امام مبنى النقابة بعد عقد الجمعية العمومية غير العادية في الصباح .

حاول احمد ناصر وبعض انصاره دخول النقابة بعد انتهاء الاجتماع فتصدى له المحامون الموجودون بالداخل ونشبت المعركة التي استخدم فيها زجاجات المياه الغازية والطوب . وتمكنت قوات الأمن القبض على ٥ من مثيرى الشغب بينهم محام .. وتم اخطار نيابة قصر النيل للتحقيق وتم اغلاق شارع ثروت لتتمكن النيابة من المعاينة .

وكانت الجمعية العمومية لنقابة المحامين قد عقدت اجتماعها فور حضور احمد الخواجة بدأ الاجتماع برئاسة محمد عثمان اكبر المحامين سنا وامانة صبرى مبدى .

وقررت الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المحامين تحديد ٩ يونيو القادم موعدا لاجراء انتخابات مجلس النقابة بدلا من الموعد الذي حدد من قبل بواسطة المجلس .

وبعد عقد الجمعية ومغادرة احمد الخواجة النقابة حضر احمد ناصر ومجموعة من انصاره ووقفوا امامها وهم يرددون بعض الهتافات ضد احمد الخواجة وحاولوا الدخول ولكن رجال الأمن منعوهم بعدم محاولة ذلك وعدم التحرش بزملائهم بالداخل . جلس احمد ناصر مع انصاره على الرصيف المواجه وعقد جمعية عمومية خاصة منافيا ببطلان الجمعية العمومية .

٣ ساعات جولة ميدانية لمحافظ القاهرة
حديقة علاجية لطب الشيخوخة بمستشفى الساحل

قام د . محمود شريف محافظ القاهرة بجولة ميدانية لمستشفى الساحل ونادى الغابة بمصر الجديدة .

قرر د . محمود شريف محافظ القاهرة ضم الحديقة المقامة امام مستشفى الساحل للمستشفى لتكون اول حديقة علاجية في مصر ضمن مشروع المستشفى لانشاء قسم خاص « لطب الشيخوخة » .

كما قرر المحافظ صرف مكافأة ١٥ يوما للعاملين بالمستشفى لنظافته والجهود الذاتية المبذولة وخلق مصادر تمويل ذاتية لتطوير المستشفى .

وصرح د . شريف « لاخبار اليوم » بان المحافظة ستتكفل بتنفيذ الصرف الصحي للمستشفى وطلب تقريرا بالاجهزة المطلوبة لقسم العناية المركزة الجديد ويضم ٦ اسرة .

وناقش المحافظ مع د . محمد شرف مدير المستشفى وعدد من الاطباء انشاء وحدة متخصصة للاطفال ومدرسة تمريض وقسم للاشعة المقطعية وادخال عدد من الاجهزة الحديثة .. كما ناقش مشروع « البطاقة الصحية للمواطن » ووعد بدراسته على ان يبدأ ببيئة صغيرة يتم عمل مسح صحي لها كتجربة .

وطالب المحافظ مدير المستشفى بالاهتمام بالبرامج التعليمية للاطباء والنواب وهيئة التمريض والاداريين على ان تعلن هذه البرامج وتكون ثابتة مع اجراء مناظرات علمية بصفة دائمة .

رد اموال المودعين تسرى على جميع الشركات بما فيها الشركات محل تحقيقات النيابة

كتبت أميمة كمال :

صرح د . محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال بان المواعيد القانونية التي حددها القانون لتوفيق اوضاع الشركات وهي شهر اغسطس القادم او لرد أموال المودعين سوف تسرى على جميع الشركات بما فيها الشركات التي مازالت محل تحقيقات أمام النيابة وانه ليس صحيحا ان للمودعين الذين رفعوا دعاوى ضد شركة الريان سوف يكون لهم أولوية عند رد الاموال .. لان جميع المودعين متساوون دون اى مزايا لاحد ..

واضاف انه ليس صحيحا مانشر عن وقف تحقيقات النيابة مع لحدى الشركات الكبيرة فيما هو منسوب اليها من مخالفات وقال ايضا ان الاستفتاء الذى نشرته احدى الجرائد عن رأى المودعين باحدى الشركات ورغبتهم في استبدال اموالهم بسلع او اصول يخالف تماما المعلومات التي لدى هيئة سوق المال ..

وقال انه تم حتى الآن أن نشر المراكز المالية لـ ٢٠ شركة تلقى اموال وتشير هذه المراكز الى الكيفية التي كانت تدار بها هذه الشركات وعن نوعية المجالات التي كان يتم فيها توجيه الإستثمارات وقال انه حتى الان لم تتقدم اى شركات جديدة لتلقى الاموال لتعمل تحت مظلة القانون الجديد وان هذا الامر سيحتاج الى فترة بعد تنقية مناخ الاستثمار الذى تم في الفترة الماضية ..

أخبار قصيرة

● اصدر عبدالهادى قنديل وزير البترول قرارا بندب المهندس مصطفى حامد لمنصب رئيس شركة بدر الدين للبترول خلفا للمهندس سمير تادرس الذى احيل للتقاعد .

● قرر مؤتمر طب الاطفال الذى عقد بالمنصورة بضرورة انشاء مراكز للهندسة الوراثية .. وتشجيع الرضاعة الطبيعية .

● عاد إلى القاهرة من بريطانيا وفد بترولى يتكون من المهندسين ابراهيم حمزة رئيس شركة انابيب البترول وحسب النبى عسل نائب رئيس هيئة البترول بعد مباحثات مع شركات بريطانية .

● يوقع د . عادل عز وزير البحث العلمي يوم الثلاثاء القادم اتفاقا مع محافظ الإسكندرية لإنشاء اول فرع للمركز القومي للبحوث .

إزالة التعليات على شاطىء النيل أمام طرة والمعادى

كتبت زينب اسماعيل :

قامت ادارة حماية النيل بالقاهرة بإزالة ٢٠ حالة تعد على النيل تضمنت فيلاتين قام اصحابهما ببنائهما على النيل مباشرة بدون ترخيص من وزارة الاشغال والموارد المائية ..

صرح بذلك المهندس صلاح شنب رئيس حملة الإزالة واضاف بان الإزالة تمت بالتعاون مع محافظة القاهرة وشرطة المسطحات المائية وهيئة النظافة ومديرية امن القاهرة .. ازالة هذه التعديات التي تمثلت في مجموعة من الانشاءات والمباني وكسارات وخلاطات وماكينات وتشوينات .

امتدت المخالفات على مسافة ٤ الاف متر تجاه المعادى وطرة على شاطىء النيل هذا بالاضافة الى ان احد أصحاب هذه الاشغالات قاموا بانشاء فيلاتين على النيل ومبان لاقامة العمال .

حق المواطن في المعاش لايسقط بالتقادم

اقرت وزارة التأمينات بان حق المواطن في المعاش التزام على الدولة ولايسقط بالتقادم وبان تلتزم هيئة التأمينات بصرف المعاش من اول الشهر الذى يتقدم فيه الورثة بطلب الصرف حتى ولو مضى على وفاة المورث اكثر من خمس سنوات وهي الفترة التي ينتهي فيها الحق في المطالبة بالمعاش .

٥ وزراء و ٨٥ نائبا تحدثوا في قانون المخدرات
تمت الموافقة على ٤ مواد وباقى ١٤ مادة

كتبت : سعاد ابو النصر :

استغرقت مناقشة قانون المخدرات طوال الاسبوع الماضي ٦ جلسات على مدى ٢٥ ساعة .. وتحدث خلالها ٨٥ نائبا ونائبة .. واشترك في المناقشة ٥ وزراء هم وزراء العدل والداخلية والتعليم والصحة ومجلس الشعب والشورى .

وتحدث في القانون من حيث المبدأ ٣٧ عضوا . ويبلغ عدد مرات الحديث للنواب ١٦٦ مرة حتى الآن .. ويبلغ عدد طالب الكلمة ٣٣ عضوا .

ويشمل القانون ٢٣ مادة الى جانب مادة الجدول ، تمت الموافقة على ٤ مواد وباقى ١٢ مادة تحتاج لتعديل الى جانب اقتراح من بعض الاعضاء باضافة مادتين ..

وكانت اصعب المواد المادة رقم « ٣٧ » والتى رفعت جلسات المجلس دون الاتفاق حولها .. وتحدث فيها ١٣ نائبا كما تحدث في المادة « ٣٤ ، ٣٨ » نائبا..

ومن المعروف ان قانون المخدرات بدأت دراسته منذ يوليو ١٩٨٦ وقدمت دراسات عنه في حوالى ١٠٠٠ صفحة ونوقش في لجان استماع خاصة منذ عامين برئاسة محمود دبور وكيل المجلس السابق .. واشترك في صياغة ومراجعته لجنة من اساتذة القانون منهم د . فتحى سرور ود . يسرى انور ود . جمال محمود وكانت اللجنة برئاسة د . رفعت المحجوب رئيس المجلس ..

طبع مناقشات قانون المخدرات

علمت ان امانة مجلس الشعب تدرس طبع مناقشات اعضاء مجلس الشعب حول القوانين المهمة في كتيبات

ومن المنتظر طبع كل المناقشات التي دارت حول قانون المخدرات والاعمال التحضيرية للقانون لتكون تحت نظر القضاء والمستشارين عند التطبيق ..

٦ قوانين والميزانية امام مجلس الشعب خلال شهرى يونيو ويوليو القادمين ..

علمت ان مجلس الشعب سيناقش ٦ قوانين الى جانب اقرار مشروع الموازنة العامة للدولة خلال جلساته التى تبدأ يوم ١٠ يونيو وحتى نهاية يونيو القادم والاسبوع الاول من شهر يوليو ايضا ..

ومن المعروف ان المجلس سيقر الموازنة العامة قبل اول يوليو القادم طبقا للدستور .. القوانين الستة هى قانون المخدرات والاستثمار والمرافقات وسلامة السفن وصيد الاسماك ..

طلب مناقشة عاجل عن الآثار المصرية

تقدم د . صلاح عبدالله نائب حزب العمل بطلب مناقشة عاجل ومعه ٢٠ عضوا من الحزب الوطنى والوفد عن وضع الاثار المصرية .. وعن صحة ماتردد عن تعرض الاثار المصرية للتلف لدرجة ان رئيس هذه الاثار وجه نداءا عالميا لانقاذ اثار مصر ..

وتساءل طلب المناقشة عما تم تهريبه من اثار وما صحة ذلك وخطة وزارة الثقافة لصيانة هذه الاثار كثروة قومية وماتم نقله من اثار من مكان لاخر وتاثيره على هذه الاثار .. وماتم بشأن تمثال ابو الهول وماذا عن نقل تمثال « رمسيس » .

نواب .. واخبار

● قرر جهاز البيئة تكريم د . صلاح حمادى رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب في احتفال يوم البيئة الذى يقيمه جهاز البيئة برئاسة د . عاطف عبيد يوم ٥ يونيو القادم .

● بدعوة من حكومة المغرب تسافر النائبة سومن كيلانى عضو مجلس الشعب لحضور مؤتمر التنمية الذى تقيمه الحكومة المغربية لدراسة تجارب الدول العربية في مجال الحكم المحلى المؤتمر يعقد في اوائل يوليو القادم ويستمر ثلاثة ايام .

● د . عصام العريان عضو مجلس الشعب عن التحالف يؤدى الآن امتحاناته في السنة الاولى لحقوق القاهرة .

لقطات برلمانية

●● استطاع مجلس الشعب أن يقدم – وهو يتصدى لموضوع المخدرات – مناقشات رفيعة المستوى .. جادة .. قومية .. موضوعية .. لم يتخلف فيها أحد .. سواء من أحزاب المعارضة أو من حزب الأغلبية ..

. والمناقشات التي دارت تحت القبة .. والروح التي تمت بها .. وحرص الجميع – معارضة وأغلبية – على التصدى لشياطين المخدرات في بلدنا .. يعطينا الطمانينة على أن المجتمع على وعى كامل بالدمار الذي يلحقه الادمان به .. اذا نجح الشياطين في أداء رسالتهم المخيفة .

أعجبني زكي بدر وزير الداخلية وهو يتحدث بثقة .. وحزم .. وأعجبني أكثر وهو يدعو الى عقاب كل رئيس ناد للشباب .. يحوله الشياطين الى وكر لتعاطى المخدرات .. فالوزير عندما أثار هذه النقطة لمس وترا حساسا لدى كل أسرة استطاعت أن ترسل أولادها الى النادى .. لتطمئن عليهم .. ولتتيح لهم فرصة اللهو « البريء » .. والرياضة المفيدة .. فاذا بالشياطين يتسللون الى النوادى .. وتجمعات الشباب .. على مرأى ومسمع من المسئولين في هذه النوادى .. واذا حلقات الادمان تنعقد في قلب النادى .. وتتسع .. وتتسع .. لتبتلع الشباب من كل الاعمار !

واذا كان القانون لم يضع نصا في هذا الخصوص .. فان المجتمع – وهو مجموع الاسر – يستطيع أن يضع نصوصا أخلاقية يطبقها على نفسه .. ويلتزم بها بكل حزم .. ولتكن هذه رسالة الشباب – وليس كل الشباب مدمنا ولله الحمد – في كل حى .. وفي كل مدينة ..

وقبل أن أختم كلامي .. لابد أن أشيد بنائبة لمعت في هذه المناقشات .. وهي الدكتورة فوزية عبدالستار أستاذة القانون .. التي استطاعت أن تجعل من اشتراكها في مناقشات مجلس الشعب .. مولدا قويا لنائبة متمكنة .. تجمع بين العمق .. والبساطة .. وتستطيع أن تدافع عن قضيتها بكل لباقة ..

يا أحزاب مصر .. قلت لكم قبل ذلك .. أين أنتم من كارثة المخدرات .. التي لا تفرق بين مؤيد ومعارض .. وأقول لكم اليوم : شكرا .. فقد أديتم واجبكم القومي تحت القبة .. بكل كفاءة .

عبدالفتاح الديب

أخبار المجتمع

بعد آيات شيطانية

هجمة جديدة .. ضد الاسلام !

مستشرق فرنسي يدعو لالغاء آيات من القران .. ويقول إنها ضد المرأة !

مواجهة بين فكر حاقد وفكر إسلامي صحيح

المستشرق الفرنسي :

□ القرآن يؤكد سيادة الرجل .. ويحلل العنف ضدها !

□ مكانتها متدنية .. وغير مسموح لها بالعبادة الكاملة !

□ الاسلام أباح التعدد .. لكي يستمتع الرجل بالمرأة !

الدكتور عبدالجليل شلبي :

● للمرأة نصف ما يأخذه الرجل في الميراث .. لأنه مسئول عنها تماما

● وجود المرأة في آخر صفوف الصلاة .. احترام وتكريم لها

● لماذا يثور الغرب على حفظ مفاتن المرأة المسلمة ؟!

قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

بعد الضجة التي أثارها كتاب « آيات شيطانية » .. وتقاعس أغلب دعاة ومفكري الاسلام عن مواجهته والرد عليه في محاولاته هدم قيم ومبادىء الاسلام .. ظهر في فرنسا كتاب آخر لا يقل خطورة أو إسفافا بعنوان « الوضع المتدني للمرأة في الاسلام » لكاتب فرنسي اسمه « شاسان آشا » ..

هذا الكتاب يحمل بين طياته هجوما دنيئا على بعض آيات القرآن الكريم التي تتحدث عن المرأة ووضعها في الاسلام .. ويدعو المؤلف الى تجاهل هذه الآيات لأنها ـ في رأيه المريض ـ ضد المرأة !

وإذا كان هذا الكتاب سوف يظل يبحث طويلا عمن يتصدى له من رجال الفكر والفقه والدين الاسلامي .. فان « أخبار اليوم » تطرح جانبا من صفحات هذا الكتاب ليعرف المجتمع الاسلامي ما يحاك ضده من مؤامرات .

وهذا الكاتب الحاقد وقد رأى الإسلام ينتشر في فرنسا وغيرها من دول أوربا .. والمسلمين يتزايدون حتى وصلوا الى ٣,٥ مليون في فرنسا وحدها . وهو ما يمثل نصف عدد المسلمين في أوربا كلها .. أراد أن يشارك في الحملة الموجهة ضد الاسلام كمحاولة للحد من انتشاره وتزايد عدد معتنقيه ..

انه يقول « ان الاسلام قد أحط من وضع ومكانة المرأة » .. وأنه « يقنن القسوة ويشرعها ويفرضها من جانب الرجل على المرأة » .. وهو يريد بمثل هذه الكلمات أن يقتحم حصن المرأة الغربية بوجه عام ـ والفرنسية بوجه خاص ـ والتي بدأت تأخذ دورا رياديا في الحركة الاسلامية هناك . ثم يتركها حائرة .. حتى تبتعد عن الاسلام ، ولا تحاول الاقتراب منه !

وسوف أعرض للآيات التي اختارها الكاتب الفرنسي .. وحاول من خلال فهمه القاصر أن يوجه سهامه الى الاسلام ويعرضه للمجتمع الفرنسي في صورة تخالف الواقع والفهم الصحيح .. كما وضعت تعليقات هذا الكاتب الحاقد أمام واحد من كبار علماء الاسلام وأحد المتخصصين في الرد على المستشرقين الذين يحاولون الاساءة للاسلام .. فضيلة الدكتور عبد الجليل شلبي الأمين العام الأسبق لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف .. وعميد معهد اعداد الدعاة .. وكانت هذه المواجهة بين أفكار ضالة لكاتب حاقد .. وبين رأى عالم اسلامي مستنير ..

● ● ● ● ●

الآية الأولى :

ويضع المؤلف عدة تعليقات على هذه الآية .. فيقول :

لم يأت القرآن بالجديد ، فقد أقر وثبت الوضع القائم انذاك ، وهو وضع الرجل المتفوق في المجتمع عندما كان سيدا في يده كل السلطات ، وهذا شيء يجلب الخسارة والضياع للمرأة ، ويكفي أنه يعطيه الحق في ضرب المرأة ، بالرغم من أن المسلمين في العصر الحديث قاموا بحل تلك المشكلة التي تجلب عليهم كلمات النقد والاستنكار والسخرية ، فقد قالوا ان الضرب لا يجب أن يكون مبرحا يصل الى درجة الكسور .. والضرب يكون باليد المفتوحة ، وان المرأة يمكنها أن تشكو زوجها اذا كانت اللكمات الموجهة اليها غير محتملة وانها من خلال هذه الشكوى يمكن أن تحصل على الطلاق ..

●● ويتساءل المؤلف في استنكار وسخرية :

هل ظهرت أية ديانة فيما قبل عصر ظهور الاسلام أو ما قبله وحتى في العصور البدائية المغرقة في التخلف تقنن وتحلل العنف والقسوة في معاملة المرأة مثلما فعل الاسلام .. ونص عليه في كتابه المقدس « القرآن » ؟

ويجيب على سؤاله الساخر قائلا : لا أعتقد !

●● ثم يكمل : وهل نص القرآن على ذلك بطريقة عشوائية أم انه كان ضرورة من ضروريات العصر انذاك !؟ .. وهذا ينفي في رأيه أن القرآن صالح لكل زمان ومكان !

●● ويضيف باعثا سمومه : والغريب أن هذه الآية مازالت تنفذ داخل البيوت الاسلامية وعلى كافة المستويات وفي كل الدول الإسلامية ، بل ولتأكيد سيطرة وسيادة الرجل على المرأة توضع هذه الكلمات المقدسة على باب أي منزل جديد للزوجية ، وبالطبع الفائدة هنا تعود على الرجل الذي يستثمر هذا الوضع أسوأ استثمار !!

●● وفي النهاية يضع تعليقه الخبيث الذي يهدف من خلاله الى الدعوة لتجاهل بعض الآيات القرانية قائلا :

ان هذه الآية في غاية الأهمية فانها تؤكد على وضع المرأة المنحط في المجتمع الاسلامي .. بالرغم من أن ادعاءات المسلمات المصريات غير ذلك . فانهم يحاولون اخفاء خجلهن قائلات: ان الاسلام هو الذي صنع المساواة بين الرجل والمرأة وحقق العدالة بينهما .. وأنا أتعجب أين هي تلك العدالة التي تبيح للرجل ضرب زوجته وهجرها في الفراش ..

انه وضع متدن للمرأة في الاسلام ، وتؤكده الأحاديث النبوية لديهم ، والتي تركز على فكرة أن النساء ناقصات عقل ودين !

●● ويضع المؤلف توصية ختامية لهذه الآية قائلا :

لا نملك أن نوافق أو نصدق كلام وتفسيرات المفسرين العصريين عن الاسلام بخصوص هذه الآية ، ولا يجب إلا أن نوافق على تفسيرات القدماء . وأن كلام المفسرين العصريين ما هو إلا خزعبلات تحاول اثبات فكرة أن القرآن يصلح لكل زمان ومكان الى درجة أنهم يقولون أن صفحاته تحمل قوانين ونظريات الكهرباء !!

لذلك يجب أن ننسى ونتجاهل بعض الآيات القرانية التي لا تتمشى مع العصر ونضع الآية السابقة في بداية تجاهلنا .. فهي لا تصلح إلا لعصر عربي مضى ، أما الآن وبعد التغيير والاختلاف والثورة الفكرية الحديثة ، فلا يسعنا إلا تجاهل بعض الآيات القرانية والنظر الى الاسلام على أنه نظام ديني مبني على معتقدات وقوانين .. ونقدى لا ينصب على المعتقدات التي تقول انه لا إله إلا الله .. ولكنه يتركز على تلك القوانين التي تمس الحياة الاجتماعية . تلك الحياة التي تتغير ولا يصلح لها قانون واحد لا يتغير ، وتلك الحياة تختلف من بلد الى آخر ولا يمكن أن يطبق قانون اجتماعي واحد على كل بلاد العالم .. والقوانين القرانية يجب أن تتغير مثل فكرة قطع يد السارق .. والارث والشهادة !!

تعليق الدكتور عبد الجليل شلبي

كل جماعة لابد لها من قائد ، وقد جعل الإسلام امارة البيت وقيادة الأسرة للرجل دون المرأة ، أو للزوج دون الزوجة وهو أمر طبيعي يجري عليه الناس في كل مكان ..

وقوامة الرجل على الأسرة في الإسلام لا تمنعه من مشاورة الزوجة والاستئناس برأيها والأخذ به ، اذا كان رأيا راجحا . وبالطبع لا يمكننا أن ننسى رسولنا الكريم وهو القدوة عندما أخذ رأى زوجته أم سلمة يوم الحديبية ولم يقل ان هذا شأن من شئون الرجال ..

والمرأة ان لم تكن هي القيم في الأسرة فليست منكورة المكانة ، كان لها احترامها وعقليتها وحسن رأيها وحسن تدبيرها .. مما يؤكد مكانتها ويجعل رأيها مقبولا ومحترما . أما اذا كانت عديمة الرأي أو ناقصة الفهم فلا حق لها في المزاحمة شأنها في ذلك شأن الرجال في المجتمع الكبير . وما الأسر إلا مجتمع صغير ..

وأنا لا أدري لماذا يصر الغرب على تلك الفكرة التي تضع نساء المسلمات في مرتبة أدنى من الرجال . ولماذا لا ينظرون الى أنفسهم ومن خلال تاريخهم كله سواء القديم أو الحديث . فالرجال يتصدرون كل الاعمال وليس فقط الجوانب العقلية انما الاعمال المادية أيضا .. والرجال هناك يقومون بعمل كل شيء من الأشياء التي تخص المرأة فبيوت الأزياء والتجميل يقوم عليها الرجال والمخترعات والمبتكرات يقدمها الرجال ولا نجد لديهم نساء نوابغ إلا أفراد القليلات اللائي لهن بطبيعة عقليتهن احترامهن ومكانتهن في المجتمع ..

ولا ننسى أيضا أنه على مدى التاريخ القديم والحديث في العالم أجمع أن قيادة الأمم وسياسة الدول وتدبير الحروب وخوض المعارك والمفاوضات السياسية كل ذلك من عمل الرجال وليس من عمل النساء .. ووظيفة المرأة الأولى هي الأمومة .. فلماذا ينكرون علينا ما يحللونه لأنفسهم ؟!

بل وعلى العكس في الاسلام . الرجل مدين للمرأة بحسن تربيتها وقيامها على النشء من عهد الطفولة .. ولهذا أوصى القرآن بالأم وكذلك أوصت السنة فلم يجعلها أبدا في آخر الصف كما يدعون . وحافظ على عفتها وطهارتها ونأى بها عن مواطن الشبهة . وحفظ لها مكانتها في المجتمع أما ومفكرة بقدر ما تواتيها الظروف ..

والشخصية كما هو معروف لدى الطفل تحدد في الخمس السنوات الأولى من عمره وهي من تشرف عليه فيه الأم .. ودلت التجارب على أن الأطفال الذين يربون تحت رعاية الرجال لا تنشأ لهم شخصية متكاملة أو قريبة من التكامل ، بل غالبا ما تكون شخصية منحرفة أو شاذة لأن ما فطرت عليه الأنثى من رقة وحنان يسمح لشخصية الطفل بالنمو والاكتمال .. وليس في الرجال هذه الصفات .. اذا لقد كرمت الطبيعة المرأة ووضعها الاسلام في مكانها الطبيعي ، فاعترف بتفوق مكانتها وليس العكس كما يدعون ..

أما من حيث أن الرجل أقوى شخصية وأقدر على القيام بالمسائل الصعبة فكانت له القيادة .. فاننا نجد ذلك في الأسر البدائية التي تنشأ على الفطرة ، ولا تعرف الاسلام ولا غير الاسلام من الأديان السماوية ..

أما تعليق المؤلف الفرنسي على كلمات القرآن لمعالجة نشوز المرأة ، فله رد علمي ، ويستطيع أن يتأكد منه عند علمائه في الغرب ، فقد دلت التجارب النفسية على أن الأنثى ذات طموح بالغ ، وانها اذا نالت من الزوج حقا طمعت في حق أكثر ، وبقدر ما أخذها من التربية والتهذيب تستقيم حياة الأسر أو تنحرف ، وفي هذه الحالة على الزوج أن يعالج الموقف ، فاذا نشزت عليه زوجته بدأ باصلاحها بالوعظ والتفاهم والمنطق ، فقد يطيعها ويرجع الى رأيها وقد تطيعه هي وتفيء الى رأيه ، فان لم تقبل هذا المنطق هجرها في المضجع ، ايذانا بعدم رضاه عن تصرفها ، فان لم تقبل جاز له أن يضربها ، ومن المنصوص عليه في كتب الفقه الأولى من قديم وقبل أن تظهر علوم النهضة الحديثة انه لا يجوز له اذا ضربها أن يصفعها على وجهها أو يكسر عظما أو يهيض لها لحما ، فهو في جملته نوع من التأديب ، والزوجة التي تلجىء زوجها الى مثل هذه الحالة تستحق أكثر من ذلك ، لأنها لم ترع واجبات « التبعل » التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم ..

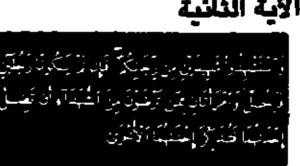
واذا أردنا الاستشهاد بالأقوالهم المأثورة ، فلم لا نستأنس بقول « كارليل » عندما قال : ان الابن الذي يعاقب على أبيه يستحق العقوبة .. وأنا أقول ان الزوجة التي تلجىء زوجها الى أن يضربها تستحق الضرب ..

وفي تجاربي أرى أن المسلمين المتدينين أقل مشاكل من الأوروبيين المتدينين .. دع عنك الأميين أو السفلة من الناس فهم ليسوا مقاييس للشعوب ..

وعندما كنت في انجلترا أدرس في معهد « ماري ليبون » لمتابعة العديد من المحاضرات عن الأديان وفلسفتها ، أتاح لي ذلك أن أطلع على مشاكل زوجية بين الانجليز وزوجاتهم ، لو استعمل الرجل فيها ومعها الأسلوب الاسلامي لكان أنجح في حلها ..

فهناك الزوجة التي تبيت خارج بيت الزوجية ولا تخبر زوجها أين كانت ! أو تمنعه من سؤالها ! وهناك الزوجة التي تمتنع عن زوجها وتأتي بصديقها الى البيت ، الى غير ذلك مما لا يتقبله طبع انساني ، فضلا عن كونه اسلاميا أو شرقيا .. فاذا أراد الغرب أن نصبح مثلهم .. فالاجابة هي الرفض القاطع .. لكل ما هو ضد الاسلام مما يسمونه تمدنا ومساواة وحرية .. هذا علما بأنه بالرغم من كل ذلك ، فان قيادة الأسرة هناك بيد الزوج وليس بيد الزوجة ، فلا وجه اذن للاعتراض على الاسلام فيها ..

الآية الثانية



ويعلق المؤلف على تلك الآية محرفا المعاني .. ويقول :

●● هذه الآية تعني أن المرأة لا تساوي إلا نصف رجل ، في الوقت الذي احتلت فيه المرأة منصب الوزيرة ورئيسة الوزراء والزعيمة في بعض الدول الاسلامية .. ولكن القرآن يعتبرها نصف عقل في الشهادة !

●● وفي رأيي أن هذا شيء مرفوض منطقيا ، بالرغم من تفسيرات بعض المفسرين العصريين ، وتحليلهم لهذه الفكرة قائلين : ان المرأة ضعيفة الذاكرة ويمكنها أن ترى شيئا ولا تتذكره بعد ذلك بدقة ، وفي محاولة يائسة منهم لتطويع العلم لخدمة هذه الفكرة الخاطئة عن المرأة يقولون .. ان العلم النفسي الحديث قد أثبت ذلك بالتجربة العلمية والعملية التي أثبتت أن الذاكرة الأنثوية قاصرة وضعيفة !

●● والغريب أن المشرعين المسلمين في عصرنا الحديث لم يستطيعوا تغيير قانون الشهادة هذا ، وذلك كما يقولون لأنها كلمات صريحة وقاطعة في القرآن ولا مساس بها .. وأنا أتعجب كيف ترضى تلك البلاد بتنصيب المرأة وزيرة وسفيرة وترفض أن تأخذ بشهادتها كاملة في المحاكم مثل الرجل !؟

اجرت المواجهة : نيفينا ريان

●● وهذا ينطبق أيضا على قانون الارث .. وكل حجتهم في ذلك انه قبل الاسلام لم يكن للمرأة أي حق من الحقوق المذكورة ، ولكن بعد الاسلام أصبح لها هذا الحق وان كان غير كامل ..

وأنا من رأيي أنه كان من الأكرم لها ألا تحصل على أي شيء بدلا من حصولها على انسانيتها وحقوقها مبتورة وناقصة وليس بها أدنى عدالة بينها وبين الرجل .. وبالطبع لن يكون هناك أي أمل في انقاذ المرأة المسلمة لأنها نصوص قرانية صريحة وقاطعة ومقدسة .. وانهم اذا كانوا قد أعطوها حقها في العمل أو في الحصول على المناصب العليا ، فهذا لأنه لا توجد نصوص صريحة في القرآن ضد هذا .. وهناك فراغ في هذا المكان في القرآن !!

● ● ●

تعليق الدكتور شلبي

هذا الكلام غير دقيق وكله مغالطات .. فالاسلام لم يجعل شهادة اثنتين في مقابل شهادة رجل واحد ، إلا في مسألة « الدين » .. وفضلا عن الأسباب التي ذكرها المؤلف فان الشهادة تكون برجلين وهذا للاحتياط . ولا ضرر على أحد الرجلين في أن يكون معه شاهد آخر .. وبعض المسائل لا يكفي فيها إلا أربعة شهود .. والمسائل المالية عادة محل طغيان العاطفة ، والاسلام يقبل المرأة أن تكون سفيرة نعم ووزيرة ، ولكنه لا يقبل لها أن تكون قائدة جيش ولا خليفة للمسلمين وهذا أمر تجري عليه الأمم جميعا بحكم الوضع الطبيعي والتهيؤ الجسمي والعقلي ..

وفي الوقت الحاضر قد تكون المرأة ملكة أو رئيسة وزراء ولكنها لا تعمل بعقليتها وحدها ، وانما يقيدها البرلمان ، فهي كما يقولون تملك ولا تحكم ، وتدبير الشئون السياسية ولا تبتكرها ولا تديرها .. ولا يزيد رأيها في المجالس النيابية عن رأي أي عضو حولها .. فشهادة الاثنتين في الشئون المالية مكان رجل واحد هو مراعاة أيضا لطبيعة المرأة وذاكرتها وعواطفها . وبذا لا يكون للمدين أي وجه في الطعن على الدائن .

ويجب أن يعلم هذا الكاتب الفرنسي ان الاسلام حينما أعطى الأنثى نصف ما يأخذه أخوها من الميراث راعى أنه مفروض انها ستكون زوجة لمن ينفق عليها وعلى أولادها ، بينما أخوها سوف يصبح زوجا ، وهو مطالب بالنفقة على أخرى وعلى أخته اذا لا قدر الله فشلت في زيجتها ..

الآية الثالثة

ويستمر الكاتب في افتراءاته .. ويقول :

تبعا للقرآن بأن الدورة الشهرية لدى المرأة أذى ونجاسة .. بمعنى انه عندما تكون المرأة في هذا الوضع لن تستطيع الاقتراب من الله !

وهذا يتبعه عدم اقترابها من ممارسة أي فرض من فروضها الدينية مثل الصلاة أو الصوم في رمضان أو قراءة القرآن أو حتى لمس المصحف .

وبالتالي لا يكون لها حق دخول المسجد !

وفي رأيي .. انها نفس طقوس الأديان القديمة في مصر الفرعونية واليونان القديمة وفي الديانة اليهودية .. ويستتبع ذلك ان تمنع وتبعد النساء عن أي منصب ديني ، فهي لا تستطيع مثلا ان تصبح اماما أو خطيبا وذلك لأنها مبعدة عن ممارسة دينها في كل أيام الشهر .. وذلك عكس بقية الأديان الأخرى التي يمكن ان تسمح للمرأة بأن تتولى زعامات وأدوارا دينية عديدة !

وعلى العموم ليست فترة الأذى هي التي تحد من حركة المرأة في الاسلام ، ونجاستها لا تقف عند هذه الفترة فقط ، ولكن المرأة في الاسلام كائن يستحسن ومن الأفضل الا يطلو أو يظهر على سطح الحياة بدون اذن شرعي ويقال عن رسولهم انه لم يلمس يد امرأة لا تخصه حتى ولو للسلام عليها .

وتظل مكانة المرأة متدنية وسفلية في الاسلام حتى على الخريطة الدينية خاصة في العبادات . وبنظرة واحدة الى احد المساجد ستجد هذه الصورة .. الرجال اولا ثم الصبية الذكور ثم النساء وراء كل هؤلاء وهذا معناه ان مكانتها ادنى من الرجال حتى في العبادة !

وفي رأيي ان كل هذا ليس عدلا ولا مساواة .. فالقانون الديني لا يسمح للمرأة حتى بالعبادة كاملة مثل الرجل . وهذا يثبت نظريتنا ان الاسلام قد أحط من وضع المرأة وأضاع عليها حقوقها المتساوية مع الرجل . ويكفي حقها في الشهادة والارث فهي لا تعامل الا معاملة نصف رجل !

● اذا فهي اقل من الرجل حتى الان في كل شيء في الحقوق الدنيوية وفي الحقوق الدينية !

تعليق الدكتور شلبي

حديث هذا المؤلف عن حال المرأة في اثناء دورتها الشهرية حديث ينبو عنه الذوق وتنبو عنه المدنية ، فالدورة الشهرية للأنثى حالة طبيعية تعني انها ليست صالحة للاخصاب والحمل في هذا الوقت ، وقد سمى القرآن المحيض بالأذى .. لأنه في الواقع مرض ومؤذ وهي لا تصلح لمعاشرة الرجل في مثل هذه الأيام ، حتى تطهر .. وليست المرأة في هذه الحالة نجسة وقذرة ولكنها ملوثة بدماء نجسة وقذرة .. فلا يصح لها ان تدخل المسجد ولا ان تحمل مصحفا ، ولكن يجوز لها ان تقرأ القرآن من حفظها وهذا اقتراب في حد ذاته من الله كبير .. اما الصلاة فانه يشترط في صحتها طهارة المصلي سواء كان رجلا او امرأة فيغتسل الرجل الجنب ، ويتوضأ كل من يريد الصلاة . ولا تجوز الصلاة بغير وضوء .. والمرأة في عادتها الشهرية تحمل نجاسة فلا يصح منها الوضوء ، ولا تصح منها الصلاة . وقد اعفاها الاسلام منها فهي بعد طهرها لا تقضي الصلوات التي فاتتها ايام حيضها .

أما جعل المرأة في آخر صفوف الصلاة خلف الرجال ليس احتقارا بل هو احتراما لها وتقديرا لأنوثتها فلا ينبغي ان تكون امام الرجال ينظرون اليها واقفة وراكعة وساجدة ، فهذا مما يزرى مكانتها . اما وضعها في مكان لا يراها فيها الرجال فهو محافظة عليها واحترام لها . والناس في الصلاة امام الله لا ينقص او يزيد من عبادتهم ان يتقدموا او يتأخروا .

وبالتالي لا يناسب المرأة ان تكون اماما للمسلمين جميعا ، يتجهون اليها بأعينهم ولكن يجوز لها ان تكون اماما للنساء . لأنه لا ضرر عليها من نظر النساء اليها .

ولا يحق للمرأة ان تقف خطيبة امام الرجال في ايام الجمعة او العيد او تؤمهم في الصلاة .. وليس في هذا شرف لها ولا في عدم منحه منها انتقاص لقدرها ، ومع ذلك كان بين العرب خطيبات في ايام الحروب يستثرن حمية الرجال ، ويدفعن بهم الى معارك القتال كما فعلت فاطمة بنت الخرشف وكما فعلت هند يوم أحد .

وان جموح الكاتب وتعصبه في كل المشاكل التي اثارها ضد الإسلام لم يستطع ان يبرهن على ان الآيات القرانية التي ذكرها تستحق ان تحذف بل هي ضرورية ويشهد بضرورتها ما عليه الناس جميعا .

ودخول المرأة الكنيسة او المعبد وهي في دورتها الشهرية يشبه اباحة قراءة القرآن للمرأة المسلمة .. لأن الذين يدخلون الكنائس او المعابد اليهودية لا يشترط فيهم طهارة الجسد ولهذا يجلسون بأحذيتهم وقد تكون ملوثة او دخلوا بها دورات المياه ولكنهم يجلسون لقراءة النصوص الدينية ويستمعون الى الاناشيد كشيء من التذكرة ، وليست هذه عبادة يشترط فيها الطهارة كما يشترط في الصلاة ودخول المساجد .. فالقياس في هذا غير مقبول .

الآية الرابعة

ويتزايد الحقد على الاسلام .. ويقول الكاتب الفرنسي : كلمة الحجاب تعني هذا الستار الفاصل ، سواء كان طرحة او منزلا او جدارا او حتى نافذة ، وهو وضع اجتماعي او سجن اجتماعي يعني ان تلزم المرأة المنزل ولا تتحدث مع الرجال ولا تخرج بزينتها او حتى قليل منها . والاحاديث النبوية هي التي وضعت النقاط فوق الحروف في هذا الشأن .. وليس هناك شيء واضح وصريح بالنسبة للطرحة .

وهنا ظهرت التناقضات بين فريقين ..

فريق يقول ان الطرحة قد ذكرت وضرورية . وفريق اخر من المحدثين يقول لا .. ليس نصا صريحا .

اذا من اين جاءت عادة الطرحة هذه ؟.. خصوصا اننا نجهل الزي الذي كانت ترتديه المرأة قبل الاسلام في بلاد العرب ولو انه منطقيا فانها كانت مجتمعات بدوية ولا يصلح لها ستر الوجه في الصحراء .. ولكنها ظهرت بعد ذلك عندما تطورت الحياة واصبح للنساء بيوت واصبحت التعليمات صريحة بأن تلزم المرأة منزلها للعناية بأطفالها . وأنا اؤكد ان تلك العادة كانت قديمة قد سبقتهم اليها مجتمعات اليونان والرومان وغيرها من الحضارات القديمة المتخلفة .

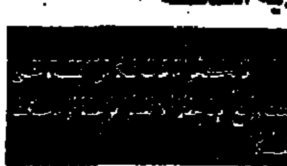
● وهذا معناه ان العرب قاموا بوضع ستر الاسلام على اوضاع عديدة كانت موجودة قبل الاسلام في مجتمعات اخرى وللتأكيد على تلك الاوضاع صنعوا الاحاديث !!

تعليق الدكتور عبدالجليل شلبي

سنظل نتساءل لماذا يستاء الغرب من فكرة حرص الاسلام على حفظ مفاتن جسد المرأة امام الرجال ؟.. ولماذا لا تثور ثورتهم هذه عندما يعلن كبار ومشوك بيوتات ازيائهم عن كشف عورات زوجاتهم وبناتهم ؟.. وعلى العموم لقد كان النساء في الجاهلية يفعلن ذلك كانوا يكشفن جزءا كبيرا من صدورهن ، ويبدين زينتهن .. فهل هذا يكفي ردا على سؤال المؤلف الفرنسي ؟!

وعندما جاء الإسلام امر الله سبحانه وتعالى نساء المسلمين ان يكففن عن عادات الجاهلية في ملابسهن ، ورجالهم عن الكف عن رؤية مفاتن المرأة مما يؤذي ويفضح فتيات ونساء المسلمين .. وقد امر الاسلام المؤمنات بالحجاب وكشف الوجه والكفين ، وفيما عدا ذلك يعتبر زينة .. وبالرغم من ذلك استطاعت المرأة المسلمة خوض الحروب والمعارك وقتل المشركين وقد قتلت عمة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الخندق احد المشركين . أما أم [الحكيم] فقد قتلت يوم اليرموك سبعة من رجال الروم .. لذا فالحجاب لم يكن ابدا عائقا امام نساء المسلمين ولكنه كان يعطيهن وقاية وقيرة اكثر على حرية الحركة والتعامل معهن على انهن بشر وإنسان وليس على انهن مجرد انثى . وهذا نوع من انواع الرقي عكس الانحطاط والابتذال .

الآية الخامسة



ويؤكد الكاتب حقده الدفين على الإسلام .. ويقول :

حقيقة إن فكرة تعدد الزوجات عند المسلمين لا تمثل الآن إلا نسبة ضئيلة لا تتعدى من ٠,٥٪ إلى ٢٪ من عدد الزيجات .. ولكن الخطورة كامنة في تلك الآية ، لأنها تؤخذ على انها حق مطلق من حقوق الرجل على المستوى الشخصي في البلاد المسلمة فيما عدا تركيا وتونس .

مؤلف الكتاب :

مؤلف كتاب « الوضع المتدني للمرأة في الاسلام » هو « شاسان آشا » ليس مستشرقا عاديا .. وانما هو استاذ حاصل على درجة الدكتوراة من جامعة « السوربون » في الدراسات الإسلامية .. وقد اعتمد في كتابه الأول هذا عن الاسلام على دراسة ونقد وتحليل لخمس آيات من القرآن الكريم وهو لبناني المولد ، فرنسي الجنسية .. يعمل الآن استاذا لمادة الدراسات الإسلامية في جامعات باريس .

وسواء عند الشيعة أو السنة فلا يوجد تنازل عن هذه الفرضية ، إلا أن السنة يرفضون زواج المتعة عند الشيعة ، ويعتبرونه نوعا من انواع الدعارة .

ويستمر الكاتب في فكرة التعدد .. ويقول :

لك أن تتصور شكل الأسرة المكونة من أربع زوجات .. وحقيقة قبل الاسلام كان تعدد الزوجات لا حد له ، ولكن الرسول عند وفاته كان لديه ٩ زوجات .. فهل هذا هو العدل الذي تحدثوا عنه ؟ !

كيف يكون العدل وهم لم يفعلوا إلا انتقاص التعدد المباح قبل إسلامهم إلى تعدد أيضا ولكن محدود !

●● وبالرغم من ان القرآن قد ذكر ان العدل بين النساء شيء مستحيل حتى ولو حرص الرجل ، إلا أن الرجل في الاسلام لا يلتفت بالطبع الى هذا التحذير ، ويستخدم حقه كاملا في بعض الأحوال لا لشيء الا للمتعة .

وخصوصا ان الاسلام اقر فكرة ان العدل بينهن يكون في الحقوق المادية فقط ، اما بالنسبة للقلب بالطبع والود فهذا شيء غير ضروري وغير مطلوب ، ورسولهم نفسه قال ذلك فقد كانت لديه عائشة هي القريبة الى قلبه .

●● وعلى العموم حتى ولو استطاع الرجل ان يحقق العدالة المطلقة بين نسائه ، فانها سوف تكون مساواة بين النساء وليست مساواة وعدالة بين الرجل والمرأة .. ولذلك يجب ان تصادر تماما حق تعدد الزوجات .. ويجب ان تصر على ذلك كل امرأة تريد اعتناق الاسلام .

●● وفي النهاية يقول للرجل انه لكي تعطى المرأة حقوقها الحقيقية يجب اخراجها من نطاق الدين .. والنظر اليها بعيدا عن القوانين الدينية !

تعليق الدكتور شلبي

تعدد الزوجات موضوع بحث من زمن بعيد .. وكان شائعا في اليهودية وفي المسيحية ، يذكر الكتاب المقدس ان سليمان كان عنده الف امرأة ، ٣٠٠ زوجة و ٧٠٠ امة .. ولم يقف الزواج عند واحدة الا في العصر الحديث ..

وقد استعاض الاوربيون عن تعدد الزوجة بالخليلة .. فقلما تجد رجلا ليس له صديقة ، ويداهن هي موافقة على معاشرته فان القوانين الاوربية تبيح ذلك !

وليس من المحتم في الاسلام ان يتزوج كل شخص اثنتين أو اربعة . ولكن لبعض الرجل بعض الظروف تقضي بذلك .. فقد تكون المرأة غير منجبة أو تكره كثرة لقاء الرجل ، ولا حل لمثل هذه الحالات الا تعدد الزوجة . فذلك خير من فراقها .

اما العدل بين الزوجتين فهو يعني العدل المادي في الكسوة والنفقة وبشاشة الوجه . ولكن لا يعني الميل القلبي .. فهذا لا يمكن فالرجل ليس في استطاعته ذلك .. فالرجل قد يحب احد بنيه اكثر من الاخر ولاحد اخوته اكثر من الاخر .. وهذا لا يمس مادام العدل المادي متوفرا والآية الكريمة تقول :

« ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم » ..

وهي تعني العدل في الميل النفسي والمحبة . ولذلك تكملها هذه الجملة ، فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة .. » بمعنى لا ينبغي ان يميل الرجل الى احدى زوجتيه ميلا ظاهرا يدع به الزوجة الأخرى كالمعلقة لا متزوجة ولا مطلقة ، وبهذا لا تناقض بين هذه الآية وبين الآية الأخرى « فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم » .

ويجب الا ينسى الكاتب شيئا مهما ان الذي انزل القرآن هو الله سبحانه وتعالى وانه هو الذي خلق النفس البشرية لذلك فان كل كلمة نزلت تصبح في محلها لأنه هو العالم الوحيد بالنفس التي خلقها .

وهذا رد كاف على الفكرة التي طرأت الى ذهنه بحذف آيات لا تصلح لهذا الزمان فان الزمان والمكان من خلق الله وكذلك القرآن الكريم .

● ● ●

● ● ●

وسوف تستمر الحملة الضارية ضد الإسلام من بعض كتاب الغرب .. وصحيح ان ذلك لا يمكن ان يؤثر على وضع الإسلام المتميز .. وانه صالح لكل زمان ومكان .. وانه ينمو وينتشر في بلاد الغرب .. ولكن يجب الا يعني ذلك ان نترك امثال هذا الكاتب يفترون على الإسلام بالكذب والتضليل ، دون ردود علمية واعية . وهذا هو دور علماء المسلمين ومفكريهم .

الدنيا بخير « بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ ستة آلاف جنيه من شخص من الكويت من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير وابنتها بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بحلمية الزيتون من زكاة المال .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه للفشل الكلوي والنصف للحالات المستعصية بأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من طبيب مصري بالسعودية تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من فاعل خير بالسعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر للصرف منه على المستحقين من الأسر واليتامى في مجال البر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسة وعشرين دولارا من فاعلة خير مصرية معارة في دولة قطر تبرعا للمستحقين بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة وواحد وسبعين جنيها من مصري وعائلته بالسعودية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمرضى السرطان والنصف لمرضى الفشل الكلوي .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة وثلاثين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتان وثلاثون جنيها لدار ليلة القدر للأيتام .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير (طبيب بالمنيل) تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بالمهندسين بالدقي تبرعا لليلة القدر يخصص للأيتام .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من الدكتور حسن حسني الغباري

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة واربعين جنيها من حسين عباس طلبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وثمانين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة واثنين وثلاثين جنيها من فاعل خير في سفارة مصر بايطاليا تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ سبعين جنيها استرلينيا من فاعل خير بالعجوزة من زكاة المال يخصص لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة دولار من الدكتور مصطفى عمر بيتو جرس تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة دولار من هيثم عبدالله سلام واخوته تبرعا لليلة القدر لحالة الطفلة شيماء التي كتب عنها الاستاذ محمد عرفة يوم ١٧ مايو .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وسبعة وخمسين جنيها من أولاد مصري بالسعودية تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بسراي القبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لأسبوع الشفاء والنصف للفقراء والمحتاجين .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من حكمت محمد على الجندي تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الكلى

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان بأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من شبرا تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه للمعوقين والنصف لليتامى .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بسراي القبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الاستاذ / ابراهيم فرج تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من هبة عصام الدين على حافظ تبرعا لليلة القدر يخصص لحالة شيماء محمود المنشورة في الأخبار .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من السيدة / فكيهة عبده صقر تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من ن . ز . بالعجوزة تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد جراحة القلب والصدر بامبابة للمساهمة في شراء صمامات .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من احلام من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من الطفل / أمير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبي قرية الصعيد بالشرقية .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

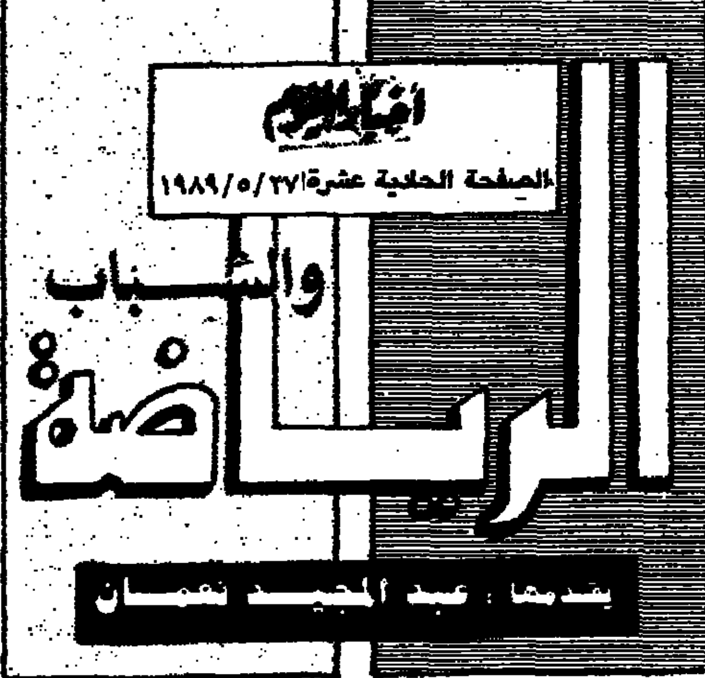
ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد الأورام .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من ابراهيم حنفي تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة جنيهات من هيثم ابراهيم عبدالرازق تبرعا لليلة القدر يخصص لتعمير المساجد .

ـ وتلقى ثلاثة وثمانين قطعة ملابس فساتين وقمصان وبنطلونات وبيجامات وعباءات من محلات عبدالمنعم احمد على تبرعا لليلة القدر .



اليوم سباق الماراثون في ختام الاحتفال باليوم العربي الاوليمبي الأول

يقام الساعة الخامسة مساء اليوم سباق الماراثون في ختام الاحتفالات باليوم الاوليمبي العربي الأول والذي ينظمه الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد العربي لالعاب القوى بالتعاون مع الاتحاد المصري لالعاب القوى .

يقام السباق للرجال والسيدات ولكل منهما ثلاث مراحل .. فيبدأ سباق الرجال من ١٦ الى ٤٠ سنة من صحارى سيتي ثم الى الهرم الاكبر ثم الى مينامارس فشارع الهرم حتى ترعة المنصورية ثم الى نقطة النهاية عند ابو الهول .. وتقدر هذه المسافة بحوالى ١٥ كيلو مترا .

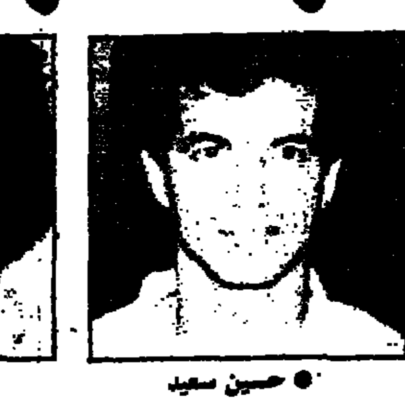
اما السيدات والرجال فوق ٤٠ سنة والناشئين اقل من ١٦ سنة فيبدأ السباق من شارع الهرم عند اول ترعة المنصورية وحتى ابو الهول وحتى مسافة ٨ كيلو مترات

ينتظر ان يشترك في كل سباق اكثر من الف متسابق ومنهم ٦ من موظفي اللجنة الاوليمبية هم : خالد حسن ومجدى كامل وحسن عباس وفهمى بسيونى وحسن الحسينى ومحيى الدين عبدالرحمن .

تخصص جوائز للخمسين الاوائل في كل سباق مقدمة من بعض الشركات والصحف الرياضية .. توزع الجوائز على الفائزين في ساحة الصوت والضوء .

■■ نجوم الكرة العربية يشيدون باليوم الأوليمبي :

فكرة المهرجان رائعة وتجسد الطموحات المشتركة







● حسين سعيد ● ضاحى ● صالح خليفة

كتب فتحي سند :

احتشد في القاهرة .. ولاول مرة في تاريخ الكرة العربية مجموعة هائلة من النجوم البارزين الذين لم يقف تألقهم على صعيد الساحة الاقليمية . بل تجاوزوا الحدود وفرضوا وجودهم على الساحتين القارية والدولية . ولم يكن وجودهم في مصر مجرد صدفة . وانما نتيجة لترتيبات هائلة وتنسيق كبير من اجل المشاركة في واحدة من اغلى المناسبات على قلب كل مواطن عربي .

ولعل المزايا العظيمة لم تتحقق من مجرد اللقاء الكروى بين هذه النخبة او الصفوة من اللاعبين الليلة الماضية . ولكن كانت الفائدة الحقيقية من تلاقى هؤلاء من الشرق والغرب على ارض مصر . يتبادلون الاراء . ويدعمون العلاقات الاخوية فيما بينهم . بما ينعكس على المجتمعات الرياضية ككل . ومن ثم تزداد الروابط . وتقوى الاواصر ليصبح لقاء اليوم الاوليمبي فرصة نادرة لبناء صفحة اخرى ناصعة من صفحات الاخاء العربي .

وقد كانت ، لاخبار الرياضة ، سلسلة من اللقاءات مع مجموعة من النجوم المشاركين الذين اكدوا جميعا ان مشاركتهم ستظل علامات بارزة في تاريخهم الرياضي . لما للمناسبة من اهمية كبيرة .

● صالح خليفة .. نجم السعودية ونادى الاتفاق : لا اعتقد الآن انني سلتردد في اتخاذ قرار اعتزالي الذى اجلته نزولا لرغبة كل مسئولى النادى وجماهيره .. ذلك انها فرصة العمر ان تكون اخر مشاركاتي وسط هذه النخبة من اللاعبين الذين لن يكون بمقدورى ان اجمعهم . لولا التقائهم جميعا حول اهداف اليوم الاوليمبي .

● حسين سعيد .. اخطر مهاجمى العراق واشهر نجوم الكرة العراقية : لقد منعتني الاصابة والمرض من اللعب مع منتخب بلادى في العديد من البطولات الهامة الماضية واخرها دورة الالعاب الاوليمبية في سول .. ولكني ، فرحان جدا ، ان اساهم بمشاركتي في المهرجان الكبير . لاسيما وانه يقام على ارض مصر خاصة الامجاد العربية .. ولاشك ان جني ثمار هذه الفكرة سيساهم في ترسيخ قيم ومبادىء نحن في حاجة اليها .

● يونس امان .. نجم نادى ظفار والمنتخب العماني : شاركت في العديد من اللقاءات على صعيد منتخب العرب ، ومنتخب مجلس التعاون . ولكن لقاء هذه المرة له طعم ومذاق خاص لانه يجمع كل الاسرة العربية في مناسبة غالية علينا جميعا . ولاشك انه شرف كبير ان اكون احد المشاركين .. كما انه شرف ان العب الى جوار مجموعة نجوم احبهم واقدرهم تماما .

● شوقي غريب .. نجم المحلة والكرة المصرية : من المؤكد ان التاريخ الرياضي العربي سيقف كثيرا عند اليوم الاوليمبي واهدافه .. كما سأتوقف بنفسي عند مشاركتي في المهرجان الذى يعد علامة بارزة في حياة كل لاعب اسهم بجهده في ترجمة الاهداف النبيلة من وراء هذا الحدث . ولعل اللقاء في حد ذاته هو الاهم ، لانه يعنى تقوية العلاقات الاخوية .

● الظلمي .. نجم الكرة المغربية الشهير : لقد حرصت كل الحرص على الا اتخلف عن هذا الركب الكبير الذى سيمضي باهدافه الى افاق جديدة ، تفيد مسيرة الرياضة العربية ككل .. واذا كان تكريم الرواد الاوائل يعد رمزا لا يمكن الاستغناء عنه ، فانه لابد من ان نحذو جميعا حذو من سبقونا لنصنع المستقبل المشرق لامتنا .

● امين الجمل .. نجم الكرة اللبنانية : رغم كل الجراح والالام التى يعانى منها اللبنانيون .. فنحن لانزال حريصون كل الحرص على عدم التخلف عن المشاركة في مثل هذه المناسبات التى اتمنى ان تزيد الروابط بمعناها الحقيقي .. كما اتمنى في هذا الوقت الذى عادت فيه المياه الى مجاريها ان يعود الى لبنان وحدته ، حتى نشارك بفاعلية اكثر .

● حمود الفيطح .. نجم الكرة الكويتية : حقيقة .. شرف كبير لى .. ولكل زملائي ان نشارك في المهرجان الاخوى الكبير الذى يتصادف مع نجاح القمة العربية الطارئة بالدار البيضاء .. اننا يجب ان ننظر الى المستقبل بصورة اكثر تفاؤلا ، لان كل البشائر خير .

● ابو بكر الماس .. اشهر نجوم الكرة في اليمن الجنوبي : ان يلتقى كل هذا العدد الكبير من نجوم الكرة العربية في لقاء ، فانه الدليل على ان الامة العربية واحدة .. والامل ان تنطلق الى تحقيق كل امنيات الشباب .

نجوم كثيرون تحدثوا عن انطباعاتهم . اتفقوا جميعا على ان المسيرة الرياضية ستندفع بقوة الى اعظم الانجازات .

■■ مفاجـأة :

بنجلاديش تهزم الهند في كرة القدم

حققت بنجلاديش مفاجاة بالفوز ١/صفر على الهند في بطولة كاس الرئيس الدولية التى تجرى منافساتها في داكا ..

وجاء هدف الفوز في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني حين سدد مدافع بنجلاديش محمد اقبال الكرة من ضربة حرة ولم يتحرك الحارس الهندى دبياشيش موخيرجي .

واخترق مهاجمو بنجلاديش الدفاع الهندى مرارا . وبدا الفريق الهندى بعيدا عن مستواه وفشل لاعبوه في القيام باى تحرك مركز ضد منافسيهم الاقل خبرة .

وتعرضت الهند لضربة قاصمة حين طرد الحكم الماليزى عبدالرشيد كابتن الفريق مانارانجان بها تاتشارجى لتعمده امساك الكرة باليد .

■■ نوال المتوكل .. بطلة العرب الذهبية :

التقاليد العربية وراء ابتعاد الفتيات عن الرياضة

كتبت هناء كامل :

انطلقت في سماء الرياضة العربية تحمل عصا الريادة الدولية بمفردها لتتربع على عرش الرياضة النسائية على مستوى العالم العربي بافتتاحها لاول ميدالية ذهبية اوليمبية تحققها فتاة عربية في تاريخ الدورات الاوليمبية .. انها نوال المتوكل البطلة المغربية التى حققت الميدالية الذهبية في دورة لوس انجلوس ٨٤ في سباق ٤٠٠ متر حواجز متقدمة على بطلات الغرب ولتقدم صورة مزدهرة للفتاة العربية في الميدان الرياضي .

ولهذا كانت نوال المتوكل هي الفتاة الوحيدة التى كرمت في الاحتفال باليوم الاوليمبي العربي الاول .. وفي حوار سريع مع نوال قالت :

- بياناتي الشخصية .. هي .. الاسم نوال المتوكل ، السن ٢٧ سنة ، .. حاصلة على بكالوريوس في العلاج الطبيعى من جامعة ايوا الامريكية تجيد ثلاث لغات - العربية والانجليزية والفرنسية .

- بدات ممارسة الجرى في الريف المغربي اثناء زيارات الاسرة وكنت دائما اتقدم الجميع .. فشجعتني الاسرة على الاتجاه الى الرياضة وكان عمرى وقتها ١٤ سنة .. وبالتدريب المتواصل الشاق نجحت في تحقيق الفوز .

- نظام التدريب شاق جدا .. فانا اتدرب على الجرى خمس ساعات يوميا صباحا ومساء .. بالاضافة الى تدريبات رفع الاثقال والتدريبات السويدية .. واهم شىء في التدريب هو الاداء بحماس وقوة .

- تعاملت مع مدربين مغاربة ومدرب فرنسى ومدربين امريكيين ولكن افضلهم كان الفرنسى الذى افادني كثيرا .

- بالاضافة الى الميدالية الذهبية حققت عددا لاحصر له من الميداليات في البطولات الدولية والمحلية بالمغرب وعلى كافة المستويات .

- اعتقد ان من اسباب قلة عدد البطلات العربيات صرامة التقاليد العربية في التعامل مع الفتيات .. والاسرة دائما هي العامل الاول سواء في تالق اللاعبة او ابتعادها تماما عن الساحة الرياضية .

- انا غير مضربة عن الزواج .. ولكن عندما اجد الشخص المناسب فلن اتردد في الارتباط به .. حقا الزواج قد يؤثر على مستواى .. فوجود مسئوليات الزوجة لابد ان يعطل نظام التدريب خاصة مع تقدم السن ، ولن كنت ارى ان هناك سنا للابتعاد عن الملاعب مهما كانت المسئوليات الاخرى .

لا استطيع ان اتحدث عن الاعتزال في الوقت الحالى . ولكن عندما اعتزل اتمنى ان اتجه الى المشاركة في خلق جيل جديد من اللاعبات الدوليات من خلال خبرتي الدولية .

- الفتاة تستطيع ان تمارس كل اللعبات .. وتستطيع ان تنافس الرجل في كل ميدان وقد وضح هذا من التقارب الرقمى في المسابقات .. ولابد ان نعلم كل الاطفال (اولاد وبنات) ان ممارسة الرياضة مثل الماء والهواء .. انهم في امريكا يعتبرون الرياضة احدى وسائل العلاج لكثير من الامراض المستعصية .

- ارشح فاطمة العوام - المغربية - لتكون بعدى في سجل الميداليات الذهبية .. فهى من افضل لاعبات المغرب والعرب حاليا .

- ان انسى لحظة فوزى بالميدالية الذهبية الاوليمبية يومها شعرت بخوف شديد ومسئولية كبيرة ان اكون في الصورة المثالية التى يجب ان يعرف بها العالم الفتاة العربية .




● نوال المتوكل

نقط و حروف

حتى تواكب الرياضة العربية مسيرة البطولات العالمية

●● على غير ماكان يخشى د. عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية وعضو اللجنة المنظمة العليا للاحتفال الاوليمبي العربي الاول الذى بدأ اعماله يوم الاربعاء الماضي برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد - وعلى غير ماكان يخشى - عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ومقرر اللجنة المنظمة العليا ، ود. محمد حسن علاوى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية المصرية ورئيس لجنة الندوة العلمية بالدورة - من ان هذه الندوة قد لا تلقى الاقبال الواجب .. فقد حرص الكثيرون على حضورها في فترتيها الصباحية والمسائية أول أمس وملأوا مقاعد قاعة كيلوبترا التى اقيمت بها .. وقد كانت المحاضرات دسمة حقيقة . سواء من الناحية التاريخية للحركة الاوليمبية الدولية والعربية ، والتى شارك في القائها ريتشارد بالمر الخبير باللجنة الاوليمبية الدولية ، والمهندس أحمد دمرداش توني الرائد الحالى للحركة الاوليمبية المصرية . والشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية ورئيس المجلس الاوليمبي الاسيوى ، والشيخ عيسى بن راشد الخليفة رئيس اللجنة الاوليمبية البحرينية .. أو من ناحية دور الحركة الاوليمبية في التفاهم الدولى الذى اوضحه عبداللطيف السملالى وزير الشبيبة والرياضة بالمغرب .

وقد تميزت الندوة بالمصارحة والتعامل مع الواقع بمصداقية ، خاصة حين سرد كل من الشيخ فهد والشيخ عيسى ارقام ماحصلت عليه الدول العربية من انتاج - كمقياس للمستوى الفني المقارن - على مدى السنوات . واتضح انه ٣٨ ميدالية فقط خلال ٧٦ سنة ، بدءا بمشاركة مصر في دورة امستردام ١٩٢٨ ، وحتى دورة سول ١٩٨٨ .. ففي امستردام شاركت دولة عربية واحدة هى مصر ، واحرزت ٤ ميداليات .. وهو نفس العدد الذى احرزناه نحن العرب جميعا في دورة سول رغم ان عدد الدول العربية المشاركة فيها بلغ ٢١ دولة . وقد اسهب كل من الشيخين فهد الجابر وعيسى بن راشد في سرد اسباب هذا الانحسار التى عددوها في صراحة تامة من النواحى الفنية والتربوية والمادية .. واكدا على ضرورة العمل على تطوير الرياضة في امتنا العربية حسب المفاهيم العلمية الحديثة ، مع ترسيخ القيم والمبادىء .. فارضنا مازالت طيبة ، والجو مازال مهيئا لصحوة رياضية اوليمبية ، حتى تواكب رياضتنا العربية الرياضة العالمية .. وفق الله الجميع في تحويل الامال والاحلام الى واقع مثمر وزاهر ..

عبدالمجيد نعمان

٨ يوليو .. فصل المحكمة الدستورية فى منازعة الربا

تصدر المحكمة الدستورية العليا برياسة المستشار ممدوح مصطفى حسن يوم ٨ يوليو القادم حكمها فى قضية منازعة تنفيذ الربا فى جامعة الازهر . وكان زكريا عامر مدير قضايا الازهر قد طعن فى الحكم الصادر من المحكمة الدستورية بالزام الجامعة بتنفيذ الربا . واسس طعنه على ان قانون الجامعة دستورى ورسالتها اسلامية مما يستحيل معه الزامها بمخالفة رسالتها الدستورية والاسلامية .



يقدمها : محمود صلاح

النيابة تحقق .. بلاغ تدمير فيلم سينمائى عن مطاردة كلب

كتب جمال الزناتى :

فوجئت موظفة باحدى الشركات السياحية اثناء عودتها من العمل فى السابعة مساء الى بيتها بشارع بهجت على بالزمالك بكلب ضال يهاجمها ويعقرها . ولم ينقذها من وحشية الكلب سوى اثنين من البوابين انطلقا يطاردان الكلب .

شعر مصور سينمائى يسكن بنفس الشارع بالضوضاء فسحب كاميرته واخذ يصور المشهد بالكامل ! وعندما تنبه البوابان اليه صعدا الى شقته وقاما بسحب الفيلم وتكسير الكاميرا .

تقدم المصور ببلاغ باشر محمد ابوسحل وكيل اول نيابة قصر النيل التحقيق فيه تحت اشراف على العمرى رئيس النيابة .. الطريف ان التحقيق كشف ان الموظفة كانت تحمل فى يدها كيسا .. « بداخله فراخ مشوية »!.

الشيطان يعترف بعد قرص من «الفراولة»!

لو أن دموعها كانت تكفى .. لاقسم ضابط المباحث الشاب أنها ملاك وليست بريئة فقط !. كانت تبكى من قلبها وكانها تستحضر الدموع من أعماق نفسها .. لكن دموعها لم تكن تكفى .. كان جمالها الواضح للاعين .. رغم أنها شارفت على الاربعين من عمرها .. وأيضا كان مضمون بلاغها ضد دموعها .. ضد المنطق .. ضد الطبيعة .. وضد أى تعاطف معها !.

ـ سيدى الضابط .. انا حامل !.

● مبروك .

ـ لكنى يا سيدى .. ارملة !.

إعتدل الضابط فى جلسته . وقد بدأت الكلمات تشعل الضوء الاحمر داخل حاسة رجل الشرطة . لابد ان ثمة « مصيبة » ما خلف بلاغ اليوم !.

● سالها وهو يحدق فيها بشدة : كيف ؟.

ـ قالت وقد غرقت كلماتها فى بحر دموعها : انا كما قلت لك ارملة .. توفى زوجى واعيش وحيدة منذ سنوات طويلة مع ابنى الطالب بكلية الحقوق .. رفضت ان اتزوج من أجله .. ووهبت بقية عمرى لرعايته وتربيته .

● وبعدين ؟.

ـ قاطعها ضابط المباحث متذمرا .

اطرقت الى الارض فى اسى وحيرة واضحة ..

ـ ثم همست بخجل : لقد استيقظت ذات صباح منذ ايام .. لاكتشف انتى .. حامل !.

●●●

نحن فى زمن العجائب .. لكننا قطعا لسنا فى زمن المعجزات !.

هكذا قال الضابط لنفسه بعد ان انصرفت الأرملة العجيبة .. كيف تحمل إمراة دون أن تعرف من هو والد طفلها ؟ هذا الشىء لا يحدث « من الهواء » .. لابد من طرف ثان .. هكذا حاول ان يوضح لها ما لا يحتاج الى توضيح . وقد اصبحت نظراته لها تحمل كل معانى الشك الصريح والاتهام الواضح .

ـ باكية قالت : صدقنى لا يوجد طرف ثان .. باب شقتى مغلق على انا وولدى .. لا ازور جاراتى إلا نادرا .. والأندر ان يزورنى أحد .. لم يدخل بيتى سوى البواب العجوز .. بل إنه لا يدخل وانما يقف على « عتبة » باب الشقة ثم ينصرف بعد ان يسلمنى حاجات البيت التى يشتريها لى .

● اليست لك .. « علاقة » باحد ؟.

ـ صرخت كالمجنونة : قلت لك اننى اعيش « راهبة » منذ وفاة المرحوم زوجى .. اقسمت ان اهب حياتى لولدى الوحيد .. سهرت الليالى اذاكر له حتى نجح فى الثانوية العامة ودخل الجامعة وهو لا يتعدى السابعة عشرة من عمره .. هو الآن بالسنة الثانية بكلية الحقوق .. إسالوه .. إنه يعرف اننى رفضت كل العرسان الذين تقدموا لى بعد رحيل زوجى .. إعرضونى على الطبيب الشرعى .. اننى لم المس رجلا منذ وفاة زوجى .. فكيف احمل .. وابن من هذا الذى احمله فى احشائى ؟!.

●●●

فى مساء نفس اليوم كان الضابط قد ارسل فى استدعاء الابن طالب الحقوق . وكلف الباحثة الاجتماعية بالقسم نبيلة اباظة باستدراجه فى الحديث . دون ابلاغه بحكاية أمه . خوفا عليه من الصدمة .

وهكذا فعندما جلس طالب الحقوق ابن التاسعة عشرة امام الباحثة الاجتماعية .. مرتبكا يضغط بشدة على اصابع يديه .. انتقل ارتباكه بالعدوى الى الباحثة التى احتارت كيف .. تدخل « الى الموضوع »!.

مضت دقائق من الصمت ..

وبدا ارتباك الشاب يسرى من اصابع يديه الى قدميه فاخذ يهزهما على الارض بعصبية .. ثم الى نظرات عينيه التى بدات تدور فى الحجرة بلا هدف ..

ـ ممكن دقيقة .. اروح دورة المياه ؟.

ابتسمت له الباحثة واشارت بيدها الى اتجاه دورة المياه الى يسار خارج المكتب .. لكنها عندما عاد الطالب فعلا بعد دقيقة واحدة .. هبت فجاة لتغادر المكتب مسرعة .. ولم تتوقف الا امام ضابط المباحث .

● لتقول له : سيدى الضابط .. هذا الولد مدمن مخدرات !.

●●●

لم يبذل الضابط مجهودا كبيرا لينتزع الحقيقة .. بعد أن قالت له الباحثة الاجتماعية أنها تشك فى طالب الحقوق .. الذى كان عند حضوره عصبيا مرتبكا وغادر غرفتها دقيقة يزعم انه ذاهب الى دورة المياه . ثم عاد ثابتا واثقا من نفسه وجلس امامها واضعا ساقا فوق الأخرى .. وكانه انسان اخر . لا علاقة له بالشاب المرتبك المهزوز الذى كانه منذ دقيقة . يعنى انه لابد انه تناول شيئا اعاد اليه هذه الثقة الوهمية . ولابد أن يكون هذا الشىء مخدرا .. فما نوعه ؟.

● فراولة ؟.

هكذا قال ضابط المباحث عندما اخرج يده من جيب طالب الحقوق وبها ثلاثة اقراص حمراء . يطلق عليها المدمنون اسم « فراولة ». وكانت الكلمة والاقراص كافية لينهار الطالب ويعترف فى الحال ..

ـ نعم .. للاسف انا مدمن .. لم اتخيل لحظة اننى ساسقط الى هذا الشرك .. عشت وحيدا مع أمى التى احاطتنى بكل الاهتمام والخوف .. فانا ابنها الوحيد .. فى البداية كنت احب هذا الاحساس .. لكنى بدات اضيق به عندما دخلت الجامعة .. كيف اكون رجلا وأمى تحاصرنى بالخوف وكاننى « بنت »؟ وكان لابد ان اثور .. لم استطع الثورة عليها فاندفعت الى خوض تجارب الشباب مع بعض زملائى .. ذات يوم قدم لى احدهم قرص « فراولة » تناولته فعدت الى البيت وكاننى اطير فوق السحاب . الفراولة سفينة النسيان . تنسينى كل شىء .. تنسينى اننى رجل خارج البيت وقطة وديعة ساعة أو « بنت » لا حيلة لها داخل البيت .. فى ذلك اليوم عندما عدت لم اتضايق من امى وهى تستقبلنى كعادتها بالأحضان والقبلات .. ودخلت الى غرفتى والقيت بجسدى فوق سريرى واكملت رحلتى مع الفراولة والنسيان والسحاب .. وفى اليوم التالى طلبت من صديقى قرصا .. وهكذا اصبحت الفراولة لا تفارقنى .. ولم تكتشف امى الأمر .. الذى كان يسير عاديا .. حتى جاءت الليلة المشئومة !.

● أى ليلة ؟.

ـ ساله ضابط المباحث .

ـ ليلة .. أن طلبت منى امى أن اعد لها كوب شاى !.

●●●

ـ قال وكانه شيطان يعترف : عدت من محاضراتى فى المساء بعد أن تناولت قرصا فى طريق عودتى .. كانت امى راقدة فى فراشها تشعر بوعكة وطلبت منى أن أعد لها كوب شاى .. فى المطبخ اخذت النار تتراقص امام عينى تحت تاثير قرص الفراولة .. صببت لها الشاى فى الكوب لكنى ظللت فى مكانى كالمشلول احدق فى سطحه .. تداخلت كل الصور على سطح كوب الشاى .. رايت صورة إمراة جميلة راقدة على فراشها .. رايت حرمان كل سنوات المراهقة التى وضعتنى أمى خلالها فى شرنقة الخوف والاهتمام الزائد .. حاولت ان افيق من الافكار السوداء .. لكن مفعول قرص الفراولة كان يبعث النار فى جسدى .. ووجدت نفسى أخرج قرصا من جيبى .. القيت به داخل كوب الشاى .. اذبته جيدا مع السكر .. حملت الكوب .. قدمته لامى .. اخذته شاكرة .. ارتشفت منه رشفة .. اثنين .. ثلاث رشفات .. ثم راحت فى غيبوبة !.

ـ بكى دموعا سوداء .. وقال : وتعودت على ان اعد كل مساء لأمى .. كوب الشاى !.

●●●

سالت الباحثة الاجتماعية ..

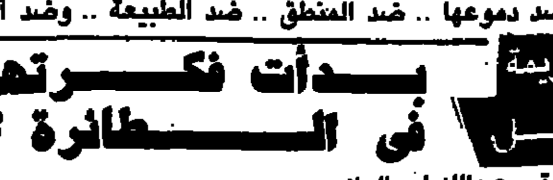
● ما هو الاجراء الذى اتخذ ضد الشاب ؟.

ـ قالت : الاجراء القانونى .. تم القبض عليه .. واحالته النيابة الى المحاكمة .

● والأم ؟.

ـ أعتقد ان الأطباء سمحوا باجراء عملية اجهاض لها .. لكنها خرجت من المستشفى الى مستشفى آخر .. مستشفى الأمراض العقلية !.

« محمود »



جريمة قتل بدأت فكرتها فى الطائرة ؟

المنصورة ـ عبدالله ابو العلا :

الشيطان لايمارس عمله على الارض فقط .. وانما فى اى مكان حتى لو كان .. فوق السحاب !.

وفى الطائرة القادمة من بغداد الى القاهرة بزغت فى عقل الشاب العاطل فكرة قتل بلدياته الذى يجلس فى المقعد بجواره عائدا الى اهله بعد سنوات من الغربة .

كان قد سافر ليجرب حظه فى العمل بالعراق لكنه فشل وعندما ضاقت به الغربة عثر على شاب من اهل بلده فى احدى المحافظات وكان الشاب كريما فقد استضافه ثم اقرضه ٢٠٠ جنيه مصرى ١٦٠ دينارا عراقيا حتى لايعود خاوى الوفاض وقبل على مضض ايصال الامانة الذى حرره بهذا المبلغ .

وعندما هبطت الطائرة . عرض المتهم على صاحبه ان يعرجا فى طريقهما على اسرته بالمنصورة ليسدد له ما اقترضه . لكنه كان يدبر له شرا .. ففى طريق جانبى طعنه بمطواه . فجاة حتى لفظ انفاسه ثم دفع بالجثة الى احد المصارف واستولى على امتعته واكمل رحلة عودته الى قريته معتقدا انه دبر الجريمة الكاملة . فلا احد يستطيع أن يربط بينه وبين القتيل حيث لم تكن بينهما فى الوطن سابقة معرفة . وعندما وصل الى القرية اخذ يهدى اقاربه واصدقاءه الملابس والهدايا التى كان القتيل قد احضرها لاهله .

لكن لارادة الله شاءت ان تكشف غموض الجريمة عندما تلقى العميد جميل ابو الفتوح مدير مباحث الدقهلية بلاغا بالعثور على جثة القتيل . فكلف العقيد محمد شعيشع رئيس المباحث والمقدم احمد حسين بمتابعة القضية التى تحل فور ان يعثر الرائد طلعت عبدالاعلى فى ملابس القتيل على ايصال الامانة الذى حرره القاتل بخط يده ودون فيه اسمه وعنوانه وهكذا يقوم النقيب حسنى عبدالعزيز بالقبض على المتهم الذى يعترف امام العميد عبدالرحمن المنسى فيقرر جمال عبدالوهاب مدير النيابة حبسه على ذمة التحقيق ..

المطار فى اسبوع

ضبط رجال المباحث الجنائية بمطار القاهرة زوجة رجل اعمال مشهور تحاول تهريب ١٧ الف دولار داخل قاع سحرى فى حقيبة يدها .

وكان المقدم رافت محمود ضابط مباحث المطار اثناء مروره لتفقد حالة الامن بصالة السفر بمطار القاهرة الجديد شاهد سيدة خلال انهاء اجراءاتها الجمركية استعدادا للسفر الى فرانكفورت تبدو عليها علامات القلق والارتباك وبتفتيش حقائبها لم يعثر على شىء الا ان ارتباك الراكبة زاد من شكوك الضابط الذى طلب منها تفتيش حقيبة يدها .

وكانت المفاجاة ان وجد الضابط بداخلها مبلغ ١٧ الف دولار داخل قاع سحرى وامام العميد عبدالرحيم عواد رئيس مباحث المطار الجديد اعترفت الراكبة بملكيتها لهذه المبالغ وابدت استعدادها للتنازل مقابل السماح لها بالسفر وعدم رفع الدعوى الجنائية ضدها .

●● وداخل صالة الوصول رقم ٢ بمطار القاهرة وخلال وصول الطائرة المصرية القادمة من جدة اشتبه رجال الجمرك فى احدى السيدات وبسؤالها عما تحويه حقائبها اكدت انها لاتحمل اشياء تستحق عليها الرسوم الجمركية وان كل ما فى حقائبها لايتعدى ملابس وهدايا لاقاربها .. الا ان مامور الجمرك لاحظ ان ابن السيدة يتعثر فى حمل حقيبة صغيرة وعندما اقترب من الابن يداعبه وجد ان الحقيبة تحتوى على جهاز فيديو صغير .

الغريب ان السيدة انكرت صلتها بالفيديو واكدت ان والده هو الذى أعطاه لابنها . قرر محمد كمال مدير الجمرك دفع السيدة ١٠٠٪ من قيمة الرسوم الجمركية اعتذرت السيدة عن الدفع بحجة عدم وجود نقود معها .. وتم حجز الفيديو فى الوديعة لحين دفع الرسوم والغرامة .

●● تم انشاء شركة صيانة جديدة بمطار القاهرة بدات الشركة عملها بعد حصولها على ترخيص من هيئة الطيران المدنى . وقد تعاقدت الشركة الجديدة مع بعض الشركات على صيانة طائراتها .

« حسن »

ابحث مع الشرطة



رضا فتحى — جيهان محمد

رضا فتحى محمد على
العنوان ٣٠٩ ش خالد بن الوليد ميامى الاسكندرية

جيهان محمد عواض القاضى
العنوان قليوب البلد شارع وابور البلد .



يوم لا أنساه — البرىء .. القاتل !!

كتب محمد عبدالقدوس :

المستشار عبدالغفار محمد رئيس محكمة الاستئناف . يعمل فى هذا المجال منذ اربعين سنة . حقق فيها العديد من القضايا الكبرى . ولكن اليوم الذى لاينساه ابدا هو يوم وقوع جريمة القتل التى حدثت فى دمنهور عندما كان يعمل وكيلا للنيابة . لقد وقعت فيها مفاجاة مذهلة لم تخطر على بال احد وان كانت تدل على ان عين الله ساهرة لاتنام وان ربك فعلا بالمرصاد ..

وتبدأ وقائع القضية عندما اتهم احد الاشخاص بقتل ام وابنتها بدافع السرقة . وكان المتهم يشكر الجريمة . المستشار عبدالغفار محمد حقق القضية واطمان الى ان القاتل مدان وان الادلة ثابتة عليه ..

وترافع وكيل النيابة امام القضاء مطالبا براس المتهم المجرم وفعلا حكمت عليه المحكمة بالاعدام والمتهم يصر على انه برىء ويتعجب من ترتيبات القدر التى ساقت مختلف الادلة امام القضاء لتؤكد ادانته . وحاول الطعن فى الحكم بكافة الوسائل ولكن لافائدة .. كل محكمة تؤيد حكم المحكمة التى سبقتها واصبح حكم الاعدام نهائيا وتحدد يوم التنفيذ..

وفى يوم لاينساه ابدا المستشار عبدالغفار محمد ذهب لزيارة المتهم فى السجن قبيل اعدامه بايام قليلة كان يتوقع ان يجده منهارا ساخطا متبرما على قدر الله ماعام قد ظلمه كما يعتقد !! ولكن وجده على العكس من ذلك تماما . وجده يتلو القرآن ويكثر من الصلوات راضيا مستسلما . وفاجا المتهم المستشار قائلا : امنت بالله وبحكمته وعدالته ثم اطلق مفاجاته المذهلة التى لاينساها المستشار عبدالغفار محمد ابدا .. قال المتهم : تصور لقد ارتكبت جريمتى قتل وافلت من القصاص والعقاب وتم حفظهما . اما فى هذه القضية فانا برىء منها تماما . ولكن الارادة الالهية شاءت عقابى وساقت امام النيابة والقضاء مختلف الادلة التى تؤكد ادانتى !! يا لحكمة الله .. نعم من قتل يقتل ولو بعد حين . وفعلا تم تنفيذ حكم الاعدام فى البرىء القاتل ..



المستشار عبدالغفار محمد.









ضائعة .. فى فنادق القاهرة !

لم يتردد جندى شرطة السياحة الرقيب صالح كامل فى ان يقترب من الشاب والفتاة ابنة الخمسة عشر عاما اللذين كانا يتحرشان بالسياح فى بهو احد الفنادق الكبيرة المطلة على النيل خاصة عندما لاحظ ان الشاب يساوم احد السياح وهو يشير الى الفتاة ..

وارتبك الاثنان واخرج الشاب من جيبه ورقة مالية فئة العشرة جنيهات وقدمها كرشوة للجندى ليتركهما .. لكن الجندى اصر على اصطحابهما الى الرائد محمد انور ضابط السياحة . وخلال دقائق كانت الفتاة تعترف للمقدم محمد عتريس بقصتها .

قالت : انها تلميذة بالصف الأول الثانوى وانها هربت من أسرتها التى تعيش فى احدى المحافظات الساحلية . وان والدتها لم تستطع احكام الرقابة عليها حيث يعمل الأب فى بلد عربى منذ سنوات . وقالت انها هربت مع الشاب العاطل الى القاهرة واقاما فى شقة احد اصدقائه . وانه يستخدمها اسوا استخدام فيعرض على السياح بالفنادق قضاء اوقات معها مقابل مبالغ مالية يحصل على معظمها ويشترى لها بالباقى ملابس !

ويطلب اللواء فخر الدين خالد مدير شرطة السياحة والآثار من العميد كمال خليفة مدير المباحث الاتصال باهل الفتاة وابلاغهم بما حدث لها . فى نفس الوقت الذى يحيل فيه العميد مجدى حسنين الفتاة وشريكها الى النيابة التى تامر بحبس الشاب ١٥ يوما وتسليم الفتاة الى الاحداث .

صغيرة على « الحب » تهرب فى ليلة الزفاف !

كتب ـ حسن فكرى :

توجه الاب للابلاغ عن غياب ابنته ليلة زفافها .. فقرر أنه عقب انصرافه الى مسكنه فوجىء بزوجها بعد منتصف الليل يرسل اليه احد الاشخاص ليخبره بان العروس هربت .!!

وكانت المفاجاة فى اليوم التالى .. احضر الاب ابنته امام النيابة ليقرر انها قد عادت الى منزله وانها كانت لدى احد اقاربها .. وفجاة تصرخ الابنة فى وجه ابيها قائلة .. لن اعود مرة اخرى .. ولن اكون زوجة لهذا الرجل !!

وامام احمد الشريف وكيل النيابة وقفت العروس لتقول : انه ذات يوم فوجئت بوالدها يقول لها ان الوقت قد حان لكى تتزوج وان احد السماسرة قد احضر لها زوجا ثريا .

قلت لوالدى : اننى مازلت صغيرة .. وعمرى لايتجاوز الرابعة عشرة !

فقال والدى ان البنات لا راى لهن فى الزواج وعموما .. العريس موجود .. وثرى .. وقد اتفقت على زواجك واستلمت مهرك يا ابنتى !! وساذهب فى الصباح لاستخراج « شهادة تسنين » كما يفعل اهل القرية عند زواج بناتهم ..

فى اليوم التالى ذهبت مع والدى والسمسار الى احد الاشخاص الذى علمت بعد ذلك من والدى انه الطبيب .!

وسالنى الطبيب عن تاريخ ميلادى ؟! قلت : لا اعرف .. وكان والدى قد نبهنى بالا اتحدث عن تاريخ ميلادى مطلقا وان تكون اجابتى عند سؤال من الطبيب هى : لا اعرف !!

وبعد قليل اخذ والدى والسمسار اوراقا لا اعرف ما هى ثم قال السمسار لوالدى : عليك بتجهيز الفرح والعروس خلال اسبوع .. وعدت الى مسكنى .. وبدانا فى تجهيز ملابس الزفاف .. ودعوة الاهل والاصدقاء .

واضافت العروس لوكيل النيابة : انه خلال فترة تجهيزة الفرح كانت والدتى والاصدقاء يشعروننى باننى عروسة ! رغم اننى مازلت صغيرة على الزواج .

وفى ليلة الفرح حضر السمسار ولم يحضر العريس فقلت لوالدى اين العريس ؟ فقال : السمسار وكيله .. فقلت اين المأذون ؟ فقال لى .. الوكيل قام بجميع اجراءات الزواج .

واصطحبنى والدى ووكيل العريس فى غمرة من الافراح بين الاهل رغم اننى كنت اشعر بالخوف .. خاصة اننى حتى الان لم ارى العريس .. وذهبنا الى شقة فى عمارة فاخرة بوسط الاحياء الراقية وطرق والدى والسمسار باب الشقة .. وكانت المفاجاة عندما فتح باب الشقة « كهل عجوز » يرتدى جلبابا ابيض فى لون شعر راسه وعمره اكثر من ٧٠ عاما وقال موجها كلامه الى السمسار : هل هذه « هى عروستى » ؟ وصرخت فى الحال موجهة كلامى له : هل انت عريسى !

فقال والدى انه عريسك .. وادخل شقتك وظللت ابكى وقلت له : لماذا تفعل ذلك بى فهل تكرهنى الى هذا الحد ياوالدى !!

واضافت الابنة لوكيل النيابة : ظللت اتوسل لعريسى العجوز ان يرحمنى .. لاننى من عمر احفاده .. ولكن كان يقترب محاولا النيل منى .. ودفعته بكل قوتى .. وسقط على الارض !!

وانطلقت خارج الشقة مسرعة الى احد اقاربى .. ورويت له ما حدث .. فارسل لوالدى الذى حضر .. وقال لى انه ابلغ بهروبى وطلب التوجه معه لاثبات عودتى .. وانا بين ايديكم افعلوا بى ماتريدون فلن اعود مرة الى عريسى العجوز !

وسالها وكيل النيابة عن عقد الزواج .. فقالت الابنة : اننى لا اجيد القراءة او الكتابة !!

وبمواجهة الاب باقوال ابنته قال ان السمسار هو الذى قام بانهاء اجراءات الزواج بالشهر العقارى لانه يحمل توكيلا رسميا منه ولانه ايضا قام باستخراج شهادة التسنين !! فقدم الاب عقد الزواج وتبين ان جميع الاوراق التى قدمها الاب والسمسار فيما عدا عقد الزواج مزورة بما فيها شهادة التسنين لان الطبيب كان مزيفا !

ماذا حدث لشريهان ؟!

رجل الأعمال يأمر عماله باللاسلكى باخفاء السيارة التى وقع بها الحادث

الاسكندرية ـ محمد شاكر :

قرر الاطباء منع الزيارة عن شريهان بعد تدهور حالتها النفسية . وبعد ان اعطاها الدكتور محمد حداية الطبيب المقيم بالمركز الطبى بسموحة حقنة مهدئة للآلام . وقال انه لا يستطيع ان يجزم بقدرة شريهان مستقبلا على الحركة والقيام بتدريبات رياضية او استعراضية إلا بعد ان يتم فك الجبس .

لم يتم تحرير محضر بالحادث اكتفاء بالمحضر الذى حرر فى المستشفى . ولاحظ الاطباء فور وصول شريهان انها مصابة بنزيف فى الانف والفم بصورة حادة . واشار التشخيص الظاهرى الى وجود تمزق فى اربطة القدم الوسطى وشرخ فى الفقرة القطنية . وهى الفقرة الاولى من العمود الفقرى .

اما بالنسبة للسيارة التى استقلتها شريهان فقد قيل ان رجل الاعمال الذى كان معها فى السيارة . قد اتصل بعماله لاسلكيا واودعها فى مصنع اخشاب يمتلكه فى اول طريق الاسكندرية الصحراوى .

سائق السيارة : انا السبب !

قررت نيابة سيدى جابر الافراج عن سائق السيارة التى وقع بها الحادث لشريهان على ذمة التحقيق . بعد ان تقدم السائق بنفسه ليبلغ بأنه السبب فى الحادث عندما لم يلحظ كومة ترابية على الطريق مما ادى لوقوع الحادث .

صرح بذلك العميد عماد مقلد رئيس المباحث الجنائية بالاسكندرية وقال ان المستشفى هو الذى ابلغ الشرطة بوقوع الحادث .

ولم يتاكد حتى الآن ان المحضر قد سجل وجود رجل الاعمال فى السيارة من عدمه .

القبض على السجينين الهاربين من القطار

السويس ـ يوسف الجنايني :

تمكنت مباحث السويس والمنصورة من القبض على إثنين من المساجين هربا من القطار اثناء ترحيلهما من الزقازيق إلى السويس .

فقد تلقى اللواء فايز ابو سكينة مدير امن السويس اشارة بهروب إثنين من المساجين من القطار الذى ينقلهما من الزقازيق .

دلت التحريات على ان المسجونين قاما بنشر الأسياخ الحديدية من عربة السجون بالقطار وقفزا من الشباك ، ثم اختفيا عند أقاربهما بالمنصورة .

بالصدفة اكتشفت انها زوجته من ١١ سنة !

الاسكندرية ـ منير المسيرى

تحقق نيابة الاسكندرية فى بلاغ غريب قدمته سيدة اعمال معروفة ضد شريكها المقاول . قالت انها كانت تبحث فى بعض اوراق كازينو يمتلكانه معا عندما عثرت بطريق المصادفة على بطاقة عائلية باسم شريكها مستخرجة من ١١ سنة دون فيها اسمها فى خانة الزوجة !

واكدت سيدة الاعمال انها لم تتزوج مطلقا من شريكها وتبين من فحص البطاقة انها مزورة . فامرت النيابة بالقبض على المقاول للتحقيق معه .

نفقة ٧ سنوات من أجل زواج ١٥ يوما !

كتبت نعمات الهادى :

من اجل ١٥ يوم زواج افلس الزوج وباع املاكه بعد ان ظل يدفع نفقة الزوجية ٧ سنوات !.

وكان صاحب مصنع جلود قد اقام دعوى امام محكمة زنانيرى للاحوال الشخصية ليستانف فيها حكم النفقة الصادر لصالح زوجته . وقال انه تزوجها ١٥ يوما فقط منذ ٧ سنوات . وتحمل خلال فترة زواجه القصيرة كافة انواع العذاب والشقاء حتى ضاق بحياته معها فترك منزل الزوجية . وحصلت زوجته على حكم نفقة شهرية ١٥٠ جنيها ظلت تحصل عليها ٧ سنوات حتى افلس وباع مصنعه واشهر افلاسه . فقضى سمير عزت المهدى رئيس المحكمة بعضوية القاضيين كمال عبدالعزيز والسيد عبدالمنعم بتخفيض النفقة الى ٥٠ جنيها شهريا .

أراد الانتقام من حماته فدخل السجن !

انقاذ الف بيت من الحريق بالمنوفية !

ضبط بضائع من بورسعيد قيمتها ١١٠ الف جنيه

كتب : السيد سلامة :

القت مباحث امن الموانىء القبض على ٤ مهربين بميناء بورسعيد عند محاولتهم تهريب اقمشة واجهزة منزلية واكسسوارات من الميناء فى مخازن سرية داخل سيارتين بلغت قيمة المضبوطات ١١٠ الاف جنيه ..

فقد وصلت معلومات الى اللواء محمد حافظ منصور مدير مصلحة امن الموانىء تفيد بقيام ٤ مهربين بالتجهيز لتهريب كميات من الاقمشة الادوات المنزلية فقرر تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء حسن زشاد مدير امن ميناء بورسعيد ويضم العميدين احمد ابو العلا مدير المباحث وعبدالكريم الجزار والعقيد مصطفى خاطر رئيس مباحث التهريب .. تم عمل عدة اكمنة للمهربين بمنفذ الرسوة وبتفتيش السيارتين تم ضبط اجهزة وبضائع قيمتها ١١٠ آلاف جنيه اخفاها المهربون فى مخابىء سرية ..

تمكن الرائد شاهين عبدالعال من ضبط المهربين وتحويلهم الى النيابة التى امرت بمصادرة المضبوطات ودفع غرامة مستحقة للجمارك قدرها ١١٠ آلاف جنيه وحبس المتهمين ٤ ايام على ذمة التحقيق .

تسمم اسرة من اكلة كسكسى !

تسببت اكلة « كسكسى » فى إصابة اسرة من خمسة افراد بتسمم شديد . تلقى الرائد مراد الوكيل بقسم الجيزة بلاغا بالحادث ودلت التحريات على أن الاسرة إشترت « الكسكسى » من أحد البائعين . تم إسعاف الاسرة . وتولت النيابة التحقيق .

ضبط اثار ترجع الى العصرين الرومانى والقبطى

كتبت امال عثمان :

ضبطت مباحث الاثار مجموعة من القطع الاثرية النادرة ترجع الى العصرين الرومانى والقبطى فى حوزة شخصين بالفيوم .. الاول فراش مدرسة بعزبة الشاهد ٤٨ سنة والثانى مزارع بعزبة الجندى ٣٨ سنة .. امر اللواء فخر الدين خالد مدير شرطة السياحة والاثار باحالة المتهمين للنيابة ..

وتلقى العميد كمال خليفة مدير مباحث السياحة والاثار معلومات بوجود اثار بحوزة ثلاثة اشخاص بمركز الفيوم بغرض الاتجار . امر العقيد طلعت شاهين رئيس مباحث الاثار بتشكيل فريق بحث ضم العقيد مجدى كمال والعقيد عزيز مقلد واسفرت التحريات عن صحة المعلومات ..

توجه المقدم جمال الرباط والرائد محمد ابو طالب الى مكان اقامة المتهمين وبالتفتيش عثر لدى المتهم الاول على ثلاث قطع اثرية نادرة عبارة عن اوجه مصنوعة من الخشب وعليها طبقة من الجص الملون ترجع الى العصر الرومانى .

كما عثر لدى المتهم الثانى على حوض من الحجر الجيرى يرجع الى العصر القبطى عليه نقوش زخارف نباتية لزهرة الاوكانتس تتوسطة اكاليل وعلى الجانبين وجهان لدميان ..

وبتفتيش المتهم الثالث وهو عامل بالطرق والكبارى ٤٧ سنة عثر لديه على قطعة سلاح نارى صناعة محلية ولم يعثر على اثار . امرت النيابة بحبس المتهمين أربعة أيام على ذمة التحقيق ..



٣٦٥ يوما بعيدا عن السينما !

عادل أدهم وليلى علوى فى لقطة من فيلم صوره عادل منذ عام كامل

بعد عام كامل .. امضاه الفنان عادل أدهم بعيدا عن استديوهات السينما .. يعود خلال الاسبوع القادم للوقوف أمام كاميرات السينما من جديد !.

لماذا اختفى عادل كل هذه المدة بعيدا عن الاضواء ؟ هل كان ذلك بمحض اختياره ؟ أم العكس هو الصحيح ؟

عادل أدهم يؤكد ان سيناريوهات كثيرة قد عرضت عليه خلال هذه المدة .. ولكنه لم يستطع قبولها ولكنه فى لحظة أحس بالضعف .. فكيف تصرف ؟ خاصة بعد ان اكتسب من سنوات عمله السينمائى ما أهله لأن يكون « سمكرى سيناريوهات » على حد تعبيره !.

قال الفنان عادل ادهم :

– توجد حالة من الكآبة العامة بالنسبة للسينما المصرية هذه الايام !

قلت :

● وكيف انعكست هذه الحالة على .. عادل أدهم ؟

قال :

– لم اغادر بيتى الى الاستديو منذ عام كامل !

قلت :

– هل معنى ذلك عدم وجود سيناريوهات عرضت عليك طوال هذه الفترة ؟ .

قال – العكس هو الصحيح .. ففى بيتى العديد من هذه السيناريوهات .

قلت :

● ولماذا رفضت العمل من خلال هذه السيناريوهات وهى عديدة كما تقول ؟ .

قال :

– حتى لا اسىء الى تاريخى الفنى !

قلت :

● كيف .. ؟

– اذا وافقت على العمل فى هذه النوعية من الافلام .. فلا شك فى اننى كنت سأجلس فى بيتى بعدها .. ولهذا فضلت البقاء فى منزلى محتفظا بكرامتى ! .

أرفض الرزق الرخيص

قلت :

● ولكنك خسرت ماديا برفضك العمل فى مثل هذه النوعية من الافلام .

قال :

– الخسارة المادية لاتهم .. ولكنى بسبب هذا الموقف كسبت عداوة عدد لايستهان به من الزملاء السينمائيين . دون أن اقصد !

قلت :

● كيف ..؟

قال :

– عندما ارفض عملا لكاتب أو لمخرج او لمنتج .. يتصور ان هذا التصرف موقف شخصى منه .. فى حين ان هذا غير وارد فى ذهنى على الاطلاق ..

قلت :

● هل من سبيل لتحسين علاقتك بهؤلاء الذين تصوروا عداوتك لهم ، دون ان تقصد ذلك ؟ .

قال :

– انا فى سن وفى موقف لايسمحان فى بالمغامرة بنفسى .. وهذا هو كل ما املكه !

قلت :

● وهل اضطررت من قبل بقبولك العمل فى بعض الأعمال الفنية ؟

قال :

● حدث ذلك فى الماضى .

قلت :

● وكيف مضت حياتك العائلية على مدى عام كامل ، لم تعمل فيه ؟

قال :

– انا فى سن المعاش ، واكيف حياتى واشغل نفسى بتأدية خدمات لمنزلى ولزوجتى .. فأنا الأب للاسرة ..

قلت :

– وماذا كان موقف زوجتك من رفضك العمل على مدى عام كامل ؟ .

قال :

– زوجتى من بيت كريم ولانها خريجة كلية حقوق .. فانها رغم صغر سنها تشجعنى دائما على عدم التهاون فى حقوقى .. ودائما تردد لى « اتمد يدك على ورق رخيص .. حتى ولو متنا جوعا » ..!

قلت :

● وخواطرك او مشروعاتك طوال العام الذى امضيته فى بيتك بلا عمل ؟

قال :

– فكرت فى اكثر من مشروع بعيدا عن الحياة الفنية .. ومن بين هذه المشروعات .. تربية الارانب كنوع من قضاء الوقت ..

قلت :

● وهل لك علاقة سابقة بمثل هذا المشروع ؟ .

قال :

– اطلاقا .. ولكننى احب الحيوانات بشكل عام !

قلت لعادل أدهم :

● وآخر فيلم مثلته ؟

قال :

– شاركت امام العزيز نور الشريف « الحلوانى » الذى تم تصويره فى شهر رمضان قبل الماضى ؟ .

قلت :

● ولماذا قبلت الاشتراك فى هذا الفيلم ؟

قال :

– لانه عمل فنى متكامل .. يكفى انه يناقش قضية سرقة اعضاء جسم الانسان ، التى مازال القانون يناقشها –

قلت :

● ودورك فى هذا الفيلم .

قال :

– امثل شخصية لاستغلالى سىء !

أنا سمكرى سيناريوهات

● وادوار الشر .. اين عادل أدهم .. منها ؟ .

قال :

– انا ممثل نمطى .. فالشر ليس مطلقا .. فانا يمكن أن امثل دور شرير بجلباب .. ويمكن ان امثل دور مليونير شرير .. انا امثل القضية او المشكلة .. ولهذا توجد ادوار نمطية تعبر عن الموقف ..

قلت :

● كيف ؟

قال :

– هناك رجل طيب ، يمكن ان يتحول الى شرير بمجرد ان هناك من حاول التعدى على ابنته .. فهل هذا مجرم ؟ .

قلت :

● ولكن عادل أدهم قدم فى السينما المصرية نوعية جديدة من ادوار الشر .. فهو المجرم الذى يحبه المشاهد ، ويتعاطف معه .. كيف ؟ .

قال :

– هذا مايؤكد وجهة نظرى .. فلا يوجد شرير مطلقا .. فالانسانية لغة ، واستطيع ان اصل بشخصيتى ماهو اقوى من المجسم البطىء

قلت لعادل أدهم :

● من هو المخرج السينمائى الذى تحب التعامل معه ؟ .

قال :

– كل الذين احب التعامل معهم من المخرجين فى بيوتهم الآن .. اين صلاح ابوسيف ؟ .. اين كمال الشيخ ..؟ اين عاطف سالم ؟ .. كل هؤلاء الذين قدموني للسينما والقيل اعظمهم واشامخ العينين ، لانهم يخافون على انفسهم – وعلى سمعتهم الفنية ؟ .

قلت :

● هل فكر عادل أدهم فى كتابة سيناريو قصة اعجبته ، او يمكن من خلالها ان يؤدى دورا احبه ؟ .

قال :

– انا سمكرى سيناريوهات .. وهذا يكفى ..!

قلت :

● هذه هى المرة الأولى فى حياتى التى اسمع فيها عن مهنة سمكرى سيناريوهات ! .

قال :

– انا واحد من السينمائيين الذين اكتسبوا هذه الصناعة .

قلت :

● لاشك ان هذه الصناعة لها معالمها ؟

قال :

– اجلس مع كاتب السيناريو ، وبعد مناقشات طويلة معه ، يحضرها المخرج باعتباره المسئول الأول والاخير عن العمل ونبدأ عرض مختلف وجهات النظر تحصل على سيناريو متكامل بعد سمكرته ! .

قلت :

● وكيف تعلمت هذه الحرفة ؟ .

قال :

– للضرورة احكام .. واكل العيش صعب ..

قلت :

● ومن أين تجىء صعوبة أكل العيش فى حياة فنان مثلك ؟ .

قال :

– عندما تصدقك الجماهير .. فلابد من الالتزام امامهم وبكل صدق .. الا تحاول غشهم .. ومن يعتقد انه اذكى من المشاهد يؤكد انه غبى ويخسر كثيرا .. وانا لا اريد ان القى مثل هذا المصير ! .

قلت لعادل أدهم :

● وكيف تتعامل مع السيناريوهات الجديدة التى تعرض عليك ؟

قال :

– انا احب مهنتى الى ابعد حد .. وانا استطيع جيدا ان اميز بين العرض التجارى والعرض الفنى .. فلا احد يموت من الجوع .. الانسان هو الذى يقتل نفسه ! .

أعترف بأننى ضعفت

قلت :

● هل حدث وضعفت ولو لحظة خلال عام كامل امضيته بلا افلام جديدة ؟ .

قال :

– حدث .. واعترف باننى ضعفت بالفعل ؟ .

قلت :

● وكيف تصرفت أيام ضعفك ؟ .

قال :

– تماسكت مرة اخرى .

قلت :

● واحدث أفلامك ؟ .

قال :

– اصور خلال الاسبوع القادم مع الزميلة العزيزة او مع الوجه الجديد « نجلاء فتحى » .

قلت :

● وهل ناقشت معها الدور الذى ستمثله أمامها باعتبارها منتجة الفيلم ؟ .

قال :

– تلقيت النص من المخرج قبل ان التقى بها .. وبالتأكيد فان نجلاء فتحى كمنتجة لاول مرة فانها تحرص على تقديم نوعية محترمة من الاعمال الفنية ، حتى ولو لم يكن لها دور تمثله فى الافلام التى تختارها من اجل انتاجها لحسابها ..!

نستاسياكينى فى فيلم « ينابيع الحب » الذى وصفه النقاد بأنه مجرد فقاعة هواء وفى الصورة الثانية ميريل ستريب الفائزة بجائزة المهرجان عن فيلم « صرخة فى الظلام » .

حكايات من مهرجان كان

كان – ماجدة خير الله :

فى جو ملىء بالقلق والتوتر .. اعلن مهرجان كان جوائزه هذا العام .. جاءت الجوائز التى منحها المهرجان هذه المرة .. مطابقة تقريبا لتوقعات النقاد ، الذين جاءوا من كل انحاء العالم لحضور المهرجان الثانى والاربعين حيث فاز الفيلم الامريكى « جنس .. واكاذيب .. وشرائط فيديو » للمخرج ستيفن سودبيرج بجائزة النخلة الذهبية ، التى تمنح لاحسن افلام المهرجان . بينما حصلت الممثلة الامريكية ميريل ستريب على جائزة احسن ممثلة على دورها فى فيلم « صرخة فى الظلام » وحصل المخرج اليوغوسلافى على جائزة الاخراج عن فيلم « زمن الغجر » ..

كانت المفاجأة ان تقدم السينما الإيطالية هذا العام ثانى افلامها عن ازمة عدد دور العرض فى العالم وانهيار صناعة السينما من خلال مجموعة من البشر يجمعهم حب السينما للكفاح من اجل بقاء احدى دور العرض التى تكون مسرحا للاحداث فى فيلمين اولهما باسم « اسبيلندر » للمخرج ايتورى سكولا ..

والثانى للمخرج الشاب جيوسيبى تورناتو – ٣٠ سنة – باسم سينما باراديسو الجديدة ..

تدور احداث الفيلم منذ ثلاثين عاما تقريبا فى مدينة ايطالية صغيرة هى سيسيل حيث تبدء الكنيسة فى عرض مجموعة من الافلام الروائية الحديثة انذاك بعد ان يتدخل القس فى اختيارها بعناية ، ويحذف منها المشاهد العاطفية الساخنة التى يحرص عامل الماكينة « الفريدو » على الاحتفاظ بها فى علبة خاصة !! وهنا يبدء الطفل سلفاتور ، الذى كان الجميع يطلقون عليه لقب « توتو » عشقه لفن السينما وحرصه على ان يتعلم كيفية تشغيل ماكينة العرض ، وتنشأ بينه وبين الفريدو علاقة صداقة قوية وعميقة وخاصة عندما تشتعل النيران فى كابينة العرض ويحاول الطفل الصغير ان ينقذ صديقه الكبير .. ولكن بعد ان يكون عامل الماكينة فقد بصره اثر الحريق وهنا يبدأ توتو ، الطفل الصغير فى تشغيل ماكينة العرض !! ويستعرض الفيلم العلاقة الانسانية الجميلة التى تنشأ بين جمهور السينما ، وكيف تحولت دار العرض الى مكان يلتقى فيه الجمهور مع احلامه وطموحاته ويلتقى فيه باحب نجوم السينما الى قلبه . كما يتابع إحدى الافلام المقتبسة عن روايات عالمية شهيرة . ويصبح الذهاب الى سينما « باراديسو » احدى العادات الهامة التى يحرص عليها اهالى مدينة « سيسيل » ويكبر الطفل الصغير توتو .. ويتحول الى صبى له عالمه الخاص . ويضطر لترك عمله الذى يعشقه ويذهب الى الجيش . ثم يسافر للعاصمة لدراسة الاخراج السينمائى . وبعد ان يصبح واحدا من صناع السينما فى بلاده . يتلقى مكالمة تليفونية من والدته تخبره فيها ان صديقه العجوز « الفريدو » عامل الماكينة القديم ، قد مات . ويهرع « سلفاتور » او « توتو » الى مدينة « سيسيل » ليودع صديقه ويكتشف ان دار سينما « باراديسو » التى كانت موطن احلامه قد تحولت الى مكان مهجور بعد ان انصرف الجمهور عن عادة الذهاب للسينما وقبعوا فى منازلهم مستسلمين لاغراء التليفزيون ، ثم الفيديو . وفى جنازة « الفريدو » يلتقى الاصدقاء القدامى ويعود الحنين الى اعادة بناء دار سينما « باراديسو » خاصة بعد ان يكتشف سلفاتور . او توتو ان صديقه « الفريدو » قد ترك له رسالة رقيقة عبارة عن مجموعة اللقطات التى احتجزها من عشرات الافلام القديمة التى كانت تضم المشاهد العاطفية التى كان يتمنى ان يشاهدها وهو طفل .. ويفهم « سلفاتور » ماكان يريده صديقه الراحل . ويشرع فى اعادة بناء دار السينما المهجورة !!

اما الفيلم الايطالى « ينابيع الربيع » للمخرج جيرسى سكوليموفسكى .. فقد قوبل باستياء شديد . فهو مجرد قصة حب . تدور فى القرن الثامن عشر بين شاب يهبط احدى المدن الايطالية . وسيدة شابة ثرية « نستاسياكينسكى » تهوى مرافقة الرجال .. وتسبب علاقتها به فى افساد خطبته !! ورغم الامكانيات الهائلة التى حصل عليها الفيلم الا ان الجمهور والنقاد معا لم يشعروا باى تعاطف مع الابطال واعتبروا الفيلم مجرد فقاعة هواء !

ومن خلال موضوع يميل للاثارة والتشويق قدم المخرج الفرنسى باتريك ليكونت فيلمه « مستر هير » الذى يستعرض حالة رجل غريب الاطوار او « ميشيل بلانك » يراقب فتاة من خلال نافذة منزله ، ويكتشف انها متورطة فى جريمة قتل ، ويرفض الابلاغ عنها ، بعد ان وقع فى حبها . ولكن الفتاة تعبث باحلامه وتبلغ البوليس بانه القاتل بعد ان تحكم نسج الشبهات حوله ..

٣٠٠ فنان يشاركون ثلاثة مهرجانات دولية

شارك ٣٠٠ فنان من مصر فى ثلاثة مهرجانات عربية دولية خلال هذا الصيف .. وهى مهرجانات جرش الدولى للثقافة والفنون بالاردن وقرطاج بتونس وبابل بالعراق .

واتفق وزير الثقافة على ان يمثل مصر فى مهرجان جرش الذى يقام فى الفترة من ٥ الى ٢٠ يوليو القادم ثلاث فرق هى .. المسرح الحديث ويعرض مسرحية سالومى يومى ١١ و ١٢ وفرقة الدراويش يومى ٥ و ٦ وفرقة الخماسى الموسيقية يومى ١٩ و ٢٠ يوليو .

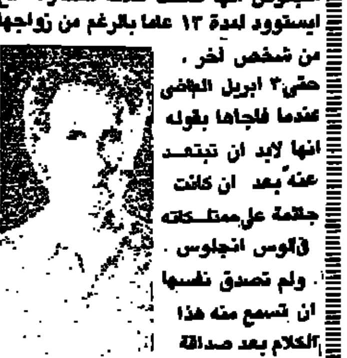
اما مهرجان قرطاج الذى يقام فى الفترة من ٣ الى ١٣ يوليو القادم يشارك فيه المسرح القومى بعرض لمسرحية « اهلا يا بكوات » والفرقة القومية للفنون الشعبية .

والمهرجان هذا العام كما يقول محمد غنيم وكيل الوزارة للعلاقات الثقافية الخارجية يحتفل بمرور ٢٥ عاما على انشائه وبهذه المناسبة فالمهرجان ياخذ طابعا مميزا حيث نوعية المشاركة وقيمتها الفنية وذلك باختيار الدول المشاركة من خلال نوعية الفرق الممثلة لها . كما تشارك الفرقة القومية فى نفس الفترة فى مهرجان الفنون الشعبية الذى يقام بتونس فى الفترة من ١٥ وحتى ٢٢ يوليو القادم . يمثل مصر فى مهرجان بابل الدولى .. فرقة رضا للفنون الشعبية .

صديقة كلينت ايستوود تطالبه بنفقة عن ١٣ عاما

تورط نجم السينما الامريكى الشهير كلينت ايستوود فى دعوى قضائية اقامتها ضده صديقته السابقة الممثلة سوندرا لوكى تطالب فيها بالنفقة عن ١٣ عاما قضتها معه رغم انها كانت متزوجة من رجل اخر غيره اثناء صداقتها له .. وقد وصف قاضى المحكمة هذه الدعوى بانها زائفة وسخيفة .. بينما قالت احدى محاكم نيويورك ان المرأة ربما يكون من حقها النفقة وعد صديقها لان تشاركه ممتلكاته حتى ولو كانت قد تزوجت من غيره .

وقالت لوكى امام محكمة لوس انجلوس انها عاشت علاقة مستقرة مع ايستوود لمدة ١٣ عاما بالرغم من زواجها من شخص اخر ،



حتى ٣ ابريل الماضى عندما فاجأها بقوله انها لابد ان تبتعد عنه بعد ان كانت جالسة على ممتلكاته فى لوس انجلوس . ولم تصدق نفسها ان تسمع منه هذا الكلام بعد صداقة طويلة .

عفاف شعيب .. بعد عنبر الموت !

عفاف شعيب .. اصبحت تتواجد يوميا فى ملاعب نادى الجزيرة .. وتشاهد وهى ترتدى الملابس الرياضية وتجرى لمدة ساعة .. والسبب انها قررت ان تعلن الحرب على السمنة وتتخلص من الوزن الزائد الذى اصابها بعد شهر رمضان .. وقررت ايضا الا تدخل اى عمل فنى جديد الا بعد ان تكون قد استعادت وزنها القديم .

وتقول عفاف شعيب .. ايضا لجأت للرياضة للتخلص من الارق ، والمتاعب التى لاحقتنى طوال الاشهر الماضية .. من وفاة شقيقى الاصغر . واضطرارى لعمل جراحة عاجلة فقررت الحصول على فترة راحة اعيد فيها ترتيب اوراقى واستعيد هدوئى النفسى ..

وتقول عفاف شعيب ان السينما هذه الايام مازالت تدور كلها فى اطار الافلام ذات الانتاج الصغير .. وانا ارفض تماما العودة للعمل فى هذه الافلام .. وخاصة بعد النجاح الذى حققته فى فيلم « عنبر الموت » ولن اقبل بعد ذلك اى عمل هابط ..

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

أشعة الليزر .. فى معبد حتشبسوت !

● وصل ثلاثة من أشهر خبراء الترميم فى ايطاليا الى القاهرة للقيام بمجموعة من الدراسات والابحاث حول جبل معبد الدير البحرى بالاقصر .. سيقوم الخبراء بتحديد الاماكن الضعيفة بالجبل مستخدمين احدث وسيلة علمية باشعة الليزر ..

كان جبل معبد حتشبسوت ، الدير البحرى ، قد ظهرت به تشققات من فترة وبدأت تتساقط منه بعض من الكتل ..

٩ آلاف جنيه .. رسم الاشتراك فى النادى !

● نادى الجزيرة الرياضى اكبر الاندية الرياضية واشهرها فى مصر اصبح رسم الاشتراك فيه للمصرى ٩ الاف جنيه وللاجنبى ٥ آلاف دولار !

لا يعرف المسئولون عن النادى ان الكثيرين هذه الايام لا يمتلكون هذا المبلغ الفلكى للاشتراك فى النادى .. بهذا الشرط الغريب واللا معقول لا يستطيع الشباب والاسر الراقية الاقتراب من هذا النادى .. وعلى حد قول احدهم : ان دخول الجنة اسهل من الاشتراك فى نادى الجزيرة !

من المسئول عن هذه الظاهرة التى امتدت الى الاندية الرياضية والاجتماعية الاخرى ؟!

معقول

● الكوبرى العلوى الرئيسى بالمعادى الذى يوصل الى منطقة نادى المعادى اصبح وسيلة كلها خطورة على السيارة وقائدها ..

السبب المطبات الشديدة والمتعددة فوق الكوبرى مما يعرض السيارة للكسر اثناء مرورها على هذه المطبات .. وفى حالة تفادى هذه المطبات تتعدد الحوادث فوق هذا الكوبرى معقول !

● اكدت احدث الاحصاءات الامريكية ان ١٢٪ من سكان الولايات المتحدة الامريكية تتعدى اعمارهم الخامسة والستين .. وان هذه النسبة ستزداد خلال الاربعين عاما القادمة لتصبح ٢٠٪ .. ذلك يعنى ان الاجداد والجدات سيمثلون خمس المجتمع الامريكى مع عام ٢٠٣٠ !

المعروف ان اليابان تمثل أعلى متوسط عمر فى الدول الصناعية

أول مركز اقليمى للتنمية فى الوادى الجديد

● وفد من اكاديمية البحث العلمى برئاسة الدكتور « حمدى عبدالعزيز » قام بزيارة محافظة الوادى الجديد بمناسبة البدء فى انشاء أول مركز اقليمى للتنمية الشاملة ..

صرح بذلك الدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد وقال ان المشروع يتكلف حوالى ٤٥٠ ألف جنيه وسيقدم الدراسات والابحاث اللازمة لكل مشروع يقام فى المحافظة ..

المعروف ان اكاديمية البحث العلمى كانت قد تولت من قبل مشروع النهوض بالنخيل وانتاجه من البلح وصناعته فى محافظة الوادى الجديد ..

الخطاب يصلك « تحت الشمسية » !

● قررت محافظة بورسعيد اقامة مكتب جديد للبريد على الشاطىء الهدف من اقامة هذا المكتب توفير الخدمات البريدية للمصطافين اثناء موسم الصيف . سيقام المكتب قبل بداية هذا الموسم لحين تجهيز مبنى ثابت لخدمة البريد شيع كل صيف .

● تستضيف القاهرة المؤتمر الثانى لرابطة اطباء الجلد العرب الذى سيعقد خلال شهر نوفمبر القادم .. يشترك فى المؤتمر الف استاذ واخصائى من البلاد العربية والاجنبية . يرأس المؤتمر الدكتور « محمد الظواهرى » رئيس الجمعية المصرية للامراض الجلدية والدكتور « محمد ندا » امين عام المؤتمر .

● الدكتورة « بثينة فريد » رئيسة برنامج قوة الصداقة الدولية فى الشرق الاوسط تم اختيارها عضوة فى اللجنة الاستشارية للبرنامج بجورجيا فى الولايات المتحدة

● بلغت مخالفات المرور بالقليوبية خلال الشهر الماضى اكثر من ٢٥٠ ألف مخالفة كما اكدت الاحصائية الاخيرة التى اعدها العميد « زكريا غنيم » مدير ادارة مرور القليوبية ..

« الزبادى » للجمال والصحة

● المرأة المصرية تعرف ان الزبادى مفيد لجمال بشرتها خاصة اذا استخدم كقناع للوجه فهو يكسب البشرة الليونة والنعومة .. ولكن الجديد الذى كشفت عنه احدى المجلات البريطانية هو فائدة الزبادى كغذاء ايضا .. فهو يساعد على هضم المواد الحمضية ويرفع من كفاءة جهاز المناعة فى الجسم .. ايضا فهو يعيد للجسم البكتريا النافعة واللازمة له والتى عادة ماتقضى عليها المضادات الحيوية التى يتناولها الشخص عند اصابته بانواع الالتهابات المختلفة

وتؤكد الدراسة ان هناك فوائد اخرى للزبادى منها وضعه – بدلا من الكريم – على مناطق الجسم التى كثيرا ما تتعرض لاشعة الشمس الحارقة حتى لا تتأثر هذه المناطق ويحترق جلدها !

مسجد للمسلمين .. فى جزيرة صقلية ..

● يدرس المسئولون فى مدينة « باليرمو » بجزيرة صقلية كافة الاجراءات اللازمة لايجاد موقع مؤقت لمسجد اسلامى فى باليرمو لحين اختيار قطعة ارض فى المدينة لبناء مسجد كبير فيها ..

جاء ذلك بعد ان قام مئات المسلمين بصلاة احتجاج فى شوارع باليرمو مطالبين بتامين مكان لالاف المسلمين يتمكنون فيه من ممارسة شعائرهم الدينية ..

المعروف ان الاف من العرب المسلمين معظمهم من دول المغرب العربى يعيشون فى جزيرة صقلية ويعملون فى قطاع صيد الاسماك والزراعة ..

● الدكتورة « سنية صالح » ، استاذة علم الاجتماع بالجامعة الامريكية بدأت هذا الشهر فى دراسة جديدة عن اسباب وفيات الامهات فى سن الانجاب فى صعيد مصر ..

تركز الدراسة التى يمولها المجلس القومى للسكان على جميع مراكز محافظة قنا ومدينة الاقصر ..

الصحف الحزبية .. فى رسالة ماجستير ..

● حصل الباحث كمال قابيل المعيد بقسم الصحافة بكلية الاعلام على درجة الماجستير بتقدير ممتاز وكانت الرسالة عن « فن التحرير الصحفى فى الصحافة الحزبية دراسة مقارنة للصحف الحزبية بمصر فى الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٧ » اشترك فى لجنة المناقشة حافظ محمود نقيب الصحفيين الاسبق والدكتورة خليل صابات ومحمد سيد محمد وفاروق أبو زيد .

شملت الدراسة صحف الاحرار والاهالى والشعب والوفد ومصر ومايو والامة .

!

قديما قالوا : الضرب فى الميت حرام ! وإكرام الميت دفنه !

فكيف ونحن شعب حريص على ذلك ، نتجاهل دفن وحدات مترو مصر الجديدة – خصوصا خط النزهة – الذى نسمع شخير سكرات موتها ، من زمان ، ولا تتسلل الى قلوبنا اى ذرة رحمة او شفقة بها ، ولا بالاف الضحايا الواقفين فى انتظارها ، وتجبرهم ظروفهم على ركوبها ؟!

واذا كانت حجة وزارة التعمير المالكة لهذا المترو ان استيراد قطارات جديدة يحتاج لملايين من العملات الصعبة . بينما العين بصيرة واليد قصيرة ، فمردود على ذلك بان زيادة عبء الديون يهون امام انقاذ بضعة ملايين من عذاب مستطير ! وكما اقترضنا لعشرات المشروعات الحيوية . فلا مفر من قرض جديد على « النوته » !

وابدا ، لن تخرب مالطة بسبب مصر الجديدة !

فتحى سالم

تركيا تمنع الحجاب .. فى الحرم الجامعى

● قررت تركيا منع ارتداء الحجاب فى الجامعات ابتداء من هذا الشهر .. جاء ذلك عقب موافقة المحكمة الدستورية التركية والتى تعتبر احكامها نهائية باغلبية عشرة اصوات مقابل صوت واحد على رفض مشروع قانون يسمح للجامعات بان تضع قواعدها الخاصة فى موضوع ارتداء الحجاب داخل الحرم الجامعى .. قالت المحكمة ان مشروع القانون يتعارض مع الدستور

نحو الغد !

عادت « الوحدة العربية » الى مكانتها في لغة السياسة والاعلام في السنوات القليلة الماضية .. عادت بعد طول غياب وانكار واضطهاد .. ومن ينسى حملات الكراهية ضد العربي التي بدأت بكل ضراوة في النصف الثاني من السبعينات بسبب عقد الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ... ولن يتردد اى مؤرخ منصف في القول بان العرب وقفوا دائما مع مصر في نضالها لتحرير أرضها وفي حرب ١٩٤٨ ، وضد عدوان ١٩٥٦ الثلاثي والمؤامرة الامبريالية الصهيونية في ١٩٦٧ ... بيد ان الوحدة العربية تجسدت في حرب اكتوبر في عام ١٩٧٣ في أروع صورها . فقد شهد العالم الامة العربية بأسرها تخوض المعركة ضد اسرائيل بكل امكاناتها .. كل دولة حسب طاقاتها والدور الذي انيط بها .. وفي هذه الحرب ارتوت الأرض العربية بالدماء المصرية والسورية والعراقية والمغربية والأردنية والكويتية والسعودية والجزائرية والسودانية والفلسطينية الخ .. كذلك اغلقت اليمن الجنوبية المدخل الجنوبي للبحر الاحمر لمنع المساعدات العسكرية الامريكية من الوصول الى اسرائيل .. وحشد العرب كل طاقاتهم البترولية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية .. الخ من اجل تحرير الاراضي العربية .. ولكم قوبلت هذه الوقفة العربية بالاعتراف والاحترام .. فقد ادرك العالم بعدها ان الوحدة العربية حقيقة حية . واعترف الكتاب والمعلقون الغربيون بانهم اخطأوا كثيرا حين اعتبروا الوحدة العربية مجرد شعار سياسي او دعائي يستخدمه الحكام والزعماء العرب في اللعبة السياسية العربية .

ولشد ما يسعد كل عربي ان يشهد قيام التجمعات العربية الثلاثة في الخليج والمغرب واتفاقية التعاون الاقتصادي الرباعية والآمال المعقودة على هذه التجمعات .. فقد كشفت وثائقها عن ان انشاءها خطوة على الطريق الى الوحدة العربية الشاملة .. وفي اى حديث عن هذه الوحدة لابد أن تفرض عودة مصر نفسها على الجامعة العربية والقمة العربية ان هذه العودة حتمية ومن طبيعة الأمور الوطنية والقومية وهي تنبثق كذلك من حقيقة لم يعد يختلف عليها أحد وهي أن مصر بعيدة عن امتها العربية اضعف بكثير عن مصر مع العرب .. كما ان العرب بدون مصر هم اضعف من ان يشكلوا صفا واحدا .. قويا .. صامدا ، أو يحققوا الوحدة العربية .

ولاشك أن هناك الكثير من الخلافات بين الدول العربية وقد تحول هذه الخلافات دون الوصول الى نتائج حاسمة في اجتماع القمة العربية في المغرب .. ولكن يكفي أن دفعت التطورات الاخيرة بقضية الوحدة العربية الى قلب العمل العربي المشترك وهو الامر الذي باتت تفرضه الأخطار المحدقة بامتنا ، وظروف العصر الذي نعيش فيه .. وللحديث صلة يوم السبت القادم ان شاء الله .

حسين فهمي

دنيا
أنيس منصور

عظماء — سنة ١٨٨٩

١٤

لا أنسى أول غرفة نزلت فيها بمدينة ميونخ بعد الحرب مباشرة . البيت هدمته القنابل نصفه بالطول فالشقة ثلاث غرف ودورة مياه . وغرفة النوم بها سرير كبير يملأ معظم الغرفة وبها مقاعد ودولاب للأطباق والأكواب .

وصورة لصاحب البيت على الحائط .. ودولاب آخر للملابس وفي ركن من الغرفة أبريق وطشت . ولم أكد أدخل غرفتي حتى جاءت صاحبة الشقة . وفي منتهى الأدب والرقة والوقار قالت لي : إنها هي التي سوف تملأ الابريق وهي التي سوف تساعدني على غسل يدي وساقي ووجهي في الصباح بالماء .. وانظر إلى وجه السيدة فأرى فيه كل الفلاسفة والموسيقيين الالمان . وأرى في قوامها الطويل كل جنرالات الحرب وفي عينيها وشفتيها وصوتها وأناقتها البسيطة كل مفردات الجمال الجرماني ..

٤ - هتلر

المنوم المغناطيسى البهلوان !

وكل شيء في البيت هو بقايا بيت .. حتى السيدة هي بقايا اسرة .. فقد مات زوجها وابنها وزوج ابنتها في الحرب .. أما ابنتها الثانية فقد هاجرت الى أمريكا .. وأما ابنها فهو يعيش في مدينة أخرى ويزورها من حين إلى حين .. أما هي فكنت أقول لها : فقط دعيني أجلس على الارض أمامك وقولي لي ماذا حدث لبلادك ...

وكانت تقول وتقول كلاما يوجع القلب ويحطم الرأس .. ولكن قلبها مايزال قويا ورأسها مايزال شامخا . وهي على يقين – وكل الالمان – من إنها وانهم سوف يعيدون بناء كل الذي انهدم . وبصورة أجمل وأروع .. فقد بهروا الدنيا في الحرب . وسوف يبهرونها في السلام – صدقت !

وكنت أشعر بحرج فظيع في كل مرة تدق بابي وتقول : حان وقت النظافة ..

وتصب الماء على يدي وساقي ووجهي ..

أخيرا اهتديت إلى الحل ففي محطة سكك حديد ميونخ كل مايتمناه الانسان .. إنها محطة جميلة ضخمة فخمة .. ففيها المطاعم والمخابز وأهم من ذلك دورات المياه والحمامات الانيقة النظيفة .. فمن الممكن أن يعيش الانسان في هذه المحطة . وعشت فيها .. ودعوت السيدة إلزه صاحبة البيت إلى افطار وغداء وعشاء هناك ..

ويوم ذهبنا لسماع الموسيقى في أحد المطاعم المحترمة .. لم تكن عندي كرافتة .. ولكنها بسرعة سحبت حزاما اسود من فستانها والتف حول عنقي وكان كرافتة ..

ووضعت يدي في يدها في ذراعها حولها ودخلنا

أما وولدا – ليتها كانت أمي .. وكل شيء عندها له قصة وله حكاية .. فكل شيء تاريخ .. الشارع والبيوت والمطاعم والكنائس والاشجار وماتبقى من الخيول .. وهذا ابن فلان وهذه بنت فلانه .. ولو كان هتلر عاش طويلا . لكان كذا . ولو مات قبل ذلك . لكان كذا .. ولكن دماء كثيرة اريقت وبيوتا أكثر انهدمت .. وملايين الشبان من حقهم أن يعيشوا ماتوا غرباء في جليد روسيا .. كابوس استولى على المانيا .. ذهب أكثره ..

والباقي مايزال على شكل دموع وآهات وأحلام يقظة وآمال وخوف وقلق وسوء ظن بكل الناس وعزلة مروعة ..

في يوم ضبطتها تدخل غرفتي وتنظر إلى الصورة التي على الحائط وتهمس .. كأنها تصلي لزوجها أو تدعو له .. أو تلومه .. لا أعرف .. ولكنها لا تكف عن ذلك .. إنها لاتجد أحدا تحدثه الا ماضيها المعلق على الجدران أو المنهار في الشوارع !

ولم الاحظ أن اصبعين من يدها اليسرى ليستا هناك .. ولم أسأل . وقالت إنها شظية .. ولم أر من الاحياء في ميونخ أحدا ليس مصابا في يده أو في رجله أو في رأسه أو في قلبه .. انهم البقايا الحزينة على الذي راح منها .. والسيدة إلزه خائفة على الذي تبقى .. قلقة على الذي سوف يكون .. أو يجب أن يكون !

قرأت هذه العبارة للكاتب الالماني المعاصر ادورنو : عندما تكون غريبا في بلد فليس امامك الا أن تطالع وجوه الناس فقط وتقارن بين الملامح دون أن يكون لديك هدف .. أو بين العيون أو بين الانوف أو بين الاحذية .. أو كيف يمضغون . دون أن يكون من أحلامك أن تضع نظرية للسلوك الانساني .. فقط لاحظ .. راقب .. اضحك .. بدد نفسك بين الوجوه .. احشر نفسك في الزحام .. وفي هذا الزحام تضيع مشاعرك وفي ذلك راحة لك .. انها المرحلة الاولى من مراحل « الاستيطان » بين الناس – وبعد ذلك تجيء الألفة . وبعد ذلك الصداقة والمودة لقد جربتها كثيرا واسترحت إلى ذلك .

فعلت ذلك . ولم استرح . فانا أريد أن افهم ..

ففي مواجهة هذه الكوارث العظمى للدولة هناك نوعان من التعبير ..

واحد يصف لك ماحدث ..

وواحد يتجاوز ماحدث ويعبر عن الذي يجب أن يحدث ..

واحد يتجه إلى الماضي ..

وواحد يدير ظهره للماضي . كفى . ويتجه إلى المستقبل ..

واحد استغرقه الذنب والندم .

وواحد استولى عليه التسامح والرحمة والامل في الافضل وكفى بكاء على الذي مضى .. ويدعو إلى العمل والعرق للخلاص من الذي راح ولن يعود . وانشغالا بتعويض ذلك فيما سوف يجيء ..

وقد ينجح الأدباء والفنانون والساسة في تصوير الواقع .. وقد يفشلون بسبب التكرار والتشابه والكلام عن المعنى الواحد والحزن الواحد . ولكن استعداد الناس لسماع ماحدث بصورة مختلفة ، معناه رغبة الناس في البكاء والحزن وتعميق الشعور بالآلام وتعذيب النفس أيضا . وهذا هو المزاج العام في أعقاب الحروب والكوارث الطبيعية والنكبات الانسانية الكبرى . فبدلا من أن يخفف الانسان عن نفسه . فانه يعاقبها كأنه مسئول عن الذي حدث .. أو كأنه . بسبب غروره . يعز عليه الا يكون مسئولا عن كل شيء مهما كان مصدره الارض أو السماء !

أو بعبارة أخرى هناك نوعان من الادب والفن .. أو من الثقافة : ثقافة الأزمة .. وأزمة الثقافة ..

ثقافة الأزمة : هي أن يعبر الأديب والشاعر والفنان والموسيقار عن أوجاع الانسان . وأن يصورها ويعمقها . فليس أمام الناس بعد الحرب العالمية الثانية الا نفس صور الدمار في الحرب العالمية الأولى .. فكان الدمار مستمر .. وكل مافعله الانسان انه اعتبر فترة السلام هدنة .. فترة لتطوير اسلحة الموت تمهيدا لدمار أعنف .. فالانسان بعقله وعلمه قد قضى على العقل وعلى العلم .. فالحرب هي القانون .. هي القاعدة ، ووقف اطلاق النار والهدنة والسلام هي الاستثناء في هذه القاعدة .. والانسانية قد امضت معظم تاريخها في الحروب والاستراحة منها والاستعداد لحروب جديدة .. فثقافة الأزمة هي أدب الموت وفن القلق وموسيقى العزلة .. أما الالوان فهي الأسود والرمادي والأزرق .. لون الفحم ولون الدخان ولون النوافذ مانعة الضوء .. ثم انه اليأس والمرارة ..يأس الانسان الحر العاقل من الايمان بأية نظرية .. فالنظريات والفلسفات الشاملة هي التي أفرزت النازية والفاشية والشيوعية .. فكل الدول الشمولية قد وضعت على رأسها الطغاة والسفاحين : موسوليني وهتلر وستالين .. ولذلك فالانسان لن يعود إليها ابدا . يجب أن يؤكد حريته وفرديته واستقلاله ونفوره من القوى الغاشمة التي ، تتسلط عليه وتحوله إلى ذئب يحمل مدفعا ويمتص دماء الاخرين ..

فما الذي يملأ المدن ؟

المقابر ..

وما الذي يستولى على الناس ؟

الموت !

ومالذي ينقذ الانسان من الانسان ؟

الضمير !

ومالذي يعرفه الانسان بعد حرب وحرب وقبل حرب ؟

لا يعرف شيئا مؤكدا . وهو لايريد أن يستسلم للعرافين والنصابين والافاقين من رجال السياسة ورجال الدين . فقد تعب ولا يزال ..

وماهذا الذي يربط بين الناس ؟

إنه الكلام .. الحوار . ولكن مامدى صدق الكلمات ؟ كلها فارغة وكاذبة . وماجدوى الحوار ؟ انه يزيد الانسان عزلة . فكل شيء لا معنى له . ولا ضرورة ولا جدوى . ولا أمل !

هذه هي الثقافة التي تعبر عن أزمة الانسان .. التي اختارت اللون الاسود لانه لون الفحم . واللون الرمادي لانه لون الدخان ... واختارت الظلام لانه ضياء القبر .. واختارت العزلة مثل شواهد القبور ..

أما أزمة الثقافة : فهي عندما يشعر الانسان ان الذي يقرؤه ليس كافيا . وأنه تكرار ممل . وأن الادباء يسرقون الشعراء . والشعراء ، ينهبون الرسامين . وأن الساسة يغتصبون الجميع . وأنهم جميعا مفلسون . لا يقدمون شيئا له قيمة .. لا طعاما ولا شرابا ولا أملا .. وانهم فقط يندسون وسط الناس ويستعيرون دموعهم ويبكون .. وأنهم لايرون جنازة الا تقدموها وكانهم من أهل الفقيد .. ولا يسمعون طبول الفرح ، حتى يسبقوا إلى تلقي التهنئة بالزفاف السعيد . كانهم من آهل العروسين .. وإذا ذهبوا إلى الكنائس سارعوا فحفروا لانفسهم عبارة أو عبارتين على لسان القسيس حتى يضمنوا لهم مكانا في الجنة .. ماالذي قالوا ؟ لاشيء . ماالذي وعدوا به ؟ لاشيء . ماالذي تطوعوا به لانقاذنا ؟ لاشيء ..

ويشعر المواطن في أعقاب الحروب والنكسات انه وحده .. وأن اصحاب الرسالات قد تخلوا عنه .. تركوه يجتر العذاب والهوان ..

حدث ذلك في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية .. وفي فرنسا وأيطاليا وأسبانيا وروسيا .

وحدث في بريطانيا بعد العدوان الثلاثي على مصر .. وفي مصر بعد الهزيمة العسكرية سنة ١٩٦٧ ..

وفي أمريكا بعد ضرب اليابان للاسطول الامريكي في بيرل هاربور .. وبعد هزيمتها في فيتنام ..

ولكن الدول القوية هي القادرة على تجدد نفسها .. وأن تصلح عيوب السفينة وهي ماتزال في المحيط وأن تمد الطائرات بالوقود وهي في الجو .. وكما يحدث في سفن الفضاء فان الرواد يخرجون من سفنهم ويصلحون مابها من خلل ، وهم يدورون حول الارض ..

ولذلك فان المانيا بسرعة وقفت .. نهضت .. تقدمت كل الدول التي احتلتها وهدمتها وسرقت مصانعها ومسحت بكرامتها الارض أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا ..

وكذلك اليابان التي ماتزال محتلة فقد تقدمت على أمريكا وعلى كل الدول الاوروبية .. واخر نكتة نشرتها الصحف الامريكية عن الاثر الفظيع الذي تركته الصناعات اليابانية على السوق الامريكية تقول : إن الرئيس بوش نام ثلاث سنوات . وعندما صحا سأل نائبه : ماالاخبار ؟ فقال له النائب : كل شيء على مايرام .. لا بطالة . ولا تضخم .

فساله بوش : وكم سعر الرغيف الآن . فاجاب النائب : فقط ثلاثون ينا يابانيا !

وعندما اطلق الأمريكان والروس سفن الفضاء ، كان العلماء الالمان هم الذين اسلموا صناعة الصواريخ وسفن الفضاء في الدولتين .. ولذلك يقال : إن قمرا روسيا التقى بقمر أمريكي ..

وتكلم القمر الامريكي بالانجليزية فلم يفهم الروسي وتكلم الروسي بالروسية فلم يفهم الامريكي .. وأخيرا نطقا الاثنان في وقت واحد : فلنتكلم الالمانية ! !

× × × ×

× × × ×

وبعد عشرين عاما عدت الى ميونخ ابحث عن السيدة إلزه .. حاولت كثيرا جدا .. وساعدني رئيس تحرير احدى الصحف .. فقد حملت لها معي نماذج لعدد من التماثيل الفرعونية .. وجلبابا ريفيا ونموذجا لشادوف وعددا من الجعارين .. واخيرا وجدتها في احدى ضواحي ميونخ .. انها تسكن في بقايا بيت جميل .. وجـ... سة في الشمس .. ما الذي فعله الزمن ؟ في وجهها وفي ركبتيها .. ولم اكد اقترب منها حتى رفعت المنظار عن انفها ونادتني وهي تقول : لسبب غامض كنت اتوقع مجيئك ..

وسحبت عصاها وطلبت مني ان اساعدها على الوقوف .. على الدخول في شقتها بالدور الارضي .. وقد امتلأ الحائط بصور الاسرة .. الذين ماتوا والذين عاشوا .. والاحفاد .. ومناظر من امريكا ومن الارجنتين وصورة الى – ولم اكن اعرف ذلك ..

وتسللت السيدة إلزه تصنع لي القهوة .. ومددت يدي الى الكتب .. اكثر الاسماء لا اعرفها . انهم ادباء وشعراء والمان جدد .. وبعض الفلاسفة القدامى ..

و بسرعة قالت لي لااحب هؤلاء انهم مثل اناس يكتبون ابياتا من الشعر على روشتات الاطباء ..

اى انهم يضعون كلمات موسيقية حول تشخيص الطبيب ولكنهم لايفعلون اكثر من ذلك .. وقالت : انهم مثل فرقة موسيقية بارعة الاداء ولكن كل الحانها جنائزية .. لقد مللنا الحزن .. نريد شيئا بهيجا فلماذا يحرص هؤلاء الادباء على ان يتجاهلوا الشباب ؟ الشيوخ امثالي لايقرأون والشباب لايحبون ذلك .. فلمن يكتبون ؟!

انهم يكتبون للاثنين ، للشيوخ والشباب ..

فقد لاحظ ادباء مابعد الحرب ان الشعب الالماني يحاول أن ينسى بسرعة .. يحاول ان يقف .. ان يؤكد لنفسه انه قادر على ان يكون خيرا ، بعد ان كان شريرا .. أو حتى ينسى كما هدم نفسه .. ولكن في نفس الوقت لايستطيع ان يخلع نفسه من ماضيه .. فالماضي هناك .. وكما كان الفيلسوف الالماني العظيم « كنت » يحب ان ينظر الى العمارات المهدمة لكي يبني صرحا فلسفيا ، فالشعب الالماني هو حفيد هذا الفيلسوف العظيم فلا شيء يحفزه الى البناء الا هذه البيوت المهدمة .. ولاى شيء يدعوه الى الحياة الا هذا الموت لعشرات الملايين للشباب الالماني والارجنتين مليونا اخرين في كل أوروبا وشمال افريقيا ..

ثم ان الحلفاء يريدون ان ينهض الشعب الالماني ليحمل عنهم عبء اطعامه وانعاشه حتى لا تكون بطالة وحتى لاتؤدي البطالة الى انتشار الشيوعية وسيطرة الروس على المانيا الغربية كما استولوا على المانيا الشرقية .. وكل اوروبا الشرقية .. ولم تسمح دول الحلفاء للالمان ان يكون لهم جيش .. وبذلك وفروا على الالمان انفاق ملايين الملايين على صناعة السلاح وتطوير السلاح .. فاتجه الالمان الى انشاء قوات بوليسية واما بقية الملايين من الشباب والرجال فالى زراعة الارض والمصانع .. فنهضت المانيا بسرعة فائقة .. ولم يعد متضايقهم كثيرا تلك الافلام الامريكية التي تصورهم وحوشا مصاصين للدماء .. او قطيعا من الاغنام تمشي وراء جزارها العبقري هتلر .. فقد اعتادوا على هذه النكتة السخيفة واصبحوا يطلبونها .

وانقلبوا هم ايضا يسخرون من الامريكان والانجليز والفرنسيين والروس ..

ولكن الفلاسفة الالمان – هيدجر زعيم الوجودية – مازال يرى ان الحزن واليأس في اعماق كل الماني .. فالنار الحرب العالمية الاولى لم تختلف في ويلات الحرب العالمية الثانية . بل انها اثمرت واورقت وازهرت واظلت اليائسين من ان يكون في الدنيا سلام .. ان الحزن هناك عميق واليأس هناك .. والمرارة .. والضيق من الهوان الذي لحق بالالمان .. والفلاسفة يخافون ان تعود الى المانيا رغبتها في الانتقام فتكون حربا ثالثة .. من نوع جديد .. وحتى اذا لم تشتعل هذه الحرب فان الرغبة فيها قوية .. والاستعداد لها عظيم .. ولذلك ظهرت في المانيا احزاب سياسية متطرفة .. تشيد بالعظمة الالمانية ورغم كل محاولات تمزيق المانيا وهدمها معنويا فان الالمان استطاعوا ان يقيموا لامجادهم التماثيل في الادب والفن والموسيقى وان تظهر دراسات تاريخية تبرىء الالمان من جرائم هتلر .. بل تبرىء هتلر نفسه ..

ويدخل الالمان عالم الاسلحة بحذر منهم ، وضوابط شديدة من الامريكان .. ولكنهم صنعوا اسلحة جديدة وباعوها وطوروها .. وفعل اليابانيون ايضا ..

واستطاع اليهود ان يحتالوا الالمان عقابا صارما .. فجعلوهم يدفعون التعويضات الفادحة عن كل قتيل .. ويساهمون بالمال وبالقوة في بناء دولة اسرائيل .. ولايزال عدد كبير من اليهود يفزع من مجرد ذكر كلمة المانيا ويفزع اكثر اذا ذكرت كلمة : هتلر .. وكثير من يهود العالم لايطيق ولايتخيل ان يسافر الى المانيا لاى سبب ... فهتلر قد أحرق منهم الملايين .. واذا كان هتلر قد أحرق ثلث الشعب اليهودي ، فانه قد اهلك ثلث الشعب الالماني وربع الشعوب الاوربية .. في حرب واحدة ..

واذا كان هتلر وفيلسوف النازية الفرد روزنبرج قد وضعا الشعب الالماني فوق كل الشعوب ، فان الفلاسفة الالمان الاخرين قد وضعوا الشعب الالماني دون كل الشعوب : حزنا وياسا وعزلة ومرارة وخوفا من انفسهم ..

يقول استاذنا الفيلسوف الوجودي مارتن هيدجر وهو يتحدث عن هتلر الذي هدد بطرده من الجامعة : يومها قررت ان انجو بالقليل الذي معي الى اى بلد آخر .. ولم اكن املك في ذلك الوقت الا حزيني .. والا رغبة صادقة في ان اقول للالمان ماالذي سوف يلقونه على يدى هذا المنوم المغناطيسى البهلوان ..

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

أحمد رجب
القضيـــة !

الرجل مخلص جدا . ويستطيع أن يخلص لأكثر من امرأة في وقت واحد !

فعاطفة الرجل تقبل القسمة على اثنين وثلاثة . وكانت عاطفة السيد هارون الرشيد تقبل القسمة على خمسة وخمسين !

والمرأة تتعامل أيضا مع علم الحساب . فيقال – والله أعلم – انها تضرب ثمن فستانها في أربعة وتطرح من وزنها خمسة ، وتضيف خمسة الى عمر أي صديقة ! وتقسم عمرها هي على اثنين إلا في الحب . فالمرأة لا تقبل القسمة إلا على واحد صحيح . وتحب أن تكون هي هذا الواحد الصحيح . فهي ترفض أن يكون لها شريك في حب رجلها . لا بالأخذ ولا بالعطاء . فهي تغلو من حب أمه . وحب أخته . وحب صديقه المفضل . وفي بلاد بيرو إتتخلص أحيانا من صديق زوجها المفضل بالهرب معه .

وكما تفضل المرأة الاستئثار بالعاطفة لنفسها فقط فهي تؤثر أن تكون عواطفها لرجل واحد أيضا دون شريك ، فالمرأة تحب بمشاعر عميقة بينما الرجل ينقاد وراء نوازعه الحسية . ولا ذنب للرجل في ذلك لان مفاتن المرأة هي الفخ الدائم المنصوب له . وقد كتب عليه الوقوع الأبدي في هذا الفخ شاء أم أبى . ولورد بيرون يرفع شعار الرجال جميعا وهو يقول لو كان لنساء العالم فم واحد لقبلته واسترحت !

وتبقى القضية الخالدة بين المرأة والرجل بلا حل ، فلا الزمن توصل الى وفاق بشأنها ، ولا الحرب الدائمة وجدت لها حلا ، وهذه القضية ببساطة هي أن المرأة تحب رجلا واحدا ، والرجل يحب كل النساء .

أحمد رجب

فكرة !

إننا نرحب بعودة مصر الى الجامعة العربية . والعودة وحدها لا تكفي . بل يجب أن تكون هذه العودة بداية عصر جديد للأمة العربية . تنتهي فيها عصور التخلف السياسي والقطيعة وحوار الطرشان .

فلن يكون عندنا جامعة عربية بمعنى الكلمة والعلاقات السياسية مقطوعة بين العراق وبين سوريا وليبيا . ولن تستطيع الجامعة العربية أن تتخذ موقفا حاسما والعلاقات بين سوريا وفلسطين شبه مقطوعة . ويجب أولا أن تطبع العلاقات بين كل الدول العربية وتزيل كل ما بينها من سوء تفاهم حتى لا تضيع وقت العرب وجهودهم في حل خلافات جانبية .

ولنبدأ العهد الجديد يجب أن نعمل على تصفية الجو في داخل الدول العربية نفسها ولهذا يجب أن نبدأ باصدار عفو عام . وبذلك يعود ملايين العرب المشردين في أوروبا وأمريكا وآسيا واستراليا الذين اضطروا الى الهجرة من البلاد العربية نتيجة عصور الديكتاتورية والمنفيين . غير معقول أن نمشي في شوارع لندن وباريس فنجد زعماء الدول العربية جالسين على المقاهي أو يقطعون الشوارع عاطلين لا عمل لهم لان دولهم نبذتهم وطاردتهم ونفتهم وصادرت بيوتهم . بعضهم كفايات عالمية يحتاج اليها كل بلد عربي يبحث عن خبراء أجانب ، بينما ان بين أبناء وطنه خبراء عالميين مطرودين من بلادهم . بعضهم حرم من العودة الى بلاده منذ ثلاثين عاما . وبعضهم ملقى في السجون والمعتقلات منذ أكثر من خمسة وعشرين سنة ، وبعضهم نعتقد انه مات بينما هو على قيد الحياة .

ثم ليس معقولا ان الصحف الأمريكية والانجليزية والفرنسية تدخل كل بلد عربي بينما الصحف العربية ممنوعة في أغلب البلاد العربية . لا توجد جريدة عربية واحدة تستطيع أن تدخل كل بلد عربي . الجريدة التي تدخل مصر لا تدخل سوريا ، والمجلة التي تدخل سوريا لا تدخل في العراق .

إننا يجب أن نزيل الحواجز التي تمنعنا من أن نرى بعضنا على حقيقتنا ، ودخول الصحف العربية الى كل بلد عربي معناه فتح النوافذ المغلقة لتدخل الشمس ويدخل الهواء .

نحن نتمنى أن يستطيع رأس المال العربي أن يتنقل بحرية بين كل بلد عربي ونتمنى أن يستطيع كل عربي أن يشترى بيتا في أى بلد عربي .

ونتمنى أن يدخل المواطن العربي الى كل بلد عربي بغير تأشيرة . وبغير أن يضطر كل شهر أن يذهب الى قسم الشرطة ليقيد اسمه مثل المشبوهين .

نحن نحتاج الى تفكير جديد اذا اردنا أن نبدأ عصرا جديدا في بلادنا .

مصطفى أمين

(انا لله وانا اليه راجعون)
البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٥/٢٤

الحاج / عبدالجواد عبدالعال شوربجي طبل

والد الزميل سيد عبدالجواد بادارة النشر بقسم الامن . وعبدالحميد عبدالجواد وحسين عبدالجواد وعم/ رجب محمد عبدالعال وسلامة محمد عبدالعال ومحمد علي عبدالعال وعبدالجليل سعد طه بادارة النشر بقسم الامن الصناعي
والعزاء تلغرافيا : القليوبية ـ لجهور الصغرى مركز القناطر الخيرية

●○●

عزاء أسرة أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الزميل سيد عبدالجواد الاحزان لوفاة والده المرحوم

الحاج عبدالجواد عبدالعال

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة أخبار اليوم

تشاطر الزميل سيد عبدالجواد احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

اللغة الفرنسية بجنوب القاهرة

تنعى الزميل فاروق ابراهيم وكيل بنباقادن الثانوية للفقيد الرحمة

●○●

مدرسة التهذيب وتوجيه القسم

يشاطرون السيدة تهاني زكي الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة

المجلس المحلي لمركز الباجور

يشاطر الزميل عبدالرحمن عبدالرحمن قاسم عضو المجلس لوفاة والدته .

الاعدادية الاهلية بمنوف

تواسي

الزميل عادل لطفي لوفاة والده

هدى شعراوي الثانوية الصباحية

تنعى والد السيدة / ثينا منير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلات ناجي ببني سويف

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

الحاج احمد سليمان عويس

حيث توفى يوم الثلاثاء ٥/٢٣ وشيعت الجنازة يوم ٥/٢٤ ودفن بمدافن مشتول السوق بمحافظة الشرقية

جمعية السلام الخيرية بالمندرة

نادي شباب المندرة
ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الدكتور / محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب .

نقابة التطبيقيين بقنا

تقدم عزاءها ومواساتها للزميل احمد محارب بمصنع سكر نجع حمادي لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للري والصرف والانشاءات المدنية باسيوط

تنعى ببالغ الحزن والد الزميل محمد محمود القوصي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى امس المغفور له

محمد متولى مصطفى

والد الزميل محمد محمد متولى بادارة مطابع اخبار اليوم وزوج الحاجة ام مصطفى محمد متولى ووالد نجوى محمد متولى بوزارة الزراعة حرم الاستاذ حسن داود بمؤسسة بغداد ووالد سامية محمد متولى حرم ممدوح احمد مصطفى بشيراتون القاهرة ووالد محمد محمد متولى بوزارة التربية والتعليم وابن عم الزميل عبدالفتاح متولى وزوج خالة الزميل حمدي سعد منصور بخزانة توزيع الاخبار وقريب ونسيب عائلات ابو شعلة والسلاح وقريب محمد عبدالقادر عمدة كفر رماح .
تلغرافيا : ٤ درب البندق بالسيدة زينب .

عزاء أسرة اخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الزميل محمد محمد متولى الاحزان لوفاة والده المرحوم

محمد متولى مصطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء .

●○●

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة اخبار اليوم

تشاطر الزميل محمد محمد متولى احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء .

بنك التنمية الزراعي بالباجور

وبنوك القرى ينعون والدة الزميل السيد صقر سالم للفقيدة الرحمة والمغفرة

الضرائب العقارية مركز دمنهور

تشاطر الاستاذ سيف الدين حرب مدير عام الضرائب العقارية بالبحيرة الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

كلية الدفاع الجوى

طلبة الفرقة الثانية

ينعون ببالغ الحزن
والد الزميل

محمد محمود عثمان

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

اسرة بنك قرية القارة

تشاطر الزميل محمود سيد سقاو الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

سوهاج الثانوية الزخرفية

تنعي والدة الزميل فتحي كامل
إسرة العلوم والمعامل تشاطر سيادته

الجمعية الزراعية المشتركة بالمنشاة

رئيس المجلس والمدير والاعضاء يشاطرون الزميل خلف محمد موسى الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة
عنهم/ الرئيس فاروق قنلوى حربي

اللجنة النقابية للمعلمين بالجيزة

تشاطر السيد الوزير

محمد عمر عبدالآخر

محافظ الجيزة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

رئيس اللجنة / نعيم الحسيني

اللجنة النقابية للمعلمين بغارب

تشاطر الزميل محمد بشير الموجه بالادارة لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

مدرسة التحرير الاعدادية بقنا

تنعى والد الزميل محمود جاد القرياوى للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعي فرع سوهاج

اسرة البنك تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل المحاسب

محمد رفعت السيد توفيق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فوزى محمد طه

معتمد الاخبار بمنية النصر دقهلية يتقدم بخالص العزاء

للشيخ احمد العوضي حجاج

وكيل المعهد الازهرى بالكردى لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الحاج

محمد متولى

ابو سيد احمد

تشكر العائلة المتفضلين بمواساتها فى فقيدها الكبير بالحضور والبرق والنشر وستحيى الاسرة الذكرى غدا الاحد ٢٨ ـ ٥ بمنزله بتلاوة القرآن لأراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

★ وظائف خالية

معهد اللاسلكي بالزيتون للثانوية والدبلومات والاعدادية والموظفين
● قسم ضباط اللاسلكي شهادة دولية
● لدراسة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو
● لدراسة التبريد والتكييف والكمبيوتر والتلكس
● شهادة معتمدة من وزارة التربية والتعليم
٥١ شارع سليم الاول ت ٢٥٧٥٤٨٤ ـ ٢٥٩٢٤٤٣

المعهد القومي للتدريب (?)

اعلان
رقم (١) لسنة ١٩٨٩
اتحاد الاذاعة والتليفزيون
قطاع التليفزيون

يعلن (قطاع التليفزيون) عن حاجته لشغل وظيفة مصمم ديكور ثان بالدرجة الثانية بالمجموعة النوعية لوظائف الديكور وسوف يتم التعيين طبقا للائحة نظام شئون العاملين بالاتحاد وذلك وفقا للشروط الاتية :
ـ الحصول على بكالوريوس فنون جميلة او تطبيقية (ديكور) بتقدير عام لايقل عن جيد .
ـ خبرة فى مجال تصميم الديكور مدة لاتقل عن ثماني سنوات بعد الحصول على المؤهل باحدى الجهات الحكومية او القطاع العام او الاعفاء النهائي منها .
ـ تقدم الطلبات شخصيا مستوفاة رسم الدمغة بمبنى الاذاعة والتليفزيون بشارع كورنيش النيل ماسبيرو القاهرة ـ باسم السيد/ مدير عام شئون الافراد مؤيدا بالمستندات الاتية :
١ ـ صورة المؤهل الدراسي
٢ ـ صورة شهادة الخبرة (معتمدة)
٣ ـ صورة شهادة تأدية الخدمة العسكرية ٤ ـ صورة البطاقة الشخصية او العائلية
٥ ـ عدد (١) صورة شمسية
وذلك فى موعد غايته اسبوع من تاريخ النشر مرفقا به المستندات المطلوبة ولن يلتفت الى الطلبات التى تقدم قبل او بعد هذا الميعاد .

الاكاديمية البريطانية
illi
والمركز الثقافي البريطاني

● اكبر معاهد تعليم اللغات والكمبيوتر واوسعها انتشارا
● اسلوب المعايشة خير وسيلة لتعليم المحادثة الانجليزية وهو استاذ انجليزي ودائرة تليفزيونية . شريط كاسيت ـ كمبيوتر
● المعهد يعدك للعمل بالوزارات والفنادق والبنوك والشركات الاجنبية والسياحة بمصر والدول العربية بحصولك على دبلوم معتمد فى اللغة الانجليزية والفرنسية والالمانية والكمبيوتر وحجز تذاكر الطيران والسكرتارية والترجمة والتلكس والفندقة والارشاد السياحي والميكروفيلم .
● الشهادات الدولية التى يعدك لها المعهد ويساعدك للحصول على عليها
DIPLOMA , BACHALOR , MASTER , DOCTOR
رحلات ـ حفلات ـ كورسات خاصة لصغار السن . مصروفات رمزية ومقسطة
٢٥ جنيها للكورس

التسجيل الآن

● ٣١ شارع طلعت حرب (سليمان باشا) بجوار سينما ميامي
● ٩٧ ش قصر العيني ـ فوق ابوقيرة (?)
● ٧ ش الفضل متفرع من ش الشواربي
● ١٧ ش متحف المراني خلف استرا ميدان التحرير
● ٤١ ب ش نوبار ميدان لاظوغلي
● ٨ ش النيوكي ـ جاردن سيتي
● ٢١ ش عبدالمجيد الرماني (فيجو ستيفا) امام الغرفة التجارية ميدان الفلكي باب اللوق
● ٣٤ ش الدقي ـ ميدان الدقي
● عمارة برج الجيزة القبلي خلف مجمع المصالح الحكومية ميدان الجيزة
● ١١٩ عمارة النصر ميدان الجيزة
● طنطا ٧١ ش البحر بجوار عالم الفن
● المنصورة ٢٢ ش الخلفاء .
DR. RAKEG DAGLA

★ وظائف خالية

مجانا جريدة الحياة توفر لك الموظف المناسب بجميع المحافظات ت : ٧٦١٦٦٦٥

★ مطلوب عاملات خياطة واوفرلوك لمصنع امل ببولاق الدكرور ت ٣٤٨٩٠٦٦ .

شركة الطوبجي لتصوير المستندات
٣٦ شارع خيرت لاظوغلي
تطلب عمال اعدادية ودبلوم تجارة وخبرة فى تصوير المستندات وآنسات محجبات دبلوم تجاري .

معهد اللاسلكي الدولى
التليكميونيكيشانز
٥ ش الشريفين ت : ٣٩٢١٦٤١
اول معهد متخصص فى الشرق الاوسط يقدم دراسات لطلبة وخريجي .
● الجامعات ● الثانوية
● ومايعادلها ● الاعدادية
● قسم ضباط اللاسلكي (شهادة دولية) .
● تلكس دولى (باستخدام الكمبيوتر)
● هندسة الراديو والتليفزيون والملون والفيديو .
● دراسات متخصصة ومتطورة للمهندسين والموظفين .
ـ سرعة التقديم لاستيفاء شروط القبول .

المعهد يؤجل التجنيد

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطري
الشئون الادارية
تعلن الكلية عن شغل الوظائف الاتية طبقا لاحكام القانون رقم ٧٨/٤٧ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة .
ـ سباك مساعد من الدرجة السادسة الحرفية المجموعة النوعية ورش والات ويفضل من له خبرة .
ـ عامل خدمات معاونة من الدرجة السادسة المعاونة .
وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية الى ادارة الشئون الادارية بالكلية بالجيزة مرفقا الاوراق الاتية :
ـ صورة شهادة الميلاد ـ الموقف من التجنيد ويفضل ان يكون ادى الخدمة أو اعفى منها .
صورة البطاقة الشخصية على الا يزيد سن المتقدم على خمسة وثلاثين سنة وعلى المتقدم لاحدى هذه الوظائف وكان من العاملين بالحكومة أو القطاع العام ان يرفق بالاوراق موافقة جهة العمل وان يكون من قاطني محافظة الجيزة وملما بالقراءة والكتابة ويفضل الذكور .
ويتم قبول الطلبات لمدة عشرة أيام من تاريخ الاعلان والصور المقدمة لن ترد .
٨٦/٣٠٦٢

★ مزايدات

الشركة الاهلية للصناعات المعدنية بابي زعبل
قطاع الشئون التجارية
ادارة المبيعات والتسويق
تطرح الشركة فى مزايدة عامة بالمظاريف المغلقة جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٦/٦ عملية بيع مخلفات دوفلة الانتاج عبارة عن فضلات بليت وحديد مبروم أملس ومشرشر معيب اما من ناحية الاطوال واما من ناحية الاقطار وحديد مبروم متشابك متداخل ومختلط باصناف اخرى من مخلفات الدرفلة .
وكذلك اصناف اخرى من المخلفات والرواكد والمعدات المكهنة المستغنى عنها عبارة عن مواسير وكمر وكابلات وشرائح وبانكات ووايرات وكمبريسورات وطلمبات وجيربوكسات وماكينات ديزل وموتورات كهرباء ويسلتم وتروس واعمدة وقطع غيار وصلب هواء وهياكل سرايرٍ وخشب كسر وسيارات قلاب وبيك اب واونش ومازوت وزيت وكيلس بلاستيك وخلافه وذلك على النحو الموضح تفصيلا بكراسة شروط للمزايدة التى يمكن الحصول عليها من ادارة المبيعات والتسويق بالمصانع نظير خمسين جنيها للنسخة بعد تقديم صورة البطاقة الضريبية .
ـ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المحاسب/ رئيس قطاع الشئون التجارية مصحوبة بتأمين ابتدائي بما لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الارساء .
ـ والمعاينة يوميا بالمصانع حتى الثانية ظهرا عدا ايام الخميس والجمع والعطلات الرسمية .
ـ آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٦/٦ المحدد لفتح المظاريف بمقر المصانع بأبي زعبل .
ـ والشركة الحق فى قبول او رفض أي عطاء دون ابداء الاسباب .

★ مزايدات

الشركة المصرية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية « شمتو »
١٦ ب شارع ٢٦ يوليو / القاهرة
تعلن الشركة عن بيع صناديق الابلكاش فارغة الشاي التى تتخلف بمصانعها من ٨٩/٧/١ حتى ١٩٨٩/١٢/٣١
وذلك بالمظاريف المغلقة بالجلسات التى تعقد الساعة ١٢ ظهرا بالمواعيد والاماكن الاتية :
السبت ٨٩/٦/١٠ بمصنع شبرا الخيمة بالشرقاوية امام مصنع ياسين للزجاج .
الاثنين ٨٩/٦/١٢ بمصنع بورسعيد بطريق النصر بالمنطقة الصناعية ببورسعيد .
الاربعاء ٨٩/٦/١٤ بمصنع العباسية ١١٢ ش العباسية ـ القاهرة .
السبت ٨٩/٦/١٧ بمصنع الاسكندرية ٢٣ ش المفتش بالحضرة القبلية .
والمعاينة اساس البيع ـ ويشترط تقديم مايفيد توفر مخازن كافية لهذه الصناديق بها لدى التاجر وصورة اخر اقرار ضريبي ـ وصورة البطاقة الضريبية والتأمين اثناء الجلسات .
وتطلب كراسة الشروط من المصانع المذكورة وخزينة الادارة العامة مقابل عشرة جنيهات للنسخة .

★ مناقصات

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية
ش . م . م
٢٦ شارع شريف باشا ـ عمارة الايموبيليا ـ ص . ب . رقم ١١٧٩ القاهرة
ع . م . ش
مناقصة عامة عالمية رقم « ١ » ٨٨/ ٨٩ مشروعات
توريد وتصميم معدات لتنقية مياه صرف مصنع اليوريا من النوشادر واليوريا لاعادة استخدامها بمصانع الشركة بطلخا (المنصورة)
الحاقا الى المناقصة العامة العالمية عاليه والسابق تحديد جلسة فض مظاريفها (بطلخا) الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء ٦ يونيو سنة ١٩٨٩ ، نرجو الاحاطة بانها قد تأجلت الى جلسة الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاثنين ٤ سبتمبر سنة ١٩٨٩ بناء على طلب معظم المتقدمين فى العطاء .

شركة الجمهورية لتجارة الادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية
ومقرها شارع السواح بالاميرية
تعلن عن طرح مناقصة عامة بين موردي القطاعين العام والخاص لتوريد عدد ٥٢٥ متر قيشاني ابيض مقاس ١٥سم ×١٥ سم .
وعلى راغبي الدخول فى المناقصة التقدم بالاسعار النهائية ومرفق بعينة باسم السيد/ الدكتور رئيس قطاعات المخازن والمشتريات مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء فى ميعاد غايته السبت الموافق ١٩٨٩/٦/٧ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وقد تحدد هذا الموعد والتوقيت موعدا لفتح المظاريف فى جلسة علنية .

محافظة سوهاج
رئاسة مركز المراغة
تعلن الوحدة المحلية لمركز المراغة عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاع العام والخاص عن عملية انشاء مدرسة الغريزات الاعدادية الثانوية والتى تحدد لها يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٦/٨ . الساعة ١٢ ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير مبلغ ـ٥٠ جنيها فقط خمسون جنيها على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ١٪ يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء
وعلى مقاولي القطاع الخاص ارفاق صورة من سابقة الاعمال وتطبق على المناقصة مواد القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .
٨٩/٣٠٤٤

الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص
العقود والمشتريات
تعلن الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص عن طرح الاعمال السنوية اعتيادي ـ صحي كهرباء لعام ٨٩/ ١٩٩٠ فى مناقصة عامة بين القطاعين وذلك بجلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٦/٢٥ .
فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصة ان يقدم عطاءه فى مظروف مغلق مرفقا به تامين ابتدائي قدره ١٪ من اجمالي العطاء يكمل الى ٥٪ عند الرسو على ان يرفق بعطائه شهادة بسابقة الاعمال وبطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وتباع كراسة الشروط بمبلغ عشرة جنيهات يضاف اليها جنيه فى حالة الطلب بالبريد .
ويكمل القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية هذا الاعلان .
٨٩/٣٠٤٢

★ مناقصات

لجنة المشتريات الخارجية لمركزات المياه الغازية وخامات العطور ومستحضرات التجميل ومكسبات اللون والطعم والرائحة
٣١٢ شارع الاهرام ـ طالبية ـ جيزة
تعلن اللجنة عن طرح المناقصة العامة رقم ١ لسنة ٨٩/ ١٩٩٠ لاستيراد كمية خمسة اطنان رائحة مسلي نباتي مميز والمحدد لها الساعة السابعة مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٧/١٠ موعدا لتلقي العروض والعينات .
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر اللجنة بالعنوان عاليه وذلك مساء يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع مقابل ٢٥ خمسة وعشرين جنيها للنسخة الواحدة .

محافظة الوادى الجديد
مديرية الطرق والنقل
العقود والمشتريات
اعلان
اعادة
تعلن مديرية الطرق والنقل بالوادي الجديد على اعادة طرح عملية انشاء ورصف طرق بطول حوالي ٢٠ كيلو متر للاماكن السياحية بمدينتي الداخلة والخارجة اطوال متفاوتة ومناطق مختلفة .
فعلى راغبي الدخول فى المناقصة طلب كراسة الشروط والمواصفات القياسية العملية نظير طلب مدموغ باسم السيد/ مدير مديرية الطرق والنقل بالخارجة . وثمن الكراسة مائة وخمسة وسبعون جنيها . مضافا اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد مع دفع تامين ابتدائي وقدره ١٪ من قيمة العملية نقدا او بخطاب ضمان صادر من احد البنوك المحلية او بشيك مقبول الدفع ويكمل الى ٥٪ فى حالة الرسو .
تفتح المظاريف فى تمام الساعة ١٢ ظهر يوم السبت ١٩٨٩/٦/١٠ بمقر مديرية الطرق والنقل بالخارجة .
على ان ترفق سابقة الاعمال المماثلة وصورة البطاقة الضريبية وسجل المقاولين .

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة للصرف بكفر الشيخ
اعلان لمقاولي القطاعين العام والخاص
تعلن الادارة العامة للصرف بكفر الشيخ عن عملية انشاء مبنى هندسة صرف سيدي سالم وتجهيزاته وملحقاته بجلسة يوم السبت ١٩٨٩/٧/١ وتقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة للصرف بالغربية بطنطا لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من نفس اليوم ويمكن الحصول على العطاء نظير تقديم طلب على عرضحال تمغة ودفع مبلغ ستمائة جنيه قيمة العطاء بخلاف اجرة البريد وقدرها جنيه واحد
وعلى مقاولي القطاع الخاص ارفاق العطاء بتأمين مؤقت قدره ١٪ واحد فى المائة من مجموع العطاء يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند قبول العطاء وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل لن يلتفت اليه اطلاقا كما يجب على مقاولي القطاع الخاص ارفاق صورة من البطاقة الضريبية والقيد بمكتب تسجيل مقاولي القطاع الخاص وسابقة الاعمال ويمكن الاطلاع على الرسومات والخرائط بمقر الادارة بطنطا فى اوقات العمل الرسمية .
٨٩/٣٠٥٩

مجلس مدينة شبرا الخيمة
يعلن عن اعادة المناقصة العامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن العمليات الاتية : ـ عملية استكمال عنبر الدواجن وتعلية مخازن بمدرسة مسطرد الزراعية .
ثمن النسخة عشرون جنيها .
ـ عملية تعلية ٢ فصل بمدرسة بهتيم الاعدادية بنات
ثمن النسخة الواحدة عشرة جنيهات .
ـ عملية استكمال دورة مياه وتعلية سور بمدرسة الدلتا الاعدادية
ثمن النسخة الواحدة عشرة جنيهات .
ـ عملية استكمال مظلة وممرات خرسانية بمدرسة مسطرد الزراعية
ثمن النسخة الواحدة عشرة جنيهات .
جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٦/٧ فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا
تطلب كراسة الشروط من مخازن المجلس على طلب تمغة فئة ٣٥٠ مليما يضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او غير المصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ يزيد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم سابقة اعمال معتمدة من جهة حكومية والبطاقة الضريبية وبطاقة مقاولي القطاع الخاص المجددة .

★ مناقصات

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي
هيئة القطاع العام لاستصلاح الاراضي
الشركة العامة للاستصلاح الاراضي
شارع الفيوم ـ دار السلام ـ القاهرة
تطرح الشركة فى مناقصة عامة رقم ٨٨/٢٢ ـ ٨٩ جلسة الاربعاء ١٩٨٩/٦/١٤ تنفيذ مبنى الادارة المركزية بالنوبارية نموذج ١٩ والحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قطاع التموين بالعنوان عاليه نظير مبلغ مائة جنيه .

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
٤ شارع الطيران
مدينة نصر ـ القاهرة
تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص .
١ ـ مناقصة رقم ٨٩/١/٣/١٩ والخاصة بانشاء مقر اداري لمزرعة كوم بلاج ـ بناحية ادكو ـ محافظة البحيرة سعر الكراسة « ١٠٠ جنيه » فقط مائة جنيه لا غير جلسة فض مظاريف يوم الاثنين الموافق ٨٩/٦/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا .
● وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من الادارة العامة للشئون التجارية بالهيئة بالدور الرابع بالعنوان عاليه مع تقديم طلب مدموغ باسم السيد مدير عام الشئون التجارية على ان يكون كل عطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء .
● ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو غير المستوفاة للشروط .

وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان والمرافق
الشركة المساهمة المصرية للمقاولات
« قطاع الدلتا »
يعلن القطاع عن حاجته الى الاصناف الاتية
اولا : ٨٠٠٠ م^3 (ثمانية الاف) زلط متدرج من ٦ مم الى ٣٠ مم
٦٠٠٠ م^3 (ستة الاف) رمل بنوعيه لزوم عملية مدينة دمياط الجديدة
مدة التوريد ستة اشهر
ثانيا : ٢٠٠٠ م^3 (الفان) زلط متدرج من ٦ مم الى ٣٠مم
١٠٠٠ م^3 (الف) رمل بنوعيه لزوم عمليات المحلة الكبرى
مدة التوريد/ اربعة شهور
تحددت جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٦/٣ بمقر القطاع بالمنصورة .
تقدم الطلبات مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ١٪ (واحد) تزاد الى ٥٪ (خمسة) فى حالة رسو العطاء
ترسل المظاريف باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع ٢٧ شارع بوتاري ـ توريل ـ المنصورة .

هيئة كهرباء مصر
منطقة الوجه القبلي
ادارة العقود والمشتريات
٦ ش بن مالك بجوار كوبري الجامعة ـ الجيزة
تعلن المنطقة عن طرح المناقصات العامة التالية للعام المالي ٨٨/ ١٩٨٩ بين قطاعي العام والخاص .
رقم المناقصة ٢٣ الصنف
انشاء سور حول ارضية محطة محولات سمالوط جهد ٥٠٠ ك . ف
تاريخ فتح المظاريف
١٩٨٩/٦/٧
سعر الكراسة ١٠٠ جنيه
رقم المناقصة ٢٤ الصنف
انشاء عدد (٢) بئر ارتوازي وخزان محولات عالي بطلمبة اعماق لمحطة كهرباء اسيوط الجديدة
تاريخ فتح المظاريف
١٩٨٩/٦/١٤
سعر الكراسة ٥٠ جنيها
● فعلى السادة الراغبين الحصول على كراسة الشروط والمواصفات التقدم بطلب مدموغ الى الادارة بالعنوان عاليه للحصول على الكراسة نظير دفع القيمة المقررة .
● ترسل العطاءات بداخل مظروف مغلق مدون عليه رقم المناقصة وتاريخ فتح مظاريفها مصحوبا بتأمين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .
● علما بانه سيتم فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد لكل عملية بالعنوان عاليه .
● يستبعد كل عطاء يرد للمنطقة بعد الموعد المحدد أو غير المصحوب بالتأمين الابتدائي .

★ مناقصات

مجلس مدينة دمنهور
العقود والمشتريات
يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء المركز الطبي بدمنهور جلسة الاربعاء ١٩٨٩/٦/١٤
وتطلب الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ثلاثين جنيها يضاف واحد جنيه عند طلبها بالبريد
وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي لا يقل عن ١٪ من قيمته أو خطاب ضمان مشروط لا يلتفت اليه ويرفق بالعطاء سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية والسجل التجاري .

محافظة المنيا
الوحدة المحلية لمركز ملوى
تعلن فى مناقصة علنية بين القطاعين عن توريد المحاصيل الاتية
١ ـ عدد ١٠٠ مائة اردب شعير محصول هذا العام درجة نظافة ٢٣ قيراطا
٢ ـ عدد ٣١٠ ثلثمائة وعشرة اطنان تبن ابيض مكبوس بالات درجة نظافة ٩٦٪ .
وقد تحدد لذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٦/١٢ ويشترط تقديم تامين ابتدائي ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الترسية .
والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكمل لهذا الاعلان .
٨٩/٣٠٤٠

الهيئة القومية للتامين والمعاشات
٥ ميدان لاظوغلي / القاهرة
تعلن الهيئة عن اجراء مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص عن انشاء مقر لمنطقة الهيئة بمحافظة سوهاج وتحددت جلسة الاثنين ١٩٨٩/٦/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا لتلقي وفض مظاريف العطاءات وتطلب كراسة الشروط من ادارة التوريدات بالدور الرابع بموجب طلب مدموغ مع مبلغ ـ,٣٠٠ جنيه « ثلثمائة جنيه » .
ويرفق بالعطاء تامين ابتدائي ١٪ ويزاد الى ٥٪ عند الرسو .

مديرية الشباب والرياضة
ببني سويف
تعلن عن اعادة طرح المناقصة العامة لشراء اجهزة كمبيوتر وتكييف طبقا لاحكام القانون رقم « ٩ » لسنة ١٩٨٣ وطبقا لكراسة الشروط والمواصفات الجديدة وذلك نظير مبلغ ٢٠ جم عشرين جنيها للنسخة وذلك بجلسة الاربعاء ١٩٨٩/٦/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المديرية والشركات السابق تقدمها بعطاءات فى جلسة ١٩٨٩/٣/٢٥ يمكنها استبدال كراسة الشروط السابقة بالمجان مع تجديد مدة سريان خطابات الضمان الخاصة بالتامين الابتدائي ٢٪ .

شركة اعلاف الفيوم
مناقصة عامة رقم ٣ لسنة ١٩٨٩
تعلن شركة اعلاف الفيوم عن اجراء مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد ١٠٠٠ طن كسب كتان وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الشركة بعمارة جمعية الانشاء والتعمير مدخل الفيوم الجديد نظير سداد مبلغ خمسة جنيهات للنسخة الواحدة يضاف اليها جنيه واحد فى حالة طلبها بالبريد وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق برسم السيد المهندس/ رئيس مجلس الادارة وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٦/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا جلسة فتح المظاريف بمقر الشركة .

شركة النصر لصناعة السيارات
وادي حوف / حلوان
مناقصة عامة محلية رقم ٨٩/٨٨/١٥
تعلن الشركة بين شركات القطاع العام والخاص عن طرح عملية توريد اسلاك لحام ـ بعدد (١١) بند مقاسات وأصناف مختلفة . طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن سحبها من مقر الشركة بوادي حوف ـ حلوان (الادارة العامة للمشتريات المحلية) على طلب تمغة فئة ٣٥٠ مليما مقابل سداد مبلغ ـ ١٠ جنيه (عشرة جنيهات) ـ لاغير قيمة النسخة الواحدة .
ترسل العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد / مدير عام المشتريات المحلية فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٦/١١ موعد جلسة فتح المظاريف وذلك على العنوان عالية .
وعلى ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة الاسناد .

★ آراب (?)

★ أشياء مفقودة

★ فقد جواز سفر كل من ابراهيم عوض احمد السيد ـ والسيدة امل عبدالرحمن الرفاعي ارقام ١٠٢٨٣١٢٥٤٢٠١ . ١١٠٣٤/٣٩ من يجدهما يسلمهما الى السفارة السعودية .

★ اخطارات

الجمعية التعاونية للاسكان للعاملين
بالهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة
تعلن عن اجراء عملية تخصيص وحدات مشروعها السكني بحي بورفؤاد بمدينة بورسعيد للسادة الذين قاموا باستكمال مدخراتهم بملغ ٦٤٠٠ جنيه للوحدة المكونة من غرفتين وصالة يوم ١٩٨٩/٦/٢٠ ومبلغ ١٠٧٠٠ جنيه للوحدة المكونة من ثلاث غرف وصالة يوم ١٩٨٩/٦/٢١ وذلك بمقر الهيئة بالمنطقة الحرة لمدينة نصر
رئيس مجلس الادارة
علاء الدين خليل

★ مناقصات

شركة القاهرة للزيوت والصابون
٦ ميدان الفلكي ـ القاهرة
تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية : ـ
١ ـ مناقصة عامة رقم ٨٩/١٧ بخصوص نقل جميع منتجات الشركة من المصانع الى مختلف المحافظات بالجمهورية ، مسلي ـ صابون ـ جلسرين خام ـ كسب كتان ـ كسب صويا ومنتجات اخرى ، جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٦/١٤ تامين ابتدائي قدره الف جنيه يزاد الى خمسة الاف جنيه فى حالة رسو العطاء وقيمة الكراسة مائة جنيه
٢ ـ مناقصة عامة رقم ٨٩/١٨ بخصوص نقل جميع الخامات الواردة من مختلف محافظات الجمهورية الى مصانع الشركة المختلفة ، نخالة ـ رجيع كون ـ اذرة ـ فول ـ زيوت وشحوم صب ومعباة فى براميل ـ صودا كاوية ـ صفيح خام ـ مولاس ـ مازوت ـ ملح ـ بذرة قطن وخامات اخرى ، جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٦/١٥ تامين ابتدائي قدره الف جنيه يزاد الى خمسة الاف جنيه فى حالة رسو العطاء قيمة الكراسة مائة جنيه .
ـ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى الموعد المحدد قرين كل مناقصة
ـ تقدم الاسعار على اساس الطن الكيلو متري طبقا لجداول وزارة النقل
ـ لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد بعاليه او غير المصحوبة بالتامين
ـ للشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب .

★ اسعار الذهب

● الجنيه	٢٤٤٠٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	٣٤١٣	قرشا
● عيار ٢١	٣٠٥٠	قرشا
● عيار ١٨	٢٦١٥	قرشا
● عيار ١٤	٢٠٣٣	قرشا

(متوسط اسعار الامس)

★ فرص

★ محلين للتمليك بالعصافرة القبلية اخر المعهد الديني بجوار جزارة ميدو .

★ علاج طبيعي ورياضة

● للسيدات تخسيس ١٠ كجم فى ١٠ ايام وللرجال كمال اجسام وكراتيه مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت : ٦٦٦٣٠٥ هليوبوليس .

★ مدارس قيادة السيارات

★ معاهد

★ للبيع

الاستلام فورا
شقة اربعة غرف اثنين حمام ٢ صالة بكمالياتها سابا باشا شارع المنصورية بجوار القنصلية الروسية .
●○●
حديقة بالعجمي البيطاش شاطيء بيانكي بجوار الشاطيء مساحتها ٦٤١ مترا مقام عليها فيلا بمساحة ١٠٠ متر المخابرة ٤٢١٤٠٤٤ من الساعة التاسعة الى الساعة الخامسة بعد الظهر .

★ مناقصات

شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها
٣٥ طريق قنال السويس / محرم بك / اسكندرية
تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة لتوريد ٣٠٠٠٠ طن علف مالي . سابق التصنيع يستخدم كخامة ضمن مكونات العلف الحيواني . بمعدل ٣٥٠٠ طن شهريا وطبقا للمواصفات المطلوبة والمحدد بكراسة الشروط والمواصفات التى تطلب من قطاع الشئون التجارية نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيها للنسخة ـ وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة واخر موعد لتلقى العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٦/٧ على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو . ولن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بالتامين المطلوب .

شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة
ك ٤٨ طريق اسكندرية ـ القاهرة الصحراوي
قطاع الشئون التجارية
مناقصة عامة رقم ٨٩/٨٨/٨
تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين الوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص عن توريد الاتي ـ عدد ١ واحد سيارة اسعاف مجهزة تجهيز الخارج
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجاري بالعنوان عاليه نظير مبلغ ٥,٠٠ جم فقط خمسة جنيهات للنسخة الواحدة مع ضرورة ارفاق الاتي : ـ
١ ـ تقديم خطاب ضمان بواقع ٢٪ من قيمة العطاء على ان يكون ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور او شيك مقبول الدفع ويستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء
٢ ـ صورة استمارة ١٤ س وكلاء تجاريين ـ صورة البطاقة الضريبية
وقد تحدد ظهر يوم ١٩٨٩/٦/١١ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف . ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد ..

★ تنظيم موردين

شركة النيل العامة لاعمال النقل
٤ شارع السواح ـ الاميرية القاهرة
تعلن الشركة عن فتح باب قيد الموردين بالشركة عن عام ١٩٨٩ للقطاعين العام والخاص لاعمال المقاولات العمومية ـ الانشاءات ـ اعمال صيانة المباني والترميمات الاعمال الصحية ـ اعمال الكهرباء واعمال وصيانة ارضيات الجراجات .

★ مطلوب شراء

★ باعلى سعر كاسيت سيارة بيكر ـ بليونير جديدة جميع الماركات ت ٦٧١٣١٥

★ مطلوب شراء مبنى
مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولى
يرغب فى شراء مقر فى القاهرة ويفضل مناطق الزمالك والدقي والمهندسين او الجيزة الشمالية او مصر الجديدة او مدينة نصر اما فيلا مستقلة او دور فى مبنى اداري فاخر مساحة داخلية لاتقل عن ٤٠٠ متر مربع ترسل العروض تفصيلية الى مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولى ٣ شارع ابوالفدا الزمالك القاهرة .

★ مناقصات

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية
يعلن قطاع غرب الدلتا عن مناقصة عمليات الحفر والردم كوابل التليفونات لمناطق البحيرة بدمنهور ـ العامرية مبني سنترال محطة مصر ـ مرسى مطروح عن السنة المالية ٨٩/ ٩٠ على ان تسحب كراسة الشروط من مكتب السيد / مدير ادارة المخازن والمشتريات لقطاع غرب الدلتا الدور الاخير سنترال محطة مصر نظير مبلغ ٣٠ جنيها ثلاثين جنيها يضاف ٢ جنيه فى حالة طلبها بالبريد
تقدم العطاءات بمكاتب السادة مدير عام كل منطقة فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا مصحوبا بتأمين ابتدائي ١٪ من قيمة العطاء تزاد الى ٥٪ كتأمين نهائي عند رسو المناقصة والتأمين شرط اساسي لدخول المناقصة .
البحيرة ٨٩/٦/١٣
العامرية ٨٩/٦/١٥
مرسى مطروح ٨٩/٦/١٩
المستندات المطلوبة :
١ ـ صورة السجل التجاري ٢ ـ البطاقة الضريبية ٣ ـ بطاقة مقاولي القطاع الخاص ٤ ـ سابقة الاعمال ٥ ـ التأمين الابتدائي / نقدا / شيك مقبول الدفع / خطاب ضمان .

★ اسعار الذهب

● الجنيه	٢٤٤٠٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	٣٤١٣	قرشا
● عيار ٢١	٣٠٥٠	قرشا
● عيار ١٨	٢٦١٥	قرشا
● عيار ١٤	٢٠٣٣	قرشا

(متوسط اسعار الامس)

● الجنيه	٢٤٤٠٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	٣٤١٣	قرشا
● عيار ٢١	٣٠٥٠	قرشا
● عيار ١٨	٢٦١٥	قرشا
● عيار ١٤	٢٠٣٣	قرشا

(متوسط اسعار الامس)

مولد صرح صناعى جديد فى مصر

تم توقيع عقد انشاء شركة

SAMSUNG EGYPT ELECTRONICS CO.

لتصنيع مكونات أجهزة التليفزيون محليًا بين كل من :

شركة **سامسونج** العالمية و شركة **عتريس**



السيد وزير الإنتاج الحربى والسيد وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد سفير كوريا بالقاهرة والسيد رئيس مجموعة شركات سامسونج العالمية بكوريا والسيد المدير العام التنفيذى لمجموعات شركات سامسونج وشرح من السيد / أحمد عتريس والسيد ياسر عتريس لمكونات التليفزيون التى سيتم تصنيعها بمصر.



السيد رئيس مجموعة شركات سامسونج العالمية بكوريا والسيد المدير العام التنفيذى لمجموعة شركات سامسونج والسيد / أحمد عتريس والسيد ياسر عتريس أثناء توقيع العقد

وذلك بحضور

من الجانب المصرى :

السيد / د.م جمال السيد	وزير الانتاج الحربى
السيد / د. جلال أبو الدهب	وزير التموين والتجارة الداخلية
السيد / د. محمد منجى	نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع
السيد / أحمد عتريس	رئيس شركة عتريس .
السيد / ياسر عتريس	نائب رئيس شركة عتريس

من الجانب الأجنبى :

مستر / كى بوك شين	سفير كوريا بالقاهرة
مستر / كى ان سو	رئيس مجموعات شركات سامسونج العالمية بكوريا
مستر / چاى ووكيم	المدير العام التنفيذى لمجموعة شركات سامسونج.

ويعتبر هذا المصنع الأول فى مصر والشرق الأوسط لإنتاج عدد ٢ مليون مكون سنويًا لتغطية احتياجات السوق المحلى وتصدير ٢٥٪ من المنتج للأسواق الخارجية

ويبلغ حجم استثمارات المرحلة الأولى ٢٣ مليون جنيه مصرى ، يساهم فيها الجانب الكورى بنسبة ٦٠٪ والجانب المصرى بنسبة ٤٠٪

وبدخول هذه الصناعة لأول مرة فى مصر ستصل نسبة التصنيع المحلى لأجهزة التليفزيون إلى ٥٦٪ مما يزيد من فرص التصدير والمنافسة للمنتجات المصرية فى الأسواق الخارجية بالإضافة إلى توفير ما يزيد عن ٣٠ مليون دولار سنويًا كانت تستخدم لاستيراد هذه المكونات من الخارج بجانب إتاحة الفرصة للصناعة المصرية لدخول مجال تصنيع الإلكترونيات الحديثة.

طبعت بمطابع أخبار اليوم